



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10377 Monday 6 September 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10377 الإثنين 6 أيلول (سبتمبر) 2021 - 29 محرم 1443 هـ

منطقة أفول الجيوش النظامية؛ من شرق المتوسط إلى الهندوكوش 23



طوكيو تودع «أهم نسخة على الإطلاق» من الألعاب البارالمبية... وتونس الأفضل عربيا وأفريقيا 19



مهرجان البندقية؛ أفلام الحروب بين الخير والشر وأحلام البشر 14



الفيلم الفلسطيني «أمور شخصية»؛ استعادة الشخصيات لإنسانيتها 13



## الحركة ترغب في علاقات دبلوماسية مع ألمانيا... وإيطاليا تنقل سفارتها من كابول إلى الدوحة واشنطن ترجح اندلاع حرب أهلية في أفغانستان... وطالبان تعلن دخول عاصمة بانشير



أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه بوزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو في الدوحة أمس

القطرية الدوحة. سفارتها لدى أفغانستان إلى العاصمة... القطرية الدوحة. سفارتها لدى أفغانستان إلى العاصمة... القطرية الدوحة. سفارتها لدى أفغانستان إلى العاصمة...

أفغانستان... سفارتها لدى أفغانستان إلى العاصمة... القطرية الدوحة. سفارتها لدى أفغانستان إلى العاصمة...

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

رحب رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الجنرال مارك ميلي، أن تتنقل سفارة أفغانستان، محذرا في تصريحات أدلى بها إلى وسائل الإعلام الأمريكية، السبت، من أن هذه الظروف ستؤدي شوكه الجماعات الإرهابية. وقال لشبكة «فوكس نيوز»: «حسب تقديراتي العسكرية، يرجح بأن تتطور الظروف المواتية لاندلاع حرب أهلية، وشكك في مدى قدرة طالبان، التي لم تعلن تشكيلها الحكومية بعد، على ترسيخ سلطتها وتأسيس حكومة فاعلة. وفي الأثناء، أعلنت طالبان، أمس الأحد، فوزها بدخلت عاصمة ولاية بانشير التي تحصنت فيها قوات معارضة طالبان منذ سقوط العاصمة الأفغانية كابول قبل ثلاثة أسابيع في أيدي الحركة. وقال المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان محمد نجيب في حديث مع قناة «الجزيرة» القطرية، إن جميع مديريات ولاية بانشير أصبحت تحت سيطرة الحركة، وإنها تقرب من السيطرة على مركز الولاية بارزار، موضحا أن مقاتلي طالبان سيطروا على مديرية رخا، وهي المديرية الرئيسية التي سقطت في يد الحركة. في الأثناء، قال المتحدث باسم طالبان، نبينج الله مجاهد، لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «إننا نرغب في علاقات دبلوماسية قوية ورسمية مع

## سياسيون يشكون من هجمات «الذباب الإلكتروني» المؤيد لسعيد تونس: جدل حول استقبال الرئيس وفدا أمريكيا قادمًا من إسرائيل

بيروت وعدم السماح لها بربط المطارين مباشرة. ولم تحلق الرئاسة التونسية حول هذا الأمر، إلا أن مرفعي أكد على صفحته في موقع تويتر أنه زار إسرائيل يومي الخميس والجمعة، ضمن وفد ضم أيضا السيناتورين ريتشارد بلومنتال وكريس فان هولدين، والنقابي رئيس الوزراء القتالي بينيت، وهو ما أكدته أيضا وسائل الإعلام الإسرائيلية. واشتكى سياسيون تونسيون من هجمات «الذباب الإلكتروني» المؤيد للرئيس، حيث كتب غاري الشواشي، أمين عام حزب التيار الديمقراطي «كنا نغتنم من الذباب البنفسجي (نسبة لنظام بين علي) والذباب الأزرق (نسبة لحركة النهضة)، اليوم أصبحنا نغتنم كذلك من ذباب الحشد الشعبي باسم «الشعب بري» (المؤيد للرئيس)، والشعب براء من هؤلاء المرتزقة الذين يتقنون ويبتذلون بتشويه الناس والافتراء عليهم والتهمج اللااخلاقي ونشر الإشاعات وبث الفتنة بين صفوف الشعب الواحد. وسنلاحقهم أمام القضاء وسنكشف من يقف وراءهم، ومن أين تأتي الأوامر والتمويلات لتوظيف هذه الماكينة الخبيثة». كما اشكى عدنان منصر، الأمين العام السابق لحزب «الحراك» من هجمات مؤيدي الرئيس، بعد انتقاده المتكرر للتدابير الاستثنائية التي اعتبر أنها تمثل «انقلابا» وحذر الرئيس سعيد من الإصغاء لأصوات المحققين بـ«حركته التصحيحية»، معتبرا أنهم أسسوا من خصومه الذين ينهونهم إلى أخطائهم. (تفاصيل ص 9)

## تنديد قطري بهجوم النظام السوري «الوحشي» ضباط روس يهددون بقصف درعا بالمقاتلات الحربية

عواصم - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات: الإطالية، السبت، عبر رابط فيديو من قطر. وقال دي مايو إنه لا يعتقد أنه سيتم الاعتراف بالحكومة الأفغانية الجديدة، مشيرا إلى أن «هناك حاجة لتشكيل حكومة شاملة، تضم شخصيات من ولاية بانشير، ومن الأطراف الأخرى». وأضاف أن أفغانستان «لا ينبغي أن تكون مكانا يستطيع فيه الإرهابيون

## كتائب «حزب الله» اتهمت البيشمركة بـ«تسهيل عمل العصابات الإجرامية» العراق: 16 قتيلًا من الجيش والشرطة بهجومين لتنظيم «الدولة»... وانتقادات لـ«فساد» الأمن

لندن - «القدس العربي»: نفذ تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الأحد، هجوما على القوات العراقية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى، واستدعى انتقادات، لا سيما من لجنة الدفاع النيابية التي أشارت إلى «ضعف الجهد الاستخباراتي لدى القوات المناسكة للارواح وتغلغل الفساد داخل المنظومة الأمنية». فقد قتل 13 عنصرا من الشرطة الاتحادية، وأصيب 3 آخرون بجروح في هجوم على حاجز أمني في محيط جنوب كركوك، نفذ تنظيم «الدولة» ليل فجر الأحد، وفق ما أفاد ضابط رفيع المستوى، ومصدر طبي لوكالة فرانس برس. وبدأ الهجوم الذي استهدف اللواء 19 ضمن الفرقة الخامسة للشرطة الاتحادية، بالقرب من قرية سطيج التابعة لناحية الرضاهاد (65 كلم جنوب كركوك) قبيل منتصف الليل، واستمر لعدة ساعات، وفق المسؤول الأمني. وأوضح أن «الهجوم بدأ بإطلاق نار من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» استهدفوا حاجزا أمنيا للشرطة الاتحادية وأدى لقتل وجرح عدد منهم». مضيفا: «تم انفجرت ثلاث عيون ناسفة استهدفت رتلا لقوات كانت متوجهة للمساعدة في

## شركة «سايبير» يمتلكها رئيس سابق للموساد تشرع في العمل في أبو ظبي

عزة - «القدس العربي»: تفصل إسرائيل الصام لدى دولة الإمارات، إعلان ستاروستا، توقعه بارتفاع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من مليار دولار سنويا، بعد أن يتراجع بعام واحد على توقيع اتفاق التطبيع، لأكثر من مليار دولار سنويا، بدأت شركة «سايبير» الإسرائيلية كبيرة اشكلون (عسقلان) الساحلية، ووصف هذا المشروع بالمهم والمفيد لكل من إسرائيل

## غينيا: انقلابيون يعلنون القبض على الرئيس وحل الدستور

دومبيا وهو إلى جانب الانقلابيين الذين كانوا يرتدون بزات عسكرية ويحملون السلاح، في فيديو «تلق قررتنا بعد القبض على الرئيس الذي بات حاليا في أيدينا، حل الدستور الساري وحل المؤسسات وقررتنا أيضا حل الحكومة وإغلاق الحدود البرية والجوية». وبعد أن ندد بـ«سوء الإدارة» كزر هذا النداء على التلفزيون الوطني بعد الساعة 14:00، غ، قاطعا البرامج الاعتيادية، وبث الانقلابيون فيديو للرئيس

## اليمن: الحوثيون يستقبلون مبعوث الأمم المتحدة الجديد بإطلاق صواريخ وطائرات مسيرة ضد شركة «أرامكو» السعودية

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: استقبال الحوثيون في اليمن، أمس، مهمة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الجديد إلى اليمن، هانس غروندبرغ، من التصدي العسكري ضد المملكة العربية السعودية، قائدة التحالف العسكري العربي في اليمن، والتي بعدها الحوثيون العدوا الأول لهم في الحرب الراهنة في اليمن. وأكدت المصادر الحوثية الرسمية توجيه عدة صواريخ باليستية وطائرات مسيرة ضد أهداف حيوية في الأراضي السعودية، بما فيها منشآت نفطية رئيسية، كما أكدت ذلك أيضا السلطات السعودية، وهو

## فتاة سورية تطلب مهرا غريبا بدل الذهب: ألواح طاقة شمسية لمواجهة انقطاع الكهرباء

أنطاكية - «القدس العربي» - من وائل عصام: طلبت فتاة سورية مهرا غريبا لإتمام زواجها، مشترطة على خطيبها أن يجهز المنزل الجديد بمنظمة الطاقة البديلة (الألواح الشمسية)، بدلا من الذهب الذي كان الشاب ينوي دفعه. وفي التفاصيل، أكدت مصادر إعلامية موالية، أن عروساً من ريف دمشق الغربية طلبت خطيبها بتركيب ألواح طاقة شمسية في منزلها كمهر لإتمام الزواج، في ظل انقطاع الكهرباء المتواصل لساعات طويلة. وأوضحت أن رغبة العروس بتركيب ألواح الطاقة الشمسية جاءت لتخفيف التوتر والضغط النفسي الذي يتسبب به الانقطاع الطويل والمتكرر للكهرباء. وقالت إن طلب العروس محق ويوفر حياة سهلة ومرحة لها ولأُسرتها المستقبلية، مشيرة إلى أن تكلفة تركيب الألواح الشمسية يصل إلى 5 ملايين ليرة سورية (نحو 1200 دولار أمريكي) في ريف دمشق. ومن الواضح لمراقبين كثير، أن الحرب في سوريا أثرت على أنماط التفكير السائد، وبغيت كثيرا من العادات وعلى رأسها التقاليد المرتبطة بالزواج. وقالت الباحثة السورية ابتسام علي، إن طلب العروس يؤكد تغير

## تحفظ النساء الركابت من تحرش الرجال ومن عمليات الاغتصاب مستثمرات موريتانيات يطلقن خدمة سيارات أجرة تقودها نساء... شكوك وترحيب

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود: لاقت خدمة للنقل الحضوري داخل نواكشوط بسيارات أجرة خاصة بالنساء تقودها نساء وتقدمها شركة استثمار موريتانيات، أمس، ترحيبا واسعا في موريتانيا كونها قد تحفظ النساء من تحرش الرجال ومن عمليات الاغتصاب المنتشرة. وأعلنت مديرة الخدمة أمنة لحبيب في حفل إطلاق هذه المؤسسة «أن شركة روز رايد شركة نسائية بالكامل، فراسمها تملك سيدات وطاقمها الإداري نسائي وسائقات التاكسي أيضا نساء». وأضافت «تسعى لتوفير الأمن لجميع نساءنا عبر إتاحة نقل آمن للمرأة برفقة سائقة تاكسي من جنس مماثل لها، كما أننا نسعى لتوفير العمل للنساء العاطلات؛ فبالإضافة لفتح أمام الرافعات في الالتحاق بـ». وأكدت بنت لحبيب «أن شركة «روز رايد» شركة نسوية يرأسها وإدارتها وطاقمها، وهدفنا أن





«الساعة العاشرة من صباح اليوم مهلة أخيرة للرضوخ للنظام»

## روسيا تهدد بقصف درعا بالمقاتلات الحربية ما لم تنفذ شروط الاستسلام لدمشق

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

ثلاثة محاور، وأوضح أيمن الحوراني، أن المنطقة تشهد تصعيداً بعد الأعنف من نوعه، حيث قصفت درعا خلال أقل من 24 ساعة بنحو 60 صاروخ أرض - أرض من طراز فيل وجولان، ومدافع فوزليكا وقذائف الهاون والمضاد الأرضية، وقال المتحدث باسم «تجمع أحرار حوران» إن القصف بدأ منتصف الليل بعد مغادرة وفد عشائر حوران من الأحياء المحاصرة في مدينة درعا بعد اجتماعهم مع ضباط روس ومسؤولين في قوات نظام، أسفر بشكل مبدئي عن إيقاف عملية التهجير، مشيراً إلى أن المنطقة تشهد اشتباكات بالأسلحة الرشاشة بين الميليشيات المهاجمة، وأبناء درعا، سبقه تهديد ناري مكثف بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ وصواريخ أرض - أرض من نوع فيل، لم يهدأ منذ منتصف ليل السبت/الأحد، حيث جاء القصف نتيجة لفشل التوصل لاتفاق مع لجنة التفاوض التي يترأسها «درعا البلد»، وقائد الخلية الأمنية المسؤولة عن المنطقة التابعة للنظام السوري اللواء حسام لوقا.

الحوراني: تصعيد هو الأعنف يجري ذلك وسط إدانات دولية، لهجوم النظام السوري «الوحشي على درعا»، وتهديد الائتلاف الوطني السوري المعارض، بقطعة العملية السياسية ما لم يتحرك المجتمع الدولي لإنقاذ درعا، وقال مصدر خاص لـ «القدس العربي» إن ضباط وجنرالات روس وقيادات من قاعدة حميميم الروسية هدوا «بالانحياز» إلى جانب النظام السوري، والتدخل المباشر بقصف المنطقة وتدبيرها في حال عدم تنفيذ الشروط المفروضة على الأمل، مهددين باستخدام سلاح الجو الروسي لتدمير درعا البلد والأحياء المحاصرة الغربية منها.

وقال المتحدث باسم تجمع أحرار حوران لـ «القدس العربي» إن قائد القوات الروسية في سوريا أبلغ وجهاء محافظة درعا بوقف إطلاق النار في مدينة درعا حتى الساعة العاشرة من اليوم الإثنين، مشيراً إلى أن الهدنة من أجل عدم تنفيذ مطالب النظام، وذلك في أعقاب قصف عنيف تعرضت له المنطقة من قبل «ميليشيات الفرقة الرابعة وإيران، حيث قصفت القوات المهاجمة المسجد العمري بصاروخ أرض - أرض من نوع فيل، ما أدى إلى دمار واسع فيه، وبسط محاولة تقدم الميليشيات في اتجاه الأحياء المحاصرة من



أحد مساجد درعا الذي دمر إثر قصف النظام له

في عشية عروبة سوريا وهوية أهلها الثقافية والدينية، والصمت عن هذا غير مرير والحيادية فيه خيانة». وحذر الائتلاف الوطني أول أمس، مما وصفه «إنتماء النظام الإيراني لمشروعه في درعا وعموم الجنوب السوري»، وقال الائتلاف في بيان رسمي له أن هذه الشروع بنفذ بيد النظام المجرم مع الشراكة الروسية، والرأي إلى تغيير البنية السكانية للمنطقة من خلال استمرار الحصار والقصف الإجرامي وصولاً إلى التهجير القسري للسكان الأصليين وإحلال إرهابيين من ميليشيات إيران الطائفية متعددة الجنسيات». كما حذر من أن أضرار هذا المشروع لجهة أنه لن يكون قاصراً على حوران أو سوريا لكنه سيتماد

حماية الشخصي عبر موقع تويتر «ما لم يتوقف هذا الإجرام ضد أهلينا في درعا، من خلال تحرك جدي وفوري للدول الفاعلة، فلن يبقى أي معنى للترامنا مع المجتمع الدولي بأي عملية سياسية على أي مستوى أو مسار، لا يمكن أن نقف متفرجين على قتل أهلينا بيد النظام المجرم وحلفائه». وكتب عضو هيئة التفاوض العليا عن منصة القاهرة فراس الخالدي «قصف المسجد العمري وطب تهجير أهالي المنطقة يقطعان الطريق على كل سبل التجميل أو الترميم عن الهدف الأساسي، وهو خلق ديمغرافية جديدة في الجنوب السوري وذلك بخدمة المشروع الإيراني في المنطقة، مضيقاً أن تقاطع مصالح أصحاب مشروع الشمال والجنوب السوري سيكون بمثابة الإسفين الأخير

### كرمان: نظام الأسد يرتكب انتهاكات مروعة بحق أهالي درعا

■ أنقرة - الأناضول، اتهمت الناشطة اليمنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام توكل كرمان نظام بشار الأسد بارتكاب «انتهاكات مروعة» في مدينة درعا جنوبي سوريا، معتبرة أن «هذا النظام لم يستوعب الدرس باعتقاده أن الانتقام يقضي على فكرة الثورة».

جاء ذلك في منشور لكرمان على صفحتها الرسمية في موقع فيسبوك، الأحد، وقالت كرمان: «الانتهاكات المروعة التي يمارسها نظام بشار الأسد في درعا وإصراره على إزلال أهلها يشيران أنه لم يستوعب الدرس جيداً». وأضافت: «يتصور الأسد أن الانتقام من درعا سوف يقضي على فكرة الثورة (...)

هكذا يظن الطغاة وغالباً ما تخيب تلك الظنون». وأكملت: «المجد لأهالي درعا والجزى لنظام الأسد الفاشي والمجتمع الدولي الصامت عن جرائمه ومجازره». وفي 25 يونيو/ حزيران الماضي، فرضت قوات النظام السوري والمليشيات التابعة لها حصاراً على منطقة «درعا البلد» بعد رفض المعارضة تسليم السلاح الخفيف، باعتبارها مخالفاً لاتفاق تم بوساطة روسية عام 2018، ونص على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط.

### وفاة دعبول:

## الصندوق الأسود لحافظ الأسد و«كاتم أسرار القصر الجمهوري»

دمشق - «القدس العربي»:

تعت وسائل إعلامية رسمية وفاة محمد ديب دعبول في العاصمة السورية دمشق، عن عمره يناهز 86 عاماً، وهو أحد أبرز رموز النظام السوري، والذي شغل منصب مدير المكتب الخاص في الرئاسة السورية لحوالي نصف قرن. وأكدت «رئاسة الجمهورية العربية السورية» وفاة «محمد ديب دعبول» أبو سليم، مساء السبت الفائت، وقالت إنه «كان نموذجاً في الانتماء الوطني والإخلاص والتفاني في العمل على مدى مسيرة حياته المهنية».

فراس طلاس نجل وزير الدفاع السوري الأسبق، تحدث لـ «القدس العربي» عن الانتحارات التي كان يتمتع بها دعبول خلال فترة حكم حافظ الأسد حيث قال إن دعبول «هو بوابة هاتمية لأوامر الأسد الأب خصوصاً» موضحاً أن جميع الأوامر الرئاسية «كانت تصدر عن

طريق دعبول حصراً». وقال إن محمد ديب دعبول كان يحظى بمكانة مميزة وموثوقة، لم يسبق لأحد الوصول إليها مضيافاً «تلفونه دائماً كان يعتبر بمثابة قرار رئاسي من قبل الأسد الأب». ويعرف عن دعبول بأنه الصندوق الأسود لحافظ الأسد، وكاتم أسرار القصر الرئاسي السوري، نظراً لمكانته لدى رأس النظام السابق، واشتهر باسم أبو سليم، منذ أن رافق حافظ الأسد، بداية وصوله إلى السلطة عام 1971. كما شغل المنصب ذاته، بعد وفاة حافظ الأسد عام 2000 خلال حكم وريثه بشار الأسد، وهو ما مكّنه من جمع ثروة ضخمة. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عن مصادر مقربة من عائلة دعبول قولها إن الأخير فارق الحياة جراء مرض عضال، وشيع جثمانه الأحد في مسقط رأسه في مدينة دير عطية الواقعة على بعد 90 كيلومتراً شمال العاصمة السورية. وذكرت المصادر أن «دعبول» توفي مساء السبت، في أحد مستشفيات دمشق.

### بعد فقدها زوجها... أم سورية تكسب قوت أطفالها من الخياطة



■ أعزاز - الأناضول: تكسب الأم السورية فاطمة أحمد، عقب مغادرة منزلها مع عائلتها قوت يومها من العمل بأية خياطة ورنتها عن ذاتها، في مدينة أعزاز (شمال). ويظن في مناطق شمال سوريا الغربية من الحدود التركية، مئات آلاف المندوب الذين شردوا جراء الهجمات المكثفة لنظام بشار الأسد وانصاره. وفي حديثها، قالت فاطمة إنها فقدت زوجها في الحرب، ومنذ ذلك الحين تعمل من أجل تربية أطفالها. وأوصفت أنها قدمت لمنطقة أعزاز مطلع عام 2020، هرباً من الهجمات المتكررة لقوات النظام على المندوبين في محافظة إدلب، «أضارت إلى أنها قبل أن تغادر بيتها، حرصت على أخذ آلة خياطة كانت قد ورنتها عن أمها، ولفقت إلى أنها تعمل بجد وبشكل متواصل حتى تحصل على المال الكافي لضمان حياة كريمة لأطفالها الصغار».

## لغز ملف «الاستثمار» في المملكة الأردنية الهاشمية:

### تعيينات متكررة وفوضى بين «توطين أو جذب أو إقناع» أصحاب رؤوس المال

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

قبل يومين قررت الحكومة الأردنية تعيين مدير جديد لهيئة تشجيع الاستثمار، وهي الذراع الرئيسي في الحكومة الذي يتولى ملف الاستثمار على أمل تحريك المياه الراكدة.

التعيين الجديد أعقب بأشهر فقط تعييناً مماثلاً لمدير للاستثمار بالوكالة والتعيين الجديد أيضاً بالوكالة، والخطواتان لاحقاً بقرار الخبير الاقتصادي والاستثماري البارز الدكتور خالد الوزني الانسحاب من الجهاز الاستثماري التابع للحكومة قبل عدة أشهر.

مثل هذه التعيينات تظهر حجم الارتباك في إدارة ملف الاستثمار على المستوى الحكومي، وإن كانت المسألة الاقتصادية تتجاوز في تداعياتها وتأثيراتها المربع المتعلق بالاستثمار بالرغم من كثرة الحديث عنه في الأردن، والحكومة ما زالت عملياً تعاني من نقص شديد في قيادة الطاقم الاقتصادي الذي يتولى الشؤون الاقتصادية.

أولوية، ملكية،

المكيفة المرجعية سياسياً مع كل دول العالم أو تستطيع الاستثمار بالحضور الإقليمي خطة واضحة ومحددة. والحلايقة وفي نقاش جانبي مع «القدس العربي» أصر على أن الخطوات المتعلقة في الجانب الاقتصادي عموماً تبدأ من المهارات والمعرفة بتأجه تفعيل خطة وطنية، معتبراً أن مسألة مثل جذب الاستثمار حتى تنجح فعلاً، بصرف النظر عن هوية المسؤول عنها أو المكلف بها، عليها أن تكون جزءاً حيويًا من خطة وطنية أفقية تتميز بالديمومة والثبات، وتستطيع إزالة أي عوائق، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة. طبعاً، لا أحد يعلم ما هي خلفية عدم اختيار شخصية خيرة ولديها الإمكانيات والمهارات المعرفية اللازمة لإدارة الموقع الأول في صفوف الإدارة المعنية بالاستثمار.

الحلايقة: اختيار الخبرات المناسبة وسبق للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، في رسالة شهيرة، أن طالب المنظمة الأمنية بوقف تدخلاتها بخصوص التراخيص والدوائر الاستثمارية، على أن تتولى الحكومة ذلك الأمر، في الوقت الذي يعتبر فيه خبير اقتصادي ووزير سابق كبير من مجع الدكتور محمد الحلايقة، بأن الآليات المتعلقة بالحفاظ على الاستثمارات

من عامين من تعطل معظمها بسبب الفيروس كورونا. وكثرة وتعدد التعيينات والمرجعات بالنسبة لملف اقتصادي في غاية الأهمية يمثل الاستثمار تحديداً، ليس مؤشراً فقط على الارتباك الحكومي لكنه مؤشر على عدم الاستقرار بخصوص خطة واضحة اللازم في مجال جذب الاستثمارات.

صداق الاستثمار

وبما لا يدع مجالاً للشك بأن مطبخ الحكومة لا يحفظ بأي أوراق حتى هذه اللحظة على الأقل بصورة علمية بخصوص الاستعانة بشخصية كبيرة أو خيرة فعلاً لها علاقة بجذب الاستثمارات لا تزال معتبرة أو قاصرة أو على الأقل لا تحظى بالتوافق، بديل كثرة التجاذبات وكثرة الخلافات أيضاً، وعدم اهتمام الحكومة بتعيين وزير مختص لشؤون الاستثمار يتولى متابعة كل هذه الأوراق المهمة للغاية.

صداق الاستثمار وحذبه أو تركه مستمر بالنسبة لرأس الحكومة الأردنية، والحلول تبدو مستعصية، وعدم وضع هذا الملف بيدي خبيرة مؤازرة ومترابطة تستطيع فعلاً تحقيق اختراقات والاستثمار في الاختراقات

من غير قروانية التي تجتاح العملات والمفاتيح والتراخيص عندما يحاولون الحصول عليها. وقبل ذلك باشهر، كلف وزير العمل المستقيل من قطاعين، بإدارة الاستثمار واختلف مع الدكتور الوزني، فخرج الثاني ثم أعقبه الأول من الحكومة.

وبالتالي، الحديث عن نقلة لا علاقة لها بجذب الاستثمارات لا يوحى بأن خطط الحكومة ومشاريعها واتجاهاتها في المسار المتعلق بجسم الاستثمارات لا تزال معتبرة أو قاصرة أو على الأقل لا تحظى بالتوافق، بديل كثرة التجاذبات وكثرة الخلافات أيضاً، وعدم اهتمام الحكومة بتعيين وزير مختص لشؤون الاستثمار يتولى متابعة كل هذه الأوراق المهمة للغاية.

صداق الاستثمار وحذبه أو تركه مستمر بالنسبة لرأس الحكومة الأردنية، والحلول تبدو مستعصية، وعدم وضع هذا الملف بيدي خبيرة مؤازرة ومترابطة تستطيع فعلاً تحقيق اختراقات والاستثمار في الاختراقات

### صحيفة عبرية: هرتسوغ التقى ملك الأردن الأسبوع الماضي

رئيس الوزراء السابق، بنيامين نتانياهو. وفي الأسبوع التالي، وقع الأردن وإسرائيل اتفاقيتين في مجال المياه والتجارة.

وتحدث البيان عن تحسين العلاقات الإقليمية ونجاح ما يسمى باتفاقيات «إبراهيم» التي قامت إسرائيل بموجبها العام الماضي، بتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع البحرين والمغرب والسودان والإمارات العربية المتحدة.

والاقتصادية، بما في ذلك أمور وشؤون الطاقة. وقال هرتسوغ، عقب الاجتماع، إن «الأردن بلد مهم للغاية، لذي احترام كبير للملك عبد الله، القائد العظيم والفاعل الإقليمي المهم للغاية».

جاء اجتماع الأسبوع الماضي بعد أقل من شهرين من لقاء عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، سرّاً بعد سنوات من العلاقات المشحونة في عهد

■ عمان - وكالات: كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن لقاء حدث بين الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، وملك الأردن، عبد الله الثاني. وقالت إن مكتب الرئاسة الإسرائيلية أكد في بيان وصلها، لقاء الرئيسين الأسبوع الماضي، بدعوة من الملك عبد الله في العاصمة الأردنية عمان.

وناقش الرئيسان حسب البيان القضايا السياسية

اجتماع رباعي في عمان بعد غد لبحث الملف

# دمشق توافق على طلب بيروت السماح بتمرير الغاز المصري واستمرار الطاقة الأردنية

غياب العلم اللبناني في لقاء دمشق يستدعي تعليقات تستهجن الإهانة وسكوت «عهد العار»



العلم اللبناني حاضرا في عمان وغائبا في دمشق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يستضيف الأردن اجتماعاً لوزراء الطاقة في مصر وسوريا ولبنان بعد غد الأربعاء لمناقشة تصدير الغاز إلى لبنان عبر سوريا. ويأتي هذا الاجتماع بعد أيام على زيارة هي الأولى من نوعها منذ 10 سنوات لوفد وزاري لبناني رفيع المستوى إلى دمشق، تم في خلالها الإعلان عن موافقة العاصمة السورية على طلب الجانب اللبناني السماح بتمرير الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر الأراضي السورية إلى لبنان حسب ما أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري.

زيارة الوفد اللبناني

عكر إحداهما في الأردن حيث تم وضع العلم اللبناني إلى جانب العلم الأردني والثانية في سوريا من دون العلم اللبناني. وكتب «الفرق بين نظام مجرم ودولة محترمة» واستعار قولاً للبطيريك الماروني الراحل مار نصر الله بطرس صفير جاء فيه «ليس لسوريا حلفاء في لبنان بل معلاء... ضيعان الشباب يللي استشهدوا».

وكان الوفد الوزاري اللبناني ضم إلى عكر وزير المال غازي وزني ووزير الطاقة رياض عجر والمدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، وعقد في مقر وزارة الخارجية السورية محادثات شارك فيها إلى فيصل المقدهاد وزير النفط والشؤون المعدنية بسام طعمة ووزير المال كنان ياغى ونصري خوري. ولغت وزير الخارجية السورية إلى «أن سوريا إيجابية وترحب بأي مبادرة ولن تقف عائقاً أمام أي اتفاقية تخدم لبنان».

اجتماع رباعي

وفي السياق نفسه، أعلن الأردن عن استضافته، بعد غد الأربعاء، اجتماعاً رباعياً لوزراء الطاقة في كل من الأردن وسوريا ومصر ولبنان لبحث مسألة تزويد لبنان بالكهرباء والغاز الطبيعي عبر الأردن. جاء ذلك، حسب بيان لوزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، الأحد، في وقت يعاني فيه لبنان من أزمة شح في الطاقة الكهربائية والوقود بأنواعه، أدت إلى موجة عنف كبيرة خلال الأسابيع الماضية. وقال البيان: «بدعوة من وزيرة الطاقة هالة زواتي، تستضيف عمان وزير البترول المصري ووزير النفط في سوريا، ووزير الطاقة في لبنان لبحث سبل تعزيز التعاون، لإيصال الغاز المصري إلى لبنان عبر الأردن».

وحسب مصادر محلية، سيتم خلال الاجتماع توقيع مذكرة تفاهم بين الدول الأربع، يتم بناء عليها تشكيل لجان فنية مختصة لبحث جاهزية الدول لاستقبال وتموير الغاز. وستدرس اللجان أيضاً جاهزية البنية التحتية في هذه الدول، خصوصاً في سوريا ولبنان، وموعداً مقترحاً لبدء في ضخ الغاز المصري وتموير الكهرباء الأردنية إلى لبنان، حسب المصادر.

وسيمت تموير الغاز المصري عبر مشروع خط الغاز العربي الواصل من العريش المصرية عبر المملكة إلى سوريا، ثم إلى لبنان، فيما سيتم تمرير الكهرباء الأردنية عبر الشبكة السورية إلى لبنان. والمشكلة الرئيسة التي تواجه لبنان، عدم قدرته على توفير النقد الأجنبي لشراء

حاجة البلاد من الوقود اللازم لتوليد الطاقة الكهربائية، فيما لم يتطرق البيان الأردني إلى الجانب المالي. وعلم المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن دفعة جديدة من الصهاريج المحملة بالحروقات دخلت الأراضي السورية خلال الساعات الفائتة قادمة من العراق، حيث دخل نحو 39 صهريجاً عبر المعابر الخاضعة لسيطرة الميليشيات التابعة لإيران في الميادين والبوكمال في ريف دير الزور الشرقي، وسلكت الصهاريج طريق دير الزور متوجهة نحو حمص ومنها إلى لبنان، وتعد هذه هي الدفعة الثانية التي تدخل سوريا آتية من العراق ومتوجهة إلى لبنان خلال أسبوع، وكانت الدفعة الأولى ضمت 50 صهريجاً على الأقل. ووفقاً لصادر المرصد السوري، فإن 9 صهاريج على الأقل ضمن الدفعة التي دخلت

غير أن زيارة الوفد اللبناني إلى دمشق لم تمر دون ضجة تسبب بها الالتباس الناتج عن عدم وضع العلم اللبناني خلال استقبال الوفد الوزاري اللبناني في جديدة يابوس عند الحدود اللبنانية السورية أو خلال المحادثات الرسمية بين وزراء الخارجية والطاقة والمال من الجانبين. وانتشرت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر كلاً من وزير الخارجية السوري فيصل المقدهاد ونائبه رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والدفاع اللبنانية زينة عكر وسطح علمين سورين وصورة الرئيس السوري بشار الأسد من دون أن يوضع أي علم لبناني وفق ما يقضي البروتوكول، الأمر الذي فسّر على أنه إساءة لسيادة لبنان.

وقد تركزت التعليقات على استكشاف مدى جدية سوريا في الموافقة على السماح باستمرار الطاقة إلى لبنان من دون أن تكون الخطوة مجرد إعلان دعائي ولاسيما أنه صدر على لسان نصري خوري وليس على لسان مسؤول سوري.

وبين التعليقات التي رصدتها «القدس العربي» ما كتبه فيرا بومنصف التي كتبت حول الصورة «هذه صورة تليق تماماً بعهد العار». وتوجهت إلى الوزيرة عكر بالقول «أنت بتتمشي ميشال عون وما بتتمشي الجمهورية اللبنانية وقت تقبلي تكوني بزيارة رسمية مقترضة ولا يوضع العلم اللبناني كما يجري بين البلدان المحترمة كافة، يعني أنت قبلت بالهانة لبلادك لأن أساساً أنت مش عايشة بالكرامة ولا أنت مهتمة، وبزيارة عليك صورة السفاح».

ولم يستغرب طوني أي نجم عدم وضع العلم اللبناني، وسأل «متكلين على ميشال عون وحسان دياب ووزرائهم يداقعوها عن علم لبنان والكرامة اللبنانية؟ ما بيستاهل يللي صار موقف رسمي من فخامتو بعد الهامة بتغيب العلم اللبناني». ورأت ربما يطار منظر أنه «شرف لنا عدم وجود العلم اللبناني في بعض الأماكن وبين بعض الأشخاص». واستهجنت ريتا ابي ناصيف المشهد وعلقت «السيادة والعزة بأبهي حالها.. والسبت ما شافت أي مشكل بالموضوع، بالنهاية لنشو علم لبنان؟ ما هي جايي من خلفتي ما بتعترف فيه كبلد! المهم سقطت ورقة التين يا جماعة المتذرية الدونكوشوتية». وسأل جو توتونجي «هل هي زيارة لاستمرار الغاز أم لاستمرار العار يا حضرة وزيرة الدفاع؟». ونشر شريل غصن صورتين للوزيرة

## الأسد استقبل وفداً درزياً لبنانياً برئاسة طلال أرسلان في دمشق

يقول: «لقاء الكرامة الذي نحن فيه، في حضرتكم، هو مدعاة لسورنا العميق، وتأكيد متين لما نحن عليه من قناعة راسخة بأن سوريا لله حاميها، من أن سوريا بقيادتكم الحكمة الشجاعة أعطت للعالم أجمع درساً في احترام الذات وعدم الخضوع أمام الاستعمار الاستعماري العالني وعوانيته التي حطمت كل الأرقام القياسية في نهج البربرية». وأضاف: «لا مبالغة في وصف الأمور كما هي عليه، لأن الواقع يقول ذلك، لأن معاناتنا كلبنايين وسوريين هي المعاناة التي تتساوى فيها جميعاً».

والقى الشيخ نصر الدين الغريب كلمة أوضح فيها أن «الوفد جاء إلى سوريا لتنهيتها قيادة وشعباً بما تحققت من انتصارات على الإرهاب». كما كانت كلمة لحليف الأسد رئيسي حزب التوحيد ونام وهاب الذي أثنى كعادته على دور الأسد.

■ دمشق - وكالات: استقبل رئيس النظام السوري بشار الأسد وفداً لبنانياً، برئاسة رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان، ضم رجال دين ووجهاء من طائفة المسلمين الموحدين وشخصيات سياسية وحزبية وفاعليات اقتصادية واجتماعية لبنانية، وتناسى الأسد المعارضة الكبيرة له لدى قيادات لبنانية وأكد خلال اللقاء أن «أعضاء الوفد والقيادات التي يضمها يمثلون وجه لبنان الحقيقي ويعبرون عن غالبية اللبنانيين الذين يؤمنون بضرورة العلاقة مع سوريا وأهميتها، وكانوا أوفياء لها وناقروا معها خلال سنوات الحرب»، وأن «العلاقات بين البلدين ينبغي ألا تتأثر بالتغيرات والظروف العابرة بل يجب العمل على تمهيتها»، مؤكداً أن سوريا «ستبقى مع الشعب اللبناني وتدعمه على مختلف الأصعدة»، ولم يكن مستغرباً من أرسلان الذي يعد حليفاً للأسد في لبنان أن

خلال الساعات الفائتة، توجهت إلى مدينة الميادين بحماية ميليشيا «أبو الفضل العباس» حيث قامت بإفراغ الصهاريج داخل خزانات كبيرة، كان تنظيم «الدولة» قد أنشأها خلال فترة سيطرته على المنطقة الواقعة بمحيط آثار الشبلي في بادية الميادين، قبل أن تقوم ميليشيا «أبو الفضل العباس» بإعادة صيانتها مؤخراً، يأتي ذلك في ظل شح الحروقات ضمن مناطق نفوذ النظام السوري وحلفائه في دير الزور نتيجة توقف غالبية عمليات تهريب الحروقات من مناطق «قسد» على الضفة الأخرى لنهر الفرات. المرصد السوري كان قد أفاد في 29 آب الفائت، بدخول نحو 50 صهريجاً محملة بمادة البززين قادمة من العراق إلى سوريا عبر معبر البوكمال في ريف دير الزور، بحماية قوات الفرقة الرابعة، ووفقاً لصادر المرصد السوري فإن الصهاريج وجهتها لبنان.

## عون: المنظومة الفاسدة تخشى المساءلة وما تزال تتحكم في لبنان

■ بيروت - الأناضول: قال الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الأحد، إن المنظومة الفاسدة في بلاده لا تزال تتحكم في الشعب وتخشي المساءلة والحاسبة، جاء ذلك خلال استقباله وفداً شهابياً في قصر بعدا الرئاسي (شرق بيروت) وفق وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

وأوضح أن «إشغال كل خطط التعافي المالي والاقتصادي، إنما يعني شيئاً واحداً وهو أن المنظومة الفاسدة التي لا تزال تتحكم في البلد والشعب، تخشى المساءلة والحاسبة»، وأضاف: «كل ثورة شعبية يجب أن تقوم على تحديد الخسائر ومحاسبة المسؤولين، وإيجاد الحلول على نفقة من تسبب بالكارثة»، وتابع: «عدم تحديد مسؤولية الخسائر المالية أدى إلى تجهيل المسؤولين عن خراب البلد، وتحميل الشعب وحده مسؤولية الانهيار المالي واستنزاف ودائعته المصرفية».

ومضى قائلاً: «شعبي مسروق ويسرق يوميا (..) الشعب هو الضحية، ولا يمكن لأحد أن يحمله نتائج السياسات الخاطئة والدمرة والفاسدة في لبنان»، واختتم حديثه للشباب بعبارة: «على الشعب أن يعرف من يذله يوميا للحصول على أبسط حقوقه ويعلم من التصرف بأمواله»، دون تسميته أشخاص أو كتل سياسية، ويعاني لبنان منذ أواخر 2019 أزمة اقتصادية كبيرة أدت إلى انهيار مالي وفقدان الوقود والأدوية وبلغت أساسية أخرى، فضلاً عن ارتفاع قياسي في معدلات الفقر والبطالة. وطال الفقر حوالي 74 في المئة من اللبنانيين خلال 2021، بعد أن سجل 55 في المئة العام السابق، و28 في المئة في عام 2019، حسب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا».

## صفي الدين: إنجازات المقاومة أكبر بكثير

■ بيروت - وكالات: قال رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» السيد هاشم صفي الدين، خلال احتفال تايبي في بلدة قعقعة الجسر - النبطية، إن «إنجازات المقاومة أكبر من لبنان بكثير، لكن البعض لا يتسوع هذا الأمر، رغم الاعتراف الأمريكي والإسرائيلي». وقال: «إذا كان هدف الأمريكي الضغط على المقاومة في لبنان لخفي الساحة، فنقول له إن حضورنا سيكون أكبر وأقوى». ورأى أن «المشكلة الأساسية هي النظام، يضاف إليها الضغط الأمريكي لتتخلى المقاومة عن سلاحها» معتبراً أن «غياة السفارة الأمريكية كان في مساعتنا لردة الفعل التي فضحت التوايا الأمريكية». وقال: «بضربة واحدة كسرنا حصار ثلاث دول واشترينا المازوت من إيران وعبرنا به من سوريا واستفاد منه لبنان المحاصر. هذه خطوة أولى سنستكملها بخطوات أخرى».

وأضاف صفي الدين: «طالبنا بتشكيل سريع للحكومة، وبأن يتخلى المسؤولون عن بعض الخصوصيات لمصلحة لبنان»، وختم: «إن شاء الله، لا يأتي يوم ونقول فيه للذين خربوا وعرقلوا ودمروا لبنان أنهم أدوم أمريكا، سواء كنتم تعلمون أو لا».

## حداد ونعي رسمي في لبنان لوفاة رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

السباق في تأكيد وحدة الصف والترفع عن الصغائر وبناء جسور التلاقي». كما نعى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان. وقال: «برحيله فقدنا عالماً جليلاً ومرجعياً ورحيماً دينياً كبرى». وأضاف الفتى: «بوفاة الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان، خسرت المساحة اللبنانية والعربية رجل المواقف والشخصية الفذة ورمزاً من رموز الوحدة الإسلامية في لبنان. تميزت حياته بالشماس والمحبة والانفتاح بالكلمة الساطعة ومكارم الأخلاق والحكمة والاعتدال وسعة الصدر والشجاعة والجرأة لقول الحق. داعية لوحدة اللبنانيين وعروبة لبنان، وله العديد من الإنجازات الدينية والوطنية، وبخاصة في القمم الروحية التي كانت تعقد في دار الفتوى ويكرى والمجلس الشيعي ودار الطائفة الدرزية. كان من دعاة التكامل والتلاقح بين المذاهب والطوائف، ومن أبرز الداعين إلى الحوار والتقارب خدمة للإنسانية. من قادة العيش المشترك والوحدة الوطنية والحوار ودعائهم، وتشهد له المؤتمرات التي كان يشارك فيها في العالم، ما له من دور مميز ومكانة مرموقة في هذا الاطار، ونحن أحوج ما نكون لأمثاله في لبنان والوطن العربي والإسلامي».



الشيخ عبد الأمير قبلان

وختم: «إزاء هذا المصاب الجلل، نقدم إلى المسلمين وللبنانيين كافة، ومن الإخوة في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى ومن عائلة القيد ومحبيه بخالص التعازي، سائلين الله عز وجل أن يتعهد بواسر رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته».

الذي ما عرفناه إلا داعية وشام وتضامن ووحدة، وهو الذي أفضى حياته منادياً ومناضلاً في سبيل إرساء أسس عيش مشترك قائم على قيم الأصالة الوطنية والتسامح، فانتسب عند اللبنانيين احتراماً ليخصه وتأييداً لدوره، فما افتقدوه يوماً إلا وكان

عن القضية الفلسطينية وعن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ومقاومته الباسلة، كما كان سنداً قوياً للمقاومة في لبنان حتى النفس الأخير، داعياً وداعماً ومؤيداً ومدافعاً. ونعى رئيس الجمهورية ميشال عون إلى اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين الشيخ قبلان

بيروت - «القدس العربي»:

أعلن لبنان الرسمي الحداد الوطني على وفاة رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ عبد الأمير قبلان يومي الأحد والإثنين في 6 أيلول/سبتمبر، وتُكسّس الأعلام على الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات، كما تُعدّل البرامج العادية في محطات الإذاعة والتلفزيون بما يتناسب مع الحدث الأليم.

وأعلنت رئاسة مجلس الوزراء أن يوم الثلاثاء 7 من أيلول يوم تشييع الراحل الكبير سيكون يوم توقف عن العمل في الإدارات والمؤسسات العامة كافة.

وقد نعى رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى اللبنانيين عمومًا والمسلمين خصوصاً رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، ورئيس الهيئة التشريعية في حركة «أمل» الإمام الشيخ عبد الأمير قبلان، وأكد أنه «قائمة وطنية نذرت نفسها حتى الرمي الأخير دعوة دائمة للوحدة بالكلمة الطيبة والعمل الصادق، ومنازة إيمانية وعلم في سبيل الله ومن أجل رفعة الإنسان بالوعظ والحسنة والعمل الصادق». وأضاف: «ننعيه لئلا نغفل عن ظلال سماحة الإمام السيد موسى الصدر ورفيقاً مخلصاً ووفياً لخطه ونهجه في الاعتدال والتعايش والمقاومة للحرمان والاحتلال».

ونعى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الشيخ قبلان «بعد عمر مبارك أقاده في الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله وخدمة الفقراء والمستضعفين وفي العسل للوحدة والتعاضد والتعاون في الدائرة الشيعية والإسلامية والوطنية»، وقال «كان مدافعاً قوياً

## اعتداءات استيطانية جديدة في الضفة واعتقالات طالت أطفالا جماعات متطرفة تعرّض على اقتحامات واسعة للأقصى .. والرئاسة تحذر من مشروع إسرائيلي خطير لـ «ضمّ» القدس



احتجاجات في الخان الأحمر ضد محاولات إسرائيل الاستيلاء عليه

البدوية، ليس فقط الخان الأحمر، وأيضاً سكان الأغوار والسفوح الشرقية ومناطق "ج"، والتي يمنع فيها ترخيص المباني، وعمل مخطط هيكل لها، أو حتى الاعتراف بها، إضافة إلى منع ربط هذه التجمعات بشبكات المياه والكهرباء وبناء المدارس فيها.

جدير بالذكر أن قرية الخان الأحمر محاطة بعدد من المستوطنات، وتقع ضمن الأراضي التي يستهدفها الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ مشروعه الاستيطاني المسمى "E1"، ومن شأن تنفيذ عملية تهجير سكان القرية وهدمها، التمهيد لإقامة مشاريع استيطانية تعزل القدس المحتلة عن محيطها، وتقسّم الضفة الغربية إلى قسمين.

وفي السياق، دعت الرئاسة الفلسطينية إلى رفض ما يسمى "مشروع التسوية الإسرائيلي" في مدينة القدس المحتلة، وأعلنت عن قرارها بعدم الاعتراف بهذا المشروع، ودعت الفلسطينيين إلى عدم التعاطي معه، كونه يمثل "جزءاً خطيراً من المخطط الاستعماري الإسرائيلي لضم المدينة المقدسة".

وقالت في بيان لها إنه يجري تنفيذ تحت عنوان "القدس العاصمة الموحدة لإسرائيل"، مؤكدة أنه سيتم تكليف لجنة عليا لمتابعة هذه القضية الخطيرة "حفاظاً على الموقف الفلسطيني الموحد، ومنع المخاطر المترتبة على تنفيذ".

وشددت على أن هذا المشروع الخطير سيؤدي إلى الاستيلاء على أملاك المواطنين الفلسطينيين، الذي من شأنه تغيير طابع المدينة القانوني وتركيبها، ما يؤدي إلى تهديدها، محذرة من أن هذا المشروع سيكون بمثابة مقدمة للاستيلاء على عقارات المواطنين، بذريعة ما يسمى "قانون أملاك الغائبين".

وجددت التأكيد على أن القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية بمقدساتها وتراثها، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

### اعتقالات

وقد قامت قوات الاحتلال بتنفيذ العديد من حملات الدهم والتفتيش طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، وتخللها اعتقال عدد من المواطنين بينهم أطفال وطلاب. واعتقلت قوات الاحتلال أحمد عبد الله بني عودة (41 عاماً) من سكان الرأس الأحمر شرق طوباس، بعد أن داهمت خيمته السكنية وقتشتها، كما اعتقلت الطالب حسام مؤيد عويس من الصف السابع الأساسي، أثناء توجهه إلى مدرسة العلي الشرقية التابعة لمدينة نابلس، كما اعتقلت مواطينين لبنى حاجز عسكري غرب جنين، وشابين من مدينة بيت لحم هما سعيد محمد العروج (19 عاماً)، من بلدة جناتة، بعد أن داهمت منزل ذويه وقتشتها، وأنس إسرائيل نواورة (31 عاماً)، على حاجز "الكوتنيزر" العسكري شمال المدينة.

وطالعت الاعتقالات خمسة أطفال من بلدة سعير، شرق الخليل، وهم هشام نجيم جرادات، ورشاد إبراهيم جرادات، وموسى نهم جرادات، وجيههم بيلخون من العمر (14 عاماً)، ومحمد خالد جرادات (15 عاماً)، ومراد حسادة المطور (15 عاماً)، بعد أن داهمت منازل ذويهم وقتشتها.

مقبرة الشهداء، ومع استمرار الاتصالات التي تجريها دولة الاحتلال حول إخلاء وهدم حي الخان الأحمر شرق مدينة القدس، بعد تأجيل العملية لستة أشهر، أكد رئيس هيئة شؤون الجدار والاستيطان وليد عساف، الاستعداد للتصدي لأي عمليات هدم أو تهجير قد تنفذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لسكان القرية.

### تحذير فلسطيني

وفي تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "فنا" قال عساف إن لقاءات تجري خلال هذه الفترة مع رؤساء مختلف التجمعات البدوية، لتأكيد وجوب التصدي لأية خطوات قد تنفذها قوات الاحتلال بحق قرية الخان الأحمر، خاصة بعد قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بتأجيل إخلائه لسنة أشهر إضافية.

وأوضح أن "هذا التأجيل يأتي في ظل استمرار ضغط المجتمع الدولي وتأكيد المحكمة الجنائية الدولية على أن التهجير بمثابة "جريمة حرب"، لافتاً إلى أن حكومة الاحتلال لديها مخطط منذ عام 1967 لتهجير التجمعات

الشهرين خطوط مياه، وجرفت طرقاً وأصله إلى منطقة بيرين، بهدف الضغط على السكان لإجبارهم على الرحيل عن المنطقة لغائده الاستيطان.

كذلك قام مستوطنون بنصب خيمة ومنزل متنقل على أرض خربة المزوج في الأغوار الشمالية، حيث يقف الاحتلال تلك المنطقة أمام المواطنين منذ بداية الثمانينيات، وتزامناً مع هذه الهجمات، نفذت سلطات الاحتلال أعمال تجريف في مقبرة الشهداء، وهي جزء من مقبرة اليوسيفية في مدينة القدس المحتلة، وذلك من أجل إقامة "حديقة توراتية" وحديقة عامة في المكان.

وقالت مصادر إن سلطات الاحتلال نفذت عمليات تجريف في الجهة الشرقية من مقبرة اليوسيفية، والتي تضم رفات شهداء فلسطينيين ومن الجيشين العراقي والأردني.

وتأتي عمليات التجريف، بعد أن استجابت المحاكم الإسرائيلية لطلب بلدية الاحتلال في القدس وما تعرف بـ"سلطة الطبيعة"، باستئناف أعمال التجريف في أرض مقبرة اليوسيفية، حيث كانت قوات الاحتلال قد هدمت سور المقبرة والدرج في المدخل المؤدي إليها مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2020، وواصلت بعدها أعمال الحفر والتجريف في

المستوطنين، وجاءت الدعوات الجديدة للاقتحامات في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الأوقاف الفلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك أكثر من 23 مرة، كما منعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 51 وقتاً، خلال آب/ أغسطس المنصرم.

### هجمات استيطانية

إلى ذلك استمرت هجمات المستوطنين المحمية في قتل قوات الاحتلال، ضد مناطق الضفة الغربية، بهدف نهب المزيد من الأراضي بهدف توسعة الاستيطان.

ومنع مستوطنون، أمس الأحد، وصول صهريج مياه شرب إلى مسافر يطا، جنوب الخليل.

وأكّد منسق اللجان الشعبية والوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان شرق يطا وجنوب الخليل راتب الجبور، أن مستوطني "متسبي يائي" أعطوا إطلاقات الصهريج الذي يعود للمواطن جهاد إبراهيم، للحيلولة دون وصوله إلى إحدى منطقة بيرين.

والجدير بالذكر أن قوات الاحتلال أثلقت منذ قرابة

### غزة - القدس - القدس العربي:

تتجهز جماعات متطرفة إسرائيلية لتنفيذ حملات اقتحام واسعة لباحات المسجد الأقصى خلال الأيام المقبلة، التي ستشهد احتفالات إسرائيل بـ"الأعياد اليهودية"، في الوقت الذي دعت فيه الرئاسة الفلسطينية إلى رفض مشروع "التسوية الإسرائيلي" في مدينة القدس المحتلة، وحذرت من عمليات نهب جديدة لأراضي المدينة وتغيير طابعها القانوني.

### اقتحامات الأقصى

وحرضت "جماعات المعيد" المستوطنين للاقتحام المسجد الأقصى، خلال ما تعرف باسم "أيام التوبة" وهي الأيام العشرة الممتدة من رأس السنة العبرية حتى "يوم الغفران"، ودعت أنصارها للمشاركة في عمليات الاقتحام الكبيرة، تحت شعار "أقتحم ولا تخف فأشرطة تحمي جبل الهيكل".

وحسب التخطيط الذي أعدته هذه الجماعات، فإن عمليات الاقتحام لباحات المسجد الأقصى، التي تترافق عادة مع تضييق حركة المصلين المقدسين، ستبدأ غدا الثلاثاء، بدخول مستوطنين بأعداد كبيرة للمسجد، والقيام بـ"النقح بالوق"، وأداء "طقوس تلمودية" علنية فيه، وكان مستوطنا اقتحموا باحات الأقصى من باب المغاربة، بحراسة أمنية مشددة ونفذوا جولات استقرارية في باحاته، إلى أن غادروه من باب السلسلة.

وتصدياً لتلك الاقتحامات المتوقعة، يتجهز شبان وأهالي القدس والمرباطات في المسجد الأقصى لتنظيم حملة للدفاع عن المسجد، ضد الاقتحامات التي يريد قادة تلك الجماعات المتطرفة من ورائها فرض واقع التقسيم المكاني والزمني.

ودعا الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، المواطنين في كل مكان إلى النفي وتصعيد الفعاليات الرافضة للاقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المكثفة بذريعة ما تسمى "الأعياد اليهودية".

وأوضح في تصريح صحافي أن الاقتحامات التي ينفذها المستوطنون "مذبذبة ومحمية من جيش الاحتلال وشرطته"، داعياً الفلسطينيين لأن يجعلوا تلك الأيام "أيام غضب يصب فوق رؤوسهم إذا فكروا في العدوان وتدنيس الأقصى"، داعياً للمرباط في القدس، كما طالب سكان مناطق الـ48 بتكتيف الوجود وابقاء مساحات الأقصى عامرة بالمصلين والمرباطين.

وأكّد حمادة أن "مقاومة شعبنا لن تمرر للمحتل أي تحسّف واعتداء صارخ بحق القدس والمسجد الأقصى، ونحن جاهزون ومناهبنا لصد العدوان وحماية طهارة المسجد الأقصى، والدفاع عن أهلنا في القدس".

وفي السياق، دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، الجماهير العربية للحركة لحماية المقدسات ودعم صمود المرباطين في القدس، مؤكداً استمرار "الشباب الثائر" في بيتا بنابلس وفي الشخ جراح وفي جبل أبو صبيح وباقي مدن الضفة في مقاومتهم، من أجل حماية القرى والمدن ممن وصفهم بـ"خفافيش الليل وزعران

اعتقال 320 فلسطينياً خلال الشهر الماضي بينهم 33 طفلاً و9 سيدات

## الاحتلال يعتقل 1000 طفل منذ بداية العام ويعدّل قرارا عسكريا تمهيدا للحكم على بعضهم بالوئد



سجن اسرائيلي (أرشيفية)

لعشرات السنين أو المؤبد، ما يتناقض بشكل واضح مع المعايير والمبادئ الدولية التي تمّ إرساؤها لحماية حقوق الأحداث، وفي مقدمتها اتفاقية حقوق الطفل.

وعلاوة على تلك الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى، فرضت سلطات الاحتلال عليهم غرامات مالية، وصلت منذ بداية العام إلى ما يقارب من الـ90 ألف دولار.

### الإضرار بالطلاب

وحيث تطرق المركز إلى إضرابات الأسرى عن الطعام، قال إنه حتى نهاية أغسطس/ آب الماضي استمر ستة أسرى في خوض "مركبة الأمعاء الخاوية"، لفترات مختلفة ضد سياسة الاعتقال الإداري بحقهم، وذلك بعد تعليق 19 أسيراً خلال الشهر الماضي لإضرابهم بالتوصل لاتفاق مع إدارة السجون ويضمن وضع حد لاعقائهم الإداري وفي مقدمتهم أدم الأسرى وبين أن محاكم الاحتلال وأصلت خلال أغسطس الماضي إصدار القرارات الإدارية بحق الأسرى، فأصدرت 90 قراراً إدارياً بين جديد وتحديث، تراوحت ما بين شهرين إلى ستة أشهر.

وكشفت المراكز أن عدداً من الأسرى تردت أوضاعهم الصحية بشكل كبير خلال الشهر الماضي، أبرزهم الأسير ناصر الشاويش الذي أصيب بجلطة قلبية نتيجة الإهمال الطبي وتم نقله من سجن جلبوع إلى المستشفى نتيجة إهمال الطبي، وتم نقله من سجن معتقل منذ 19 عاماً ومحكوم بالسجن المؤبد 4 سنوات، علاوة على عدد آخر كبير من الأسرى الذين يعانون من أمراض خطيرة، مثل الأورام، وبعضهم يحتاج إلى تدخل جراحي.

فرصهم في التعليم، وتدمير مستقبليهم ومحاولة لخلق جيل ضعيف وخائف.

ويقول مدير المركز رياض الأشقر: إن الاحتلال "لم يتوان عن اعتقال أطفال جرى بعد إطلاق النار عليهم وإصابتهم بجروح مختلفة بعضها خطيرة، ونقلهم في ظروف صعبة، بل وصل الأمر للتحقيق معهم في المستشفيات، وابتزازهم بتقديم اعترافات مقابل العلاج والرعاية الطبية، كذلك اعتقل الاحتلال أطفالاً من ذوي الاحتياجات الخاصة".

وأوضح أنه نتيجة لهذه الاعتقالات المكثفة، ارتفعت أعداد الأسرى الأطفال في سجون الاحتلال إلى 230 طفلاً، موزعين على أقسام الأشبال في سجون (مجدو وعوفر والدامون) إضافة إلى وجود عدد في مراكز التوقيف والتحقيق يعانون من ظروف اعتقال قاسية جداً وأوضاع متردية وغير إنسانية تفقر لأبسط مقومات الحياة.

وتتعامل سلطات السجون مع الأطفال كـ"إرهابيين"، ويوجه لهم السجنائون الشتمات والتهديدات بشكل مستمر، ويمارسون بحقهم وسائل تعذيب قاسية، كما يعاني الأطفال الأسرى من عمليات الاقتحام والتفتيش لغرفهم وأقسامهم.

ومؤخراً أدخلت سلطات الاحتلال تعديلات على الأمر العسكري رقم 1651، بهدف رفع الحماية عن الأطفال في الفئة العمرية بين 12 إلى 14 عاماً، ليصبح يرفع سقف اعتقالهم، حيث كان الحد الأقصى المفروض على مع هذه الفئة قبل التعديل لا يتجاوز ستة أشهر فعلية أو مع وقف التنفيذ، وبعد التعديل الجديد، لم يعد هناك حماية أو سقف زمني للعقوبة التي قد تفرض على الأطفال الذين تتم محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية للاحتلال وقد تصل

### غزة - القدس العربي:

أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن سلطات الاحتلال وأصلت خلال شهر آب/ أغسطس الماضي حملات التفتيش والاعتقال بحق الفلسطينيين، وأعلن عن رصد 310 حالات اعتقال، بينهم 33 طفلاً، و9 سيدات، ليرتفع عدد الأطفال الذين اعتقلوا منذ بداية العام إلى 1000، لا يزال 230 منهم يقعون في زنازين الاعتقال.

وأوضح المركز، الذي يهتم بوضع الأسرى في سجون الاحتلال، في تقريره الشهري، أن سلطات الاحتلال استمرت خلال الشهر الماضي في نهجها بـ"تنفيذ حملات اعتقال مسعورة" بحق المواطنين الرافضين لمخططات وسياسة الاحتلال، لافتاً إلى أن مدينة القدس المحتلة شهدت ما يزيد عن ثلث حالات الاعتقال بواقع 115 حالة.

وأشار إلى أنه رصد 8 حالات اعتقال من قطاع غزة، 6 منهم لنسبان تجاوزا الأسلاك الفاصلة بين الحدود الشرقية للقطاع، وغالبيتهم تم إطلاق سراحهم وإعادتهم إلى القطاع، بعد التحقيق معهم لساعات، بينما اعتقلت قوات الاحتلال الناجر حسن محسن الشرفي (31 عاماً)، والمواطن أمجد أحمد درودنة (42 عاماً) وهما من سكان مخيم جباليا شمال قطاع غزة، أثناء مرورهما عبر حاجز بيت حانون "إيرز"، وتخلل الشهر الماضي المواطنين صحافيين على خلفية تغطية اعتداءات الاحتلال على المواطنين وممتلكاتهم في مسافر يطا جنوب الخليل، وأطلقت سراحهم بعد ساعات، بشرط العودة للتحقيق معهم بعد يومين في مستوطنة «كريات أربع»، وهم: رائد الشريف المرأسل في فضائية "العذ" ومشهور اللوحاج المصور في وكالة الأنباء "وفا" وجميل سلهب، وساري جرادات مراسل "الأناضول" التركية، وعبد المحسن شالدة وخليخ توبين من مؤسسة "حي مبدية" الإعلامية، وإيهاب العلامة من "القدس فيديو".

### اعتقال النساء والأطفال

ويوضح المركز أن سلطات الاحتلال وأصلت خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، استهداف النساء الفلسطينيات بالاعتقال، حيث رصد 9 حالات اعتقال لنساء وفتيات بينهن زوجتا أسيرين وهما غدير عدنان قراريه، وزوجة الأسير مالك فشافشه، وهيام الرجوب زوجة الأسير سليم رجوب من الخليل.

كما وأصل الاعتقال خلال يوليو/ تموز استهداف الأطفال القاصرين، حيث رصد المركز 33 حالة اعتقال لأطفال، جميعهم طلاب في المدارس، أصغرهم الطفلان المقدسيان محمود أبو جمعة، ومحمد رجائي خميس، وكلاهما لا تتجاوز أعمارهما 11 عاماً، وذكر المركز أيضاً أن سلطات الاحتلال صدعت بشكل واضح خلال العام الحالي، من استهداف الأطفال بالاعتقال، وبلغت حالات الاعتقال بحق الأطفال 1000 حالة، بينهم 73 طفلاً لم تتجاوز أعمارهم الرابعة عشرة، وذلك في إطار سياسة منهجية مفرقة من أعلى المستويات السياسية والأمنية لمقاومة الاحتلال، وذلك بهدف ردعهم عن المشاركة في مقاومة الاحتلال، وضياح

## تجدد الاحتجاجات في مدينة يافا على إخلاء عائلات فلسطينية من منازلها

### الناصره - القدس العربي:

وتحدث سكان قرية بورين عن سنوات من الاعتداءات المتكررة من قبل المستوطنين في "يتسهار" بما في ذلك تهجم يومي على مدرسة القرية والبيوت القاطنة في أطراف القرية من خلال استعمال الغاز المسيل للدموع والتسبب في أضرار صحية طويلة المدى للمواطنين.

كما تحدث السكان عن معاناتهم بما يخص تكتيك القمع والترهيب من قبل السلطات الإسرائيلية، حيث أنه يتم إلغاء تصاريح عملهم في أراضي 48 إذا ما تجرأ أحدهم وقام بتقديم شكوى بشأن الاعتداءات.

وخلال تظاهرة شهدتها ساحة الغرزارة في يافا، أكد محمد بركة أن يافا تواجه الملاحقات والتضييق في السكن وفي التعليم وفي مصادر الرزق وتواجه مشاريع صهيونية لحرف هوية المدينة عن فلسطينيتها.

وأضاف أن "المؤسسة الإسرائيلية أوكلت إلى شركة عميدار الحكومية إدارة بيوت وأملاك فلسطينية بعد النكبة ثم قالوا للأهالي إبقوا في البيوت مقابل أجر شهري، والآن بعد عشرات السنين يهدونهم بالإخلاء، نحن مع يافا، أصحاب البيوت المهدين، وهي لن تكون لوحدنا".

وكان أصحاب البيت في يافا قد تلقوا قبل نحو أسبوع أمر إخلاء بيتهم حتى تاريخ 15.9.2021.

وقالت اللجنة الشعبية في المدينة إن "العائلة تقف أمام قرار عنصرى وغير عادل ويستوجب مناردة فعل شعبية واسعة ضد سياسة البلدية وشركة عميدار والمستثمرين.

كما أكد أنّ "قرار الإخلاء للبيت ليس هو الوحيد في يافا، نحن أمام قرارات إخلاء وهدم لمئات البيوت وعليها التحرك سريعاً".

وفي سياق متصل رافق نواب الجبهة الديمقراطية للسلام والسواوة ضمن القائمة المشتركة، أيمن عودة، وعبادة توما- سليمان وغير كسيف، منظمة "بتسيلم" في جولة ميدانية في قرينتي عوريف وبورين في الضفة الغربية المحتلة للاطلاع على الجرائم التي يتعرض لها الفلسطينيون تحت الاحتلال في هذه المنطقة.

والتقى نواب الجبهة مع سكان القرية ونشطاء محليين واستمعوا إليهم في حديثهم عن إرهاب المستوطنين في المنطقة تحت رعاية وحماية جيش الاحتلال.

## تهديد إسرائيلي بتشديد إجراءات الحصار... والمقاومة تتوعد بتصعيد خياراتها غزة أمام خيارات ساخنة... إنذارات بعودة «البالونات الحارقة» والاحتلال يرفع حالة التأهب تحسباً لمواجهة خلال «الأعياد»



نشطاء المقاومة يسيرون بالونات تحمل مجسماً صغيراً على شكل طائرة نحو مستوطنات غلاف غزة

حالياً على حركة حماس من أجل وقف فعاليات المقاومة الشعبية الخشنة، ولا يريدون الوصول إلى خطوة إطلاق «البالونات الحارقة».

وحسب قناة «كان» العبرية فإنه تم نقل رسائل لقيادة حماس في الأيام الماضية تفيد بأن التسهيلات لغزة ستعرض للمخطر في حال استمرت الفعاليات.

ولا تزال إسرائيل التي قررت تخفيف حدة الحصار عن غزة، خلال الأسبوع الماضي، من خلال السماح بدخول مواد البناء والعديد من المواد الخام والإلكترونيات، وتسهيل حركة التجارة وتوسيع رقعة الصيد، وزيادة تصاريح تجار غزة، للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب، لا تزال تربط إعمار ما دمر خلال الحرب الأخيرة بعودة جنودها الأسرى لدى حماس، وهو ما أعيدت عبر رئيسها يحيى السنوار قبل أيام، بجولة عسكرية جديدة لنيل الحقوق، وقال السنوار إن «الضيف (قائد الجناح الفلسطيني الجنرال غسان عيلان، ورئيس قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في مجلس الأمن القومي، مع مسؤولين مصريين يتوسطون في اتفاق التهدئة، مهددين بعودة فرض قيود على غزة، في حال لم تتوقف الفعاليات الشعبية على الحدود».

وكتب ذلك ذكرت أن الوسطاء يضغطون

داود وشهاب، قد قال إن خيارات المقاومة ستزداد وتوسع ما لم تلزم إسرائيل برفع الحصار عن قطاع غزة، مشدداً على رفض الفصائل ربط ملف المبادئ بأي تطورات سياسية، وأن يكون المعبر التجاري «وسيلة بيد الاحتلال لمعالجة الشعب» الجدير بالذكر أن الناشطين في المقاومة الشعبية الخشنة هدوا نهاية الأسبوع الماضي، بتصعيد الفعاليات، بعد أسبوع من انطلاق فعاليات «الإرباك الليلي»، التي شهدت تفجير عبات صوتية وعمليات إزعاج لجنود الاحتلال، التي جاءت بعد أسبوع من انطلاق فعاليات نهاية قرب الحدود دخلتها موجهات شعبية، وأسفرت الفعاليات التي انطلقت ضمن برنامج منظم، عن استشهاد ثلاثة مواطنين بينهم طفل، وإصابة العشرات بجروح بعضها خطيرة، كما قتل جندي إسرائيلي خلال تلك الفعاليات.

وفي حال لم يجر وضع حل لمأساة غزة، أو يتم الاتفاق على آلية تضمن تطبيق تفاهات التهديد، فإن الأمور الديبلوماسية ستستمر بالتصعيد الدينامي، وربما العسكري في مرحلة قريبة، خاصة وأن إسرائيل اعتادت على قصف مواقع للمقاومة في غزة، كرد على «البالونات الحارقة»، بعد أن غيرت «معادلة الأشباح»، وهو ما ترفضه فصائل المقاومة.

وحسب ما نقل عن مسؤولين في الجيش

كثيرة من «البالونات الحارقة والمتفجرة» في حال لم تنه سلطات الاحتلال الحصار المفروض على غزة، وتسمح بعملية إعادة الإعمار، بعد أن رفضت ما وصفها بسياسة «تنقيط» التسهيلات التي لجأت إليها سلطات الاحتلال مؤخراً، بعد أن كانت تضع قيوداً مشددة على حركة البضائع، منذ انتهاء الحرب الأخيرة في 21 مايو/ أيار الماضي، وهو ما زاد من سوء الوضع الاقتصادي ورفع معدلات الفقر والبطالة.

وكان الناشطون في وحدات «أحفاد الناصر» التابعة للجان المقاومة الشعبية، قد قالوا إن إطلاق «البالونات» دون «شعلة نار» وحملها صوراً لشهداء الإرباك الليلي، وبعض قادة المقاومة، يعد «رسالة أولية» للاحتلال، وأكدوا أنه في حال استمر حصار غزة سيقولون مزيداً من «البالونات الحارقة» صوب الغلاف.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي ومنسق لجنة الفصائل الوطنية والإسلامية خالد البطش «سيواصل شبابنا الناصر في قطاع غزة فعالياته بكل أشكال المقاومة الشعبية مستندا إلى مقاومة تملك السلاح والقرار، وستواصل دورها وفعاليتها حتى يستتجيب الاحتلال لمطالب شعبنا في إنهاء الحصار والإغلاق بالكامل وليس العودة فقط ما قبل 11 مايو».

وكان مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

بدأت المجموعات الشبابية الناشطة في فعاليات «المقاومة الشعبية الخشنة» بالانتقال إلى تنفيذ «الخطبة ب» التي تشمل إطلاق «البالونات» صوب المستوطنات الإسرائيلية المتاخمة لغزة، بعد أن أفضت أسبوعاً في فعاليات «الإرباك الليلي» ضمن خطة العمل التي تهدف إلى كسر الحصار، وتنفيذ عملية الإعمار، غير مكرثة بتهديات سلطات الاحتلال بإعادة فرض قيود مشددة على معايير غزة.

وأول من أسس شرعت المجموعات الشبابية الناشطة في عمليات إطلاق «البالونات الحارقة» بإطلاق دفعات كبيرة من هذه البالونات، المتلصقة بغاز خفيف يحملها إلى مستوطنات الغلاف، واختارت في أول أيام عملها أن يكون نشاطها تحديرياً، من خلال ربط البالونات بصبور الشهداء، بدلاً من ربطها بأجسام حارقة، على غرار مرات سابقة، حيث كانت تحدث عند سقوطها حرائق في مناطق الأحياء.

ومن المرجح أن تنجح هذه المجموعات الشبابية، التي تعكفت في أوقات سابقة من اشتعال مئات الحرائق، إلى إطلاق دفعات

## متقنون ومغردون عرب ينعون شقيق الغبرا: ابن حيفا الذي «ظلت فلسطين بوصلته»

### باريس - «القدس العربي»

#### من آدم جابر:

توالى ردود الفعل على وفاة المفكر والأكاديمي الكويتي - الفلسطيني المعروف شقيق ناظم الغبرا، الذي رحل مساء أول من أمس، في الكويت، عن عمر ناهز 68 عاماً، بعد صراع مع مرض السرطان، وبعد مسيرة أكاديمية وثقافية وإعلامية حافلة.

فقد نعى مجلس الأمة الكويتي الدكتور الغبرا، ابن مدينة حيفا ونجل الطبيب ناظم الغبرا، الذي يعد واحداً من أبرز الشخصيات المؤثرة داخل دولة الكويت، بفضل إسهاماته في مجال التعليم، وكذلك فعلت القيادة الفلسطينية التي نعت «المقاتل في حركة فتح، الذي إختار، في نهاية المطاف، التدريس والبحث».

وحسب ما جاء في بيان نشره عضو اللجنة المركزية للحركة، محمود العالول، على الشبكات الاجتماعية، قائلًا في الوقت نفسه «تجربة الغبرا النضالية جعلته جريئاً في طرحاته السياسية والأكاديمية، مع الكثير من التواضع لأن التجربة القتالية جعلته يستصغر أي أمر أقل من الموت».

ونعت المجموعة الفلسطينية الأكاديمية الفلسطينية «بالك» في بيان، شقيق الغبرا، الذي يعد أحد مؤسسيها، قائلة إن الأكاديمي والمفكر الراحل «أثني حياته في خدمة فلسطين والدفاع عنها».

أما عائلة الراحل فقد نشرت بياناً على منصات التواصل الاجتماعي، نعت فيه الفقيد، موضحاً أن العزاء يقتصر على الهاتف والرسائل النصية أو الواتساب، نظراً للظروف الصحية الراهنة التي يفرضها وباء كورونا، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، نعى العديد من الكتاب والمثقفين العرب رحيل الدكتور شقيق الغبرا، حيث اعتبر الأكاديمي الفلسطيني الدكتور خالد الصروب أن «الانقضاء لا يوتون، بل خلد فر وسيتيم، فيما يصوت وينذر غريه».

وكتب «شقيق الغبرا» يعد واحداً من نبلاء فلسطيني والعروبة، ترك دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية أيام شبابه ليلتحق بالمقاومة في جنوب لبنان، وظلت فلسطين بوصلته، أياماً، نعى إلياس خوري، وواثي ناقد وكاتب مسرحي لبناني، شقيق الغبرا، بالكلمات التالية: «جهاد، الفدائي والأكاديمي والكتّاب والمثقف، وادعاً يا صديقي».

وكذلك فعل الكاتب اللبناني سمعد المولى، حيث كتب: «الأخ جاهد... جهاد مارون الراس وينت جليل، هكذا سيذكرك الناس في لبنان وفلسطين، جيلنا يا جاهد، جيل السيرة الطلّابية، جيل مارون الراس وينت جليل وقلعة الشقيف، جيل الجمر والنار، جيل التبع والزيوتون، جيل الأرض والإنسان... جيل الحرية والكرامة، جيل الأحلام الكبيرة والمقاتلات العظيمة، جيل المارك والنجاحات والخفاقات، جيل تاريخي حمل هموم أمة وربك المستحيل وترفع مياديه وأخلاقه إلى السماء... جيل لم يساوم على الحق والعدل، فعاش حياة غير أمة وإنما ثابتة مستقرة في ضمير الأوفياء».

وكتب الأستاذ الجامعي عبد الله الشايجي، من جهته: «في شهادة للتاريخ قلما تجمع شخصية التوافق علياً من زملاء وأكاديميين ومسؤولين وكتاب، كما جمعه أبنا يسرن؛ من الكويت ودول خليجية وعربية من مختلف المنابر والخطابات في رثاء الفقيد الكبير».

حرص شقيق الغبرا على تخصيص جزء كبير من محاضراته وندواته للتعريف بالقضية الفلسطينية، وذلك بعد أن كان قد انضم سابقاً إلى صفوف الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان.

وقد كتب عن تجربته في صفوف التكتبية الطلابية في حركة فتح، التي يشترح في كتابه المشهور «حياة غير أمة: جيل الإسلام والأخفاقات» الذي صدر في عام 2011، كيف خضع لدوره عسكرية في مدينة مصيف الواقعة بجنوب غرب مدينة حماة في سوريا.

وتفاعل العديد من المغردين من عدة بلدان عربية مع وفاة شقيق الغبرا، على غرار منى حوّا التي كتبت: «فلسطين حزينّة والكويت حزينّة رحيل الدكتور شقيق الغبرا الأستاذ الأكاديمي صاحب الوجه البنوش والذاكرة الحية التي وثقت محطات مفصلية في التاريخ الفلسطيني، قاسم الاحتلال وقاتل المرض وترك إرثاً مهماً وثأراً كبيراً عند كل من عرفه».

وقال مغرد آخر باسم سسن «إن الراحل كان قمة إنسانية يصحح برأيه أينما حل». أما حازم فاعتبر في تغريدته أن «تجربة الراحل في الحياة كانت ثرية وعملية في مقاومة المحتل، بالقول والعمل والفكر»، في حين، قال سعد التميمي «إن رحيل شقيق الغبرا خسارة كبيرة للمفكر التقدمي السياسي».

وقال خالد التركي: «كان شقيق كاظم مثلاً للمثقف والأكاديمي المشتبك والمتسق بين مياديه ومواقفه، قاتل في لبنان مع الكتائب الفلسطينية لسنوات

## ينضم للمحذرين من تراجع المناعة القومية باحث إسرائيلي: الجيش المصري في سيناء أشد خطراً على إسرائيل من قبلة إيران

### الناصر - «القدس العربي»:

يتواصل الجدل داخل إسرائيل حول مكانة الأمن القومي فيها وأوجه الخلل فيه، وانعدام استراتيجية واضحة لديها خاصة تجاه الفلسطينيين، ويبدو ذلك في فشل عدوان «حارس الأسوار» على غزة.

ويؤسس أنضم يوسفي بلوم هليفي - كاتب، ومؤرخ ومحلل منظومات لسلطة طويلة من الخبراء الإسرائيليين الذين يحذرون من «الحلقات الملسية» في تسقولة الأمن القومي ومن الجمود المتواصل في الفكر والإخفاقات البيئوية التي تقف أمام إسرائيل في خطر وجودي».

ويقول في مقال نشرته «معاريف» أمس إن ما يجري في البلاد في الأشهر الأخيرة يذكر بالنورس بما ورد في كتاب عضو الكنيست العمالي الراحل لوبا الياف «بلاد الغزال» الذي نشر قبل نحو سنة من حرب 1973. وقتها قال الياف بلغة المجاز في كتابه إن طائر النورس كان ينظر من علو إلى السفينة، بغرذ يغضب ويحذر مسافر يهايم بينما على فدة القيادة يقف قباطلتها سكارى يخرم مجدهم واثقاً بانفسهم وبمكناهم، ويقودون سفينتهم في البحر العاصف مياشير نحو التحطم على الصخور».

ويشير إلى أنه منذ زمن طويل وخبراء كثيرون يصرخون هنا ببدء تحذير وامانتسا حن، وأوري ميلشتاين، واسحق بريك، وعرشون كهوهن، وأري شافيت، وإيلي ديكن وغيرهم.

ويوضح هليفي أن الأمن القومي، بروح مذهب الباحث الإسرائيلي البارز الحرب والاستراتيجية العسكرية، منوهاً أن قوة ومكانة الدولة متعلقان بالميزان الذي بين القدرات المستترة في القوة العسكرية وبين باقي القدرات في العلوم الوطنية، والتي تضمن قوة صمود مواطني الدولة في وقت الأزمة، بما فيها الدفاع عن الجبهة الداخلية؛ وضمان الحركة في داخل حدود الدولة وخارجها، بما في ذلك قدرة نقل القوات في خطوط داخلية وخارجية؛ ضمان التوريد الجاري للغذاء، والطاقة وفهم «ليس هناك من تنصّر عليه» وفي الجو وفي البحر من البلاد ومن خارجها.

كما يشير لحوية حماية صحة الشعب، المعنويات الوطنية والأمن الشخصي للمواطنين في أوقات الطوارئ، وبشكل خاص في إسرائيل - إحباط الإرهاب الناتج من تهديدات داخلية، في الوقت الذي تستعد فيه القوة العسكرية وتجنّد للحرب ضد التهديد الخارجي».

#### منذ أوسلو

ويرى أن إسرائيل في العقود الثلاثة التي انقضت منذ اتفاقات أوسلو، غيرت وجهها، وإنجازاتها الاقتصادية، والعلمية والقومية، التي تثير الحسد والعجب في أوساط أمم العالم، ثقّف اليوم أمام أزمة اجتماعية واقتصادية عميقة تعرض للمخطر وجودها وقد دخل إلى هذه المعادلة العرب في إسرائيل كعدو داخلي لها». ويقول إن حملة حارس الأسوار، واحدة من حملات كثيرة تندرج على لسنان مفكرين إسرائيليين استراتيجيين في إطار «ال معركة بين الحروب». منوهاً أنها كشفت عن الإخفاقات البيئوية لجهاز الأمن القومي الإسرائيلي، كما يقول إن الوضع الراهن خاصة الجمود المتواصل وانعدام القدرة على التحور منه بإسرائيل إلى الخطر وجودي كما جاء في فصل «سياسة الأمن القومي» لهو كافي في كتابه «حرب واستراتيجية».

ويتعبر هليفي أنه منذ حرب الخليج الأولى، ليس لقوة إسرائيل العسكرية قدرة على رده العدو من إطلاق الصواريخ نحو الجبهة الداخلية المدنية، وأصبح التهديد ملموساً بسبب جمود «مفهوم الاحتواء» لدى الجيش الإسرائيلي، منوهاً لانبسوع مفاهيم «ليس هناك من تنصّر عليه» ولا حل للإرهاب الذي يسيطر على السكان المدنيين.

ويرى محرراً أيضاً أن هزيمة العراق في 2003 واتفاقات السلام التي وقعت مع الأردن، مصر ومؤخر مع دول الخليج، أدت إلى مفهوم خطير يقضي بان تهديدات الحرب الشاملة ضد الجيوش النظامية انتهت من العالم، ويضيف «تجنّب ذلك، وأثناء السنوات الثلاثين الأخيرة، فك الجيش

#### الانسحاب من أفغانستان

ويقول في سياق أوسع أن الانسحاب الأمريكي المعيب من أفغانستان، وقريباً من العراق، بث -استمراراً لخضوعها السياسي في الاتفاق النووي الإيراني- روح إسناد شديدة القوة في تطغعات إيران للهيمنة الإقليمية، ومن شأن هذا ليس فقط أن يجرّح السعودية ودول الخليج التي بدأت تغالظها بعد سقوط ترامب، بل ويؤثر تحري مصر بمواصلتها التمسك والتراجع في اتفاق تجديدي سيناء وخلق تهديد وجودي على إسرائيل، ويخلص للقول «خير يفعل الكابيت الأمتي إذا ما بحث في وضع يفرض فيه تحالف الإسلام الراديكالي، بإسناد القوة العسكرية المصرية في سيناء على إسرائيل شرط استسلام، الأمر الذي هو تهديد خطير على وجودها قبل النووي الإيراني بكثير».

لم يسلم من ذلك حتى أمينه العام سعد الدين العثماني

## «العدالة والتنمية» المغربي يشكو من الاعتداء على أعضائه خلال الحملة الانتخابية في الرباط والقنيطرة



رئيس الوزراء المغربي سعد الدين العثماني يحيي الناس خلال اجتماع انتخابي في سيدي سليمان

### الرباط - «القدس العربي»:

قال حزب العدالة والتنمية المغربي إن أمينه العام، سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، وعدداً من أعضاء الحزب، تعرضوا للسبب في الرباط للتغنيف والسرقة والتحرش باستعمال السب والقذف، خلال قيامهم بالحملة الانتخابية.

وفي بيان أطلعت عليه «القدس العربي»، طالب الحزب السلطات المحلية والأمنية بفتح تحقيق في الهجوم الذي قامت به «مجموعة من البلطجية المناجورة، الذين حاولوا الاعتداء على مناضلي الحزب، ومنهم من تعرض للتعنيف والسرقة والتحرش باستعمال أساليب السب والقذف في حق مناضلي».

وضمن حديثات البيان ورد أنه في إطار فعاليات الحملة الانتخابية، قام الأمين العام سعد الدين العثماني، وكيل لائحة العدالة والتنمية للانتخابات التشريعية في دائرة «المحيطة» في الرباط، مساء السبت، بجولة في شارع الحسن الثاني وبعض المراكز التجارية، رفقة مجموعة من مناضلي الحزب في احترام تام للتدابير الاحترازية المتخذة في إطار الحملة الانتخابية، إلا أن فريق الجولة تعرض لهجوم منظم من طرف مجموعة من البلطجية المناجورة الذين حاولوا الاعتداء على مناضلي الحزب ومنهم من تعرض للتعنيف والسرقة والتحرش باستعمال أساليب السب والقذف.

وأضاف البيان أنه في نهاية الجولة استقل عدد منهم من هؤلاء «البلطجية» حافلة يستعملها مرشح أحد الأحزاب المنافسة، وأثنى على جولات العثماني التي وصفها بالناجحة، وحيثما «شجاعته في التواصل مع المواطنين والمواطين»، كما تمّن «التجاوب الكبير للسلطة مع هذه الجولات والمقائات الميدانية التي لاقت نجاحاً كبيراً وتؤشر عن الشعبية التي يتمتع بها حزب العدالة والتنمية محلياً ووطنياً».

وندد بأساليب «العنف والبلطجة» التي قال إن بعض الخصوم السياسيين يلجؤون إليها، أمام نجاحات الحملة الانتخابية التي يقودها الأمين العام ومناضلو الحزب على مستوى مدينة الرباط.

وطالب السلطات المحلية والأمنية بفتح تحقيق فيما جرى من عمليات التعنيف والتحرش والسرقة التي تعرض لها مناضلو الحزب خلال هذه

الليلة.

وأكد على مواصلة الحملة الانتخابية على مستوى جميع مقاطعات

الرباط بكل عزم وإصرار وبشكل حضاري والحرص على الاستمرار في التواصل مع المواطنين، مضيفاً أنّ «هذا النوع من الأساليب البائدة لن تهرب مناضلات ومناضلي الحزب ولن تنهين عن الصمود ومواجهة مختلف أنواع التهجمات والاعتداءات».

في سياق متصل، أفاد بيان لفرع الحزب في مدينة القنيطرة (40 كلم عن الرباط) أنّ حملة مناضلات ومناضلي حزب «المصباح» تعرضت للتشويش والاعتداء، وجاء في بيان لفتت «القدس العربي» نسخة منه: «تأبعت إدارة الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية في مدينة القنيطرة، بقلق شديد، المستوى المتدنّي الذي وصل إليه بعض المحسوبين على الحملة الانتخابية لحزب آخر في منطقة «الجنات» في «بئر الراسمي»، حيث قاموا بالاعتداء بالضرب والسب والشتم على بعض مناضلات ومناضلي حزب العدالة والتنمية».

ونكر البيان أنّ هذا «التهجم الجبان يبرز حجم الخوف والسعار الذي أصاب بعض المنافسين تجاه العدالة والتنمية، بعدما لاحظوا قوة الحزب، وتأكروا أنهم عاجزون عن مواجهته بالأساليب الديمقراطية والتواصلية مع المواطنين».

وأعلنت إدارة الحملة الانتخابية في القنيطرة إيدانها بشدة لهذا «الاعتداء الجبان» على مناضلات ومناضلي حزب العدالة والتنمية، داعية السلطات المختصة إلى اتخاذ التدابير اللازمة تجاه هذا السلوك الإجرامي، وإلى حماية الحملات الانتخابية لكافة الأحزاب السياسية من البلطجة والتهجمات».

وأشارت «بالستوى الراقي للحملة الانتخابية التي يخوضها مناضلات ومناضلو حزب العدالة والتنمية المرتكزة على التواصل مع المواطنين، وتأييرهم وإطلاعهم على حصيلة العمل المشرفة لحزبنا، وعلى البرنامج الذي سطرنه لتولي تدبير الشأن العام في الولاية المقبلة».

وأنتى البيان على «التجاوب الكبير للمواطنين مع حملتنا، وعلى الإقبال المتزايد على الحزب للدعم والمساندة، وتأكيد تفهم في حزب العدالة والتنمية محلياً ووطنياً»، مؤكداً الاستمرار في الحملة الانتخابية بكل قوة وثبات، من أجل حماية المسار الديمقراطي للمغرب.

كما أعلنت إدارة حملة «العدالة والتنمية» عزمها اتخاذ كافة الإجراءات القانونية والقضائية ضدّ الذين اتعدوا على مناضلاتنا ومناضلينا

بالضرب والسب والشتم».

## المغرب: نقابة عمالية تدعو إلى المشاركة المكثفة في الانتخابات لقطع الطريق على مهاجمي الطبقة العاملة

### الرباط - «القدس العربي»

#### من عبد العزيز بعبوع:

اختلفت زوايا الرؤية للاستحقاقات الانتخابية المقبلة في الثامن من أيلول/سبتمبر الحالي، بين الأحزاب السياسية من جهة والقطاعات العمالية من جهة أخرى، لكنها توحدت في هدف واحد وأساس وهو المشاركة المكثفة في يوم الاقتراع من أجل التغيير.

وإذا كانت الأحزاب السياسية تدعو إلى التغيير الذي يصب في صالح مرشحها، بما فيها الأحزاب المشاركة حالياً في الحكومة، فإن النقابات العمالية تدعو إلى التغيير والقطع مع الوجود السياسي، فيما يشبه نوعاً من «التصويت القباي» على أحزاب بعينها، خاصة حزب العدالة والتنمية الذي يقود الائتلاف الحكومي.

#### الحق الدستوري

ومن بين النقابات التي لحت إلى ذلك، «الاتحاد المغربي للشغل» الذي دعا في بيان له كافة المسؤولين القباييين في الاتحادات الجهوية والمحلية والجامعات المهنية والنقابات الوطنية ومنووبي العمال وعموم الأجراء إلى ممارسة حقهم الدستوري في الانتخابات المقبلة، وذلك بالمشاركة المكثفة في هذه اللحظة الهامة في الحياة السياسية والمغرب.

وحسب بيان النقابة، فإن دعوتها تأتي تنفيذاً لقرار المجلس الوطني، والقاضي بجدد التزام الحجاج خلال الانتخابات التشريعية والمحلية والجهوية التي ستجري في 8 من أيلول/سبتمبر.

وأشارت بصريح العبارة في بيانها إلى أنّ مشاركتها في الانتخابات تدخل في ما أطلقت عليه: «تساند من ساندنا ونعادي من عادانا».

وفي توضيح لا يحتاج إلى شرح، قالت النقابة العمالية إن مشاركتها في الانتخابات هي «من أجل قطع الطريق على من هاجموا الطبقة العاملة بتجميد الحوار الاجتماعي، وتجميد الأجور، ورفع سنن التقاعد، وخفض المعاشات، والإجهاد على الحريات النقابية، ومحاوله تصيير قوانين تراجعية ضد الطبقة العاملة والحركة النقابية: قانون الإضراب، قانون النقابات الخ...».

وفي ذلك إشارة واضحة إلى الائتلاف الحكومي وعلى رأسه حزب «العدالة والتنمية» الذي توجه إليه اتهامات من هذا القبيل على اعتبار أنه الأكثر تمثيلية داخل الحكومة بحقائب وزارية متعددة.

وفي بيانها، أبرزت النقابة بشكل لا يدعو إلى الشك أنها ستصوّد من خلال مشاركتها في الانتخابات «للجهات التي هاجمت الاتحاد المغربي للشغل في الانتخابات المهنية لندوبي الأجراء التي أجريت في حزيران/يونيو 2021، وأقمت نفسها كطرف سياسي في انتخابات مهنية مضخة». وشددت النقابة على أنّ انحراطها «القوي في هذه اللحظة الانتخابية»، من أجل «تجسيد وعي الطبقة العاملة المغربية وتجندها للدفاع على مصالحها ورؤيتها من أجل فرض حضورها واستحضار وزنها وتأثيرها في المجتمع».

في سياق متصل، حثّت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل «المواطنين والمواطنات على المشاركة المكثفة في الانتخابات المقبلة، داعية إياهم إلى التصويت على خلفاتها، ومرشحات ومرشحي الإطارات السياسية اليسارية التقدمية الحديثة. كما نبهت الحكومة إلى خطورة الوضع الاجتماعي في ظل استمرار تخول «البيانات» الراسمال الريعي الاحتكاري والاستمرار في استهداف جيوب المواطنين».

وجاء في بيان للنقابة العمالية، اطلقت عليه «القدس العربي»، أنّ مكتبها التنفيذي توفق عند أجواء الاستعداد للاستحقاقات التشريعية والمحلية والجهوية ليوم الثامن من أيلول/سبتمبر، وأهمية المشاركة المكثفة للطبقة العاملة وعموم المواطنات والمواطنين والتصدي للأساليب والممارسات البائسة التي تطغى باستمرار على الاستحقاقات الانتخابية، وذلك من أجل إفزاح نخب سياسية ومؤسسات قادرة على رفع التحديات الراهنة والمستقبلية.

كما توفق المكتب التنفيذي عند أجواء الموسم الاجتماعي الجديد وما تعرفه السلاسة الاجتماعية من غياب تام للحوار الاجتماعي، واستمرار النزاعات الاجتماعية وإغلاق المؤسسات بدون سندا قانوني، وعدم معالجة ملفات العمال الوكوفين نتيجة تداعيات الأزمة الوبائية، وضرب القدرة الشرائية للمواطنين جراء الزيادة في أسعار المواد الأساسية، وذلك في استغلال تام لتشغال المواطنين بتطورات الوضع الوبائي، وتشغال أعضاء الحكومة بالصراع الانتخابي، كما تداول في أجواء الاستعداد للدخول المدرسي، وما يطبعها من ارتباك، وتنامي مخاوف الأسر من تكرار سناريو السنة الفارطة، وفضل الحكومة في القيام بالإجراءات الضرورية الناجمة لضمان دخول مدرسي ناجح يراعي السلامة الصحية للبنات وأبناء المغاربة، ويكفل لهم الحق في التحصيل والتعليم الجيد.

ودعت النقابة العمالية عموم المواطنين والمواطنات إلى المشاركة الواسعة في استحقاقات الثامن من أيلول، والتصويت بكثافة على مرشحات ومرشحي الإطارات السياسية اليسارية التقدمية

الحداثيّة، حليفة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والوفية لقضايا الطبقة العاملة، والدافعة عن حقوقها ومطالبها.

ونبهت الحكومة إلى خطورة الوضع الاجتماعي في ظل استمرار تخول لوبيات الراسمال الريعي الاحتكاري والاستمرار في استهداف جيوب المواطنين والمواطن، وضرب حقوقهم ومكتسباتهم، وذلك أمام استقالة الحكومة من أدوارها ومهامها الدستورية.

ودعت إلى مواصلة تقديم الدعم إلى كل القطاعات المتضررة من تداعيات وباء كورونا، لمواجهة تكاليف المعيش وتطلبات الدخول المدرسي.

#### ارتفاع الأسعار

وفي سياق تواصل الحملة الانتخابية للأحزاب السياسية، يواجه مرشحوها العديد من الأسئلة التي تطرق باب حملاتهم في مختلف المدن المغربية، وهي أسئلة يؤكد من خلالها المواطن المغربي تجاوبه مع محطة الاستحقاقات وتعلقه للتغيير.

ويظل السؤال الذي فرض نفسه بقوة مؤخراً، هو سؤال ارتفاع الأسعار الذي يطرحه المغاربة كلما حلت بأحيائهم حملة انتخابية لمرشح ما.

ومضون السؤال يحيل مباشرة على وضع المسؤولية على عاتق الترشح في حال نجاحه، من أجل أن يخفف ما ثقل من موازين أسعار بعض المواد الغذائية التي ارتفعت مؤخراً بشكل ملحوظ.

وبسبب تزامن ارتفاع الأسعار مع الحملة الانتخابية، قال شمس الدين عبداتي، رئيس المنتدى المغربي للمستهلك، في تصريح لـ«القدس العربي» إنه في ظل الأزمة ومخلفاتها الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية بالنسبة للمستهلك، فالمتشكل المغربي يعاني من تقليص الدخل ومن التدابير الصحية والاحترازية وتقليص فرص الشغل، وعادة في مواسم الصيف والعطل والعلم المدرسي الجديد...وإلاّ يضاف إليهم موسم الانتخابات، حيث قد يستغله بعض انتهازي السوق (موزعين، منتجين، تجار...).

ولزيادة في أسعار بعض المواد».

وبالنسبة لعبداتي، فإن مستغلي الأزمات والمواسم يعتقدون أنّ أجهزة الرقابة منشغلة بمراقبة الانتخابات أكثر من مراقبتها للسوق، مع العلم أنّ أجهزة رقابة السوق لا علاقة لها بالانتخابات.

وتبقى ملاحظات المغاربة وأسئلتهم حارة للحملات الانتخابية، ومطلوب من المرشح أن يجيب باكر قدر من الواقعية والمنطق ودون لف أو دوران والتصریح بما يمكن أن يفعله في هذا التجاد.

ويجوز هذا الزهان على مرشحي الانتخابات البرلمانية، فمنهم من

سيكون في الحكومة المقبلة، أما مرشحو المجالس المحلية فالأمر بعيد عن صلاحيات مسؤوليهم الإئتدائيية.

تساؤلات المواطنين المغاربة الموجهة للمرشحين لا تلقف عند مسألة الأسعار، بل تتجاوزها إلى رهانات أخرى، من قبيل مناقشة ملفات كبرى لدنهم وإمكانيات تطوير الأداء وتحسين الوضع المعيشي والعمل أيضا على جودة الخدمات المقدمة للمواطن.

وبالعودة إلى ارتفاع الأسعار، أوضح عبداتي أنّ «السوق المغربية خاضعة للعرض والطلب، وهي سوق مفتوحة والأسعار في المغرب شبه محررة باستثناء بعض المواد، وهي أيضا سوق غير منظمة بالشكل المطلوب، وبالتالي من المحتمل أنّ تكون بها انزلاقات في الأسعار، خاصة وأن أزمة كورونا ما زالت ترخي بظلالها على الجميع، لا سيما على المنتجين والموزعين، مما يعكس سلبيا على المستهلك، يتشكل مباشر ارتفاع أسعار بعض المواد الأكثر استهلاكاً، الغذائية تحديداً، أو غير مباشر من خلال الزيادة في النقل والتأمين والمحروقات مثلا».

وأكد المتحدث أنّه «من خلال جولات قام بها المنتدى المغربي للمستهلك، في السوق وخاصة لدى محلات البقالة، أكدوا لنا أنّ هناك فعلا زيادة في أسعار الدقيق والزيت والأرز وغيره، وعند السؤال عن السبب ودواعي هذه الزيادة، فكان ردهم أنهم لا يعرفون السبب الحقيقي، بل ويستغربونها، لأنهم لم يتم إخبارهم من طرف الموردين والموزعين، فأكثر يلود بالصمت».

ووجه الدعوة إلى «سلطات الرقابة في الولايات والمحافظات لقيام بمراقبة السوق ووضع حد لهذه الاختلالات وضبط حركة السوق، فالوضعية الحالية لا تحتمل مثل هذه التجاوزات في الأسعار التي لا مبرر لها، فالوسم الفلاحي المغربي لهذه السنة جيد».

وبالنسبة للمتحدث، فإن حماية المستهلكين هي أيضاً التزام للفلاحيين المهنيين والاقتصاديين بشروط السلامة والجودة في الإنتاج والخدمات والأسعار وتحمل مسؤوليتهم الاجتماعية في توفير المعلومات الدقيقة عن المنتجات والخدمات، والمهمة مطروحة أيضا على عاتق مجلس المنافسة، باعتباره مؤسسة تخصص بشؤون المهنيين من حيث المعاملات في السوق، خاصة مدى شرعية المنافس التجاري وحفظ التوازن في السوق، وهذه الإجراءات المتعلقة بمنع الاحتكار، وإشهار الأسعار، وضمان المنافسة الشريفة بين المهنيين، وتحسين شروط أخلاقيات المعاملات والحوكمة التنافسية وذلك حماية للمستهلك بشكل غير مباشر، خاصة على مستوى ضمان تنافسية وجودة السلع والخدمات المقدمة للمستهلك بأسعار ملائمة ومعقولة».

## المحلل السياسي محمد بونو: الانتخابات المقبلة تجسيد للاختيار الديمقراطي في المغرب

### الرباط - «القدس العربي»:

يرى المحلل السياسي المغربي محمد بونو، رئيس «مركز أطلن لتحليل المؤشرات السياسية والأستراتيجية»، أنّ إسبانيا مرتبة تقف وراء عزوف المغاربة المغربي عن التصويت، وترتبط أساسا بمشاكل بعضهم للعملية الديمقراطية ونظرتهم للأحزاب السياسية، فضلا عن واقعهم الاقتصادي والاجتماعي وعوامل أخرى جغرافية ونفسية وثقافية.

وأضاف قائلا في حوار أجرته معه وكالة الأنباء المغربية: «تمة عامل محوري كذلك في ارتفاع نسب العزوف، حيث إن بعض الشباب لا يتم تشجيعهم وإقناعهم بأهمية التصويت من قبل المرشحين أو الحملات الانتخابية أو العائلة أو الأصدقاء أو المحيط».

وأضاف أنّ الشباب الذين يتم الاتصال بهم من قبل منظمة أو حملة هم أكثر قابلية للتصويت، ولفت الانتباه إلى أنه من المرجح أن يصوت أولئك الذين يناقشون الانتخابات في

شبكات التواصل الاجتماعي إذا تم إقناعهم.

كما لاحظ أنه يمكن أن تكون الليبية المشاركة في الانتخابات، فالشباب الذين يحرص أفراد أسرهم على التصويت ويشركون فيه هم أكثر قابلية للقيام بممارسة حقهم الشخصي وواجبهم الوطني.

وأكد أنّ ترك الناخبين الشباب خارج قوائم الاتصال من طرف الأحزاب مسألة مكلفة، بحيث لا تزال بعض الحملات تختفي الناخبين الشباب، لكن الأبحاث تظهر أنهم يسحبون عند الاتصال بهم وإقناعهم. ولا يخفى عن البال أنّ بعض الشباب غير مهتمين بالسياسة أو يشعرون أنّ التصويت لن يحدث فرقا، فضلا عن فئة من الشباب تبدو غير ميالية أو منشغلة باهتمامات أخرى، بعض الشباب لا يعتقدون أنّ التصويت وسيلة فعالة إذا ما كانت الانتخابات المتاحة أمامهم للتصويت في مجملها غير مقنعة أو ليست في مستوى المرحلة.

أمّا بخصوص الحلول التي يجب أن تعتمدها الأحزاب السياسية للحد من العزوف الانتخابي وحث الشباب على

### مدريد - «القدس العربي»

#### من حسين مجدوبي:

يرفض حزب بوديوس ترحيل القاصرين المغاربة من سبئية المحتلة إلى المغرب حتى لا يتم إعطاء دعم سياسي لحزب فوكس المتطرف، بينما تستمر العلاقات بين مدريد والرباط في انتظار قفزة نوعية تعودتها إلى طبيعتها، ومنها عودة السفير المغربي إلى العاصمة الإسبانية.

وكان أكثر من عشرة آلاف مغربي قد دخلوا، خلال منتصف أيار/مايو الماضي، سبئية كرفل من طرف الرباط على موقف مدريد من نزاع الصحراء المغربية معارضة موقف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الذي أيد سيادة المغرب على هذه المنطقة، وجرى اتفاق بين إسبانيا والمغرب على استقبال الأخير لمواطنيه، وخاصة القاصرين منهم الذين يقارب

بمسؤولية ودون تعقير أو انسحاب لأن المؤسسات المثبقة عن الانتخابات ستؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر عليه وعلى محيطه الاجتماعي، ومن الأفضل أن يكون فعلا في هذه المرحلة لأن الشباب الذي يبلغ 18 سنة الذي قرر عدم المشاركة في الانتخابات وتدم بعيد على المتناعه عن التصويت أو أدر كقيمه لن يكون بإمكانه تدارك الأمر بعد مرور خمس سنوات، وهي مدة ليست بالهائلة في مسيرة الشباب على السنتوين الدراسي والمهني.

وأعرب المحلل السياسي عن اعتقاده بأن الشباب يدركون أهمية مستقبلهم، ولذلك يتوقع أن تكون نسبة مشاركتهم الإرادية في الانتخابات المقبلة لافتة، وقد تعادل انخراطهم المسؤول في الحملة الوطنية للتغيير.

وخطم تصريحه بالقول: «أفترض أنّ الشباب يدركون قيمة الخدمة الجليلة التي يمكنهم تقديمها للصالح العام وما ينتظر المغرب من استحقاقات في المستقبل بالمشاركة الفعالة في الانتخابات».

## حزب اسباني يطالب بوقف ترحيل القاصرين إلى المغرب

## وعلاقات مدريد والرباط قد تعود إلى إيقاعها خلال الشهر المقبل

عدهم 1500.

وتجاوزت العلاقات بين المغرب وإسبانيا المرحلة الحرجة، لاسيما بعدما تحدثت الملك محمد السادس في خطابه يوم 20 آب/أغسطس الماضي عن بدء صفحة جديدة. لكن لا توجد مؤشرات قوية تدل حتى الآن على بدء هذه الصفحة، بحكم استمرار إسبانيا في التأكيد على موقفها من نزاع الصحراء، وهو تأييد مساعي الأمم المتحدة، كما لم تعد الرباط سفيرتها كريمة بنعيش إلى مدريد أو تعين سفيراً جديداً.

وتفيد مصادر دبلوماسية في مدريد لـ«القدس العربي» بانحظار شهر تشرين الأول/أكتوبر الكثير لترتيب العلاقات الثنائية من جديد وفق أجندة دقيقة وتوضيح الكثير من النقاط لتفادي وقوع سوء فهم جديد يؤدي إلى أزمة، ومن ضمن هذه النقطة موقف إسبانيا من الصحراء، والتعاون الحقيقي في محاربة الهجرة، ثم دورها وسط الاتحاد الأوروبي بشأن القضايا التي تهم وتمس المغرب.

## سعيد تحدث عن «شرعية» إجراءاته الاستثنائية... وسياسيون؛ طائرة وفد الكونغرس جاءت من مطار بن غوريون

# واشنطن تحت الرئيس التونسي على العودة إلى «المسار الديمقراطي» ... وأحزاب تطالبه بعدم فتح الباب للتدخل الأجنبي

تونس – «القدس العربي»

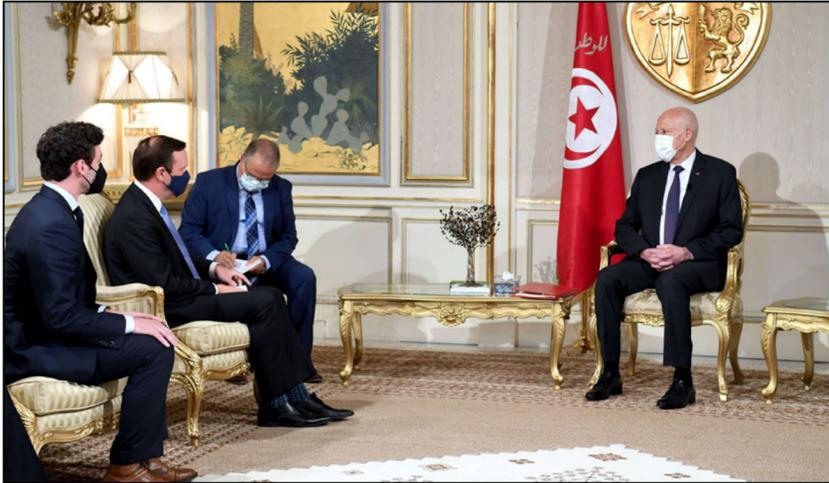
من حسن سلمان:

دعت الولايات المتحدة الرئيس التونسي قيس سعيد إلى العودة للمسار الديمقراطي، في وقت دافع فيه الرئيس سعيد عن إجراءاته الاستثنائية التي قال إنها تندرج في إطار الاحترام التام للدستور، في وقت اعتبر فيه سياسيون أن تطرق الرئيس خلال استقباله للوفد الأمريكي عن الوضع الداخلي يعتبر محاولة لفتح الباب أمام التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية، فيما انتقد آخرون سماح السلطات التونسية باستقبال طائرة وفد الكونغرس القادمة مباشرة من مطار بن غوريون الإسرائيلي، معتبرين أن هذا الأمر يدخل في إطار «التطبيع» مع دولة الاحتلال.

وكان الرئيس سعيد استقبل، السبت، عضوي مجلس الشيوخ الأمريكي، كريس ميرفي وجون أوسوف، حيث أكد سعيد خلال اللقاء أن «التدابير الاستثنائية التي تم اتخاذها يوم 25 جويلية 2021 تندرج في إطار الاحترام التام للدستور، وذلك بخلاف ما يُروّج له من ادعاءات مغلوطة واقتراءات كاذبة، مؤكداً على أنها تعكس إرادة شعبية واسعة وتهدف إلى حماية الدولة التونسية من كل محاولات العيث بها»، وفق بيان للرئاسة التونسية.

كما أكدت الرئاسة أن اللقاء «مثل فرصة لتجديد الإعراب عن الحرص المشترك على مزيد تعميق روابط الصداقة التاريخية بين تونس والولايات المتحدة الأمريكية، ومواصلة العمل معاً من أجل مستقبل أفضل لعلاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين». وتم التأكيد على ما يتقاسمه البلدان من قيم الحزبية والعدالة والديمقراطية، وتمسكها بمبادئ حقوق الإنسان وسيادة وسيادة الشعب واحترام الدستور والمواثيق الدولية ومحاربة الفساد.

ولخص ميرفي تفاصيل اللقاء مع سعيد، فكتب على حسابه في موقع تويتر: «انتهيت لتوي من لقاء الرئيس التونسي قيس سعيد في قصر قرطاج، ها هي قراءتي السريعة: لقد حدثت على العودة السريعة إلى المسار الديمقراطي والإنهاء السريع لحالة الطوارئ. وأوضحت أن مصلحة الولايات المتحدة الوحيدة هي حماية وتعزيز ديمقراطية واقتصاد سليمين للتونسيين. نحن لا نفضل أي طرف على آخر، وليس لدينا أي مصلحة في دفع أجندة إصلاحية على أخرى. على التونسيين أن يقرروا هذه الأسئلة. وأكدت له أن الولايات المتحدة ستواصل دعم ديمقراطية تونسية تستجيب لاحتياجات الشعب التونسي وتحمي الحريات المدنية وحقوق الإنسان». وأشار اللقاء جدلاً واسعاً داخل الطبقة السياسية، حيث كتب عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «عندما يقبل رئيس الجمهورية لدى استقباله وفدا من الكونغرس الأمريكي الحديث عن تفاصيل الوضع



الرئيس قيس سعيد لدى استقباله الوفد الأمريكي أمس

الداخلي ولا يرى حرجاً في ذلك، فهو يفتح الباب واسعاً أمام الجميع للنسج على منواله».

وأضاف: «سلوك «حلال علينا حرام عليكم» لا ينتمي إلى هذا العصر ولم يعد مقبولاً بأي وجه من الوجوه». السيادة الوطنية تقتضي رفض التعاطي في شأن داخلي مع قوى إقليمية ودولية سواء كانت داعمة ومتفهمة لما جرى كمصر والسعودية والإمارات وفرنسا، أو معارضة له مثل الولايات المتحدة وتركيا وقطر، وتتلطف أن نجلس كأصحاب هذا الشأن للتحاور بحثاً عن حلول لهذه الأزمة. ومن أوكد مقومات السيادة الوطنية أيضاً هو العمل على معالجة التداين المفرط وانعاش الاقتصاد الوطني وتصليب عود الديمقراطية والحكم الرشيد».

كما عبر غازي الشواشي، أمين عام حزب التيار الديمقراطي، عن رفض حزبه «لكل أشكال التدخل الأجنبي في الشأن الداخلي التونسي ومطالبته

رئيس الجمهورية بتوخي التنشيرية والتفاعل الدائم مع القوى المجتمعية والمدنية والسياسية لتحسين القرار الوطني ضد المحاولات السافرة لارتهاثة».

وانتقد الخبير الدستوري جهر بن مبارك خطاب الرئيس قيس سعيد خلال لقائه بالوفد الأمريكي، حيث كتب على موقع فيسبوك: «قال أشياء سطحية وكليشيات عن القانون الدستوري الأمريكي. وأكد لصيوفه الميامين أنه يستبيله نكاههم وهو يتحدث عن احترام كامل لدستور البلاد، وخاصة الفصل 80 منه. وتحدثت رئيس الدولة التونسية للأمريكان الأجانب عن وشك سقوط الدولة وعن آئين ووجع الشعب وموته بالأكثاس، وتحذّر نكاههم مرة أخرى وهو يقدم نفسه كمنقذ وهم لا يؤمنون بنظرية المنقذ البالية، وحثّهم في تحدّ آخر لثلاثهم عن دعم شعبي عارم للانقلاب قاسم بالتصنيف وضجيج مزمار السيارات وصونداج الزرقوني» (في إشارة

## ليبيا: انفجار عنيف يهز مدينة صبراتة الساحلية ويستهدف مقرا لصناعة قوارب الهجرة غير الشرعية

هذه البلدان، ووضع ضوابط وآليات لتنظيم الهجرة والحد من هجرة بطريقة إنسانية تحفظ كرامة المهاجر الأفريقي. وشهدت، خلال اجتماع مع رؤساء البعثات الأفريقية المتعددة في طرابلس، على أهمية تسريع تفعيل اتفاق تعزيز التعاون في مجال مراقبة أمن ومراقبة الحدود الموقع بين كل من ليبيا والسودان وتشاد والنيجر، في مايو 2018، مشيرة إلى أن ليبيا دولة عبور لا يمكنها تجاهل الأعباء الأمنية والاقتصادية والمالية لحمل الأرواح عبر الطريق البحري إلى أوروبا، وفق بيان صحافي صادر عن الخارجية.

ونكرت النقوش أن دولة ليبيا تولي أهمية كبيرة لمعالجة تحديات الهجرة، منوهة بزيارة التي قامت بها إلى مدن الجنوب الليبي والنطاق الحدودية للإطلاع على التحديات والوضع عن قرب، وقالت أن ليبيا ترحب بكافة الجهود، ومستعدة للتعاون مع جميع بطريقة سريعة وعملية ومن خلال دور الجهات الليبية المختصة بملف الهجرة.

«توتير»: في الفترة من 25 إلى 31 تموز/يوليو، تم إنقاذ 1111 مهاجراً أو اعتراضهم في البحر وعادتهم إلى ليبيا». وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة أنه في عام 2021، أعيد إجمالي 19393 مهاجراً إلى ليبيا حتى الآن، مقارنة بعدد أقل بلغ 11891 من الذين تم اعتراضهم في البحر طوال العام الماضي.

بينما كشفت المنظمة أن ما لا يقل عن 360 مهاجر قد لقوا حتفهم هذا العام في أثناء محاولتهم عبور الطريق البحري إلى أوروبا، فيما لا يزال 570 في عداد المفقودين.

وكشفت المصادر الرسمية أن المدعو (م.م.ا) الملقب باسم «يوسمر» وهو مصري الجنسية، مقيم في مدينة زوارة، هو المتهم الا ول في هذه القضية.

وفي وقت سابق، أكد حشد من أهالي قرية تلبانة التابعة لمركز المنصورة بمحافظة الدقهلية المصرية، منذ أيام، مصرع 11 من أبنائهم واختطاف نحو 50 آخرين منهم في رحلة هجرة غير شرعية عبر ليبيا. وطلب أهالي الضحايا السلطات المصرية وزارة الخارجية بالتدخل لمعرفة مصير أبنائهم وإعادتهم، سواء المتوفين منهم أم المخططفين.

نشرت المنظمة الدولية للهجرة، الاثنين الماضي، وتحديداً في الأسبوع الأخير من تموز/يوليو، تقريرا قالت من خلاله إنه قد تم إنقاذ 1111 مهاجراً في وسط البحر الأبيض المتوسط وإعادتهم إلى ليبيا.

ونكرت المنظمة الدولية للهجرة عبر «توتير»: في الفترة من 25 إلى 31 تموز/يوليو، تم إنقاذ 1111 مهاجراً أو اعتراضهم في البحر وعادتهم إلى ليبيا». وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة أنه في عام 2021، أعيد إجمالي 19393 مهاجراً إلى ليبيا حتى الآن، مقارنة بعدد أقل بلغ 11891 من الذين تم اعتراضهم في البحر طوال العام الماضي.

بينما كشفت المنظمة أن ما لا يقل عن 360 مهاجر قد لقوا حتفهم هذا العام في أثناء محاولتهم عبور الطريق البحري إلى أوروبا، وفق بيان صحافي صادر عن الخارجية.

ونكرت النقوش أن دولة ليبيا تولي أهمية كبيرة لمعالجة تحديات الهجرة، منوهة بزيارة التي قامت بها إلى مدن الجنوب الليبي والنطاق الحدودية للإطلاع على التحديات والوضع عن قرب، وقالت أن ليبيا ترحب بكافة الجهود، ومستعدة للتعاون مع جميع بطريقة سريعة وعملية ومن خلال دور الجهات الليبية المختصة بملف الهجرة.

وجود أي استهداف بطيران مسير. ومثلات سفحات التواصل الاجتماعي بأخبار تفيد باستهداف هذا المقر من قبل طيران مسير اجنبي لم يتمكنوا من تحديد هويته، استهداف بعض أوكار المهربين.

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

وفي إطار تصاعد قوة المهربين والمشاكل التي صنعوها، تفاجأ أهالي مدينة صبراتة الواقعة في الساحل الغربي من ليبيا، والتي تعتبر أحد الطرق التي يسلكها المهربون، بسماع دوي انفجار عنيف في الساعات الأولى من الأحد.

وأفاد مصدر أمني مطلع، في تصريحات خص بها «القدس العربي»، أن الانفجارين جاءا نتيجة استهداف مقر لصناعة قوارب الهجرة غير القانونية قرب الحي الصناعي بالمدينة. وتابع المصدر الذي رفض ذكر اسمه، أن استهداف المقر كان عن طريق حثاقب متفجرة، مشيراً إلى أن سبب الاستهداف كان خلافاً حاداً حدث بين مهربين بشر في المنطقة الغربية، تافياً

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

## طرابلس – «القدس العربي» من نسرين سليمان:

ظاهرة الهجرة غير النظامية تعد إحدى أبرز الظواهر السلبية التي لم يتمكن العالم من معالجتها حتى وقتنا الحاضر، وذلك نتيجة لما تعانيه دول قارة إفريقيا من ندن في الخدمات والمستوى المعيشي يصل حد الموت جوعاً، مما يدفعهم إلى المخاطرة بحياتهم بحثاً عن بديل جيد.

ولم تكن أوروبا هي القارة الوحيدة التي عانت وما زالت تعاني من تبعات هذا الأمر، بل حتى دول العبور إليها وعلى رأسها ليبيا، والتي انتعشت فيها شبكات تهريب البشر والتي ترتبط بشبكات أخرى دولية، أحكمت من خلالها مؤمرا تونغ تدفق المهاجرين للخارج. ومع ترويدي الوضع الأمني في ليبيا، تضاعفت قوود شبكات التهريب في ليبيا بدعم من تشبكات مسلحة خطيرة، وامتلكت سلاحاً

## رئيس الحكومة الليبية يعقد جلسة مساءلة حول الاشتباكات الأخيرة في طرابلس

طرابلس - د ب أ: عقد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية وزير الدفاع عبد الحميد الدبيبة، جلسة مساءلة بشأن الأحداث التي جرت في منطقة طرابلس العسكرية فجر الجمعة.

وحسب مكتب الدبيبة الإعلامي، فقد قدم مدير إدارة الاستخبارات العسكرية في بداية الجلسة تقريراً تفصيلياً بشأن الواقعة وكذلك رئيس الأركان العامة المكلف.

وأكد الدبيبة رفضه مثل هذه الأعمال وضرورة معالجة من ساهم في ارتكابها، وأعطى تعليماته للمكلفين من قبل القائد الأعلى للجيش باستكمال

التحقيق والخروج بالنتائج بشكل واضح لاتخاذ القرارات اللازمة بالخصوص.

وتم خلال الجلسة تكليف رئاسة الأركان بتشكيل لجنة تقصي حقائق على أن تقدم نتائجها خلال أسبوع.

وكما أعطى رئيس الحكومة تعليماته بضرورة استكمال الهيكلية الإدارية والفنية لرئاسة الأركان والجهات التابعة من أجل الحفاظ على التسلسل العسكري. وكانت اشتباكات قد اندلعت فجر الجمعة الماضي بين «جهاز دعم الاستقرار» و«اللواء 444» في «مسسكر الكبالي» ومحيطه بمنطقة صلاح الدين في العاصمة طرابلس.

## مجلس النواب الليبي: جلسة استجواب الحكومة غداً الثلاثاء

الاستجواب الحكومة، بناء على طلب الأخيرة إرسال أسئلة الاستجواب. وشملت بنود الاستجواب ملفات الكهرباء، وجائحة كورونا، وتوحيد مؤسسات الدولة، والميزانية العامة، وتساؤلات لجان الجرحى والمفقودين، والخارجية والتعاون الدولي، والقطاعات الإنتاجية، والحكم المحلي. كما ضمت البنود تساؤلات لجان الدفاع والأمن القومي، والصحة والبيئة، والطاقة والموارد الطبيعية، والاتصالات والمواصلات.

وأعلن مجلس النواب تأجيل استجواب حكومة الاستجواب. وشملت بنود الاستجواب ملفات الكهرباء، وجائحة كورونا، وتوحيد مؤسسات الدولة، والميزانية العامة، وتساؤلات لجان الجرحى والمفقودين، والخارجية والتعاون الدولي، والقطاعات الإنتاجية، والحكم المحلي. كما ضمت البنود تساؤلات لجان الدفاع والأمن القومي، والصحة والبيئة، والطاقة والموارد الطبيعية، والاتصالات والمواصلات.

وأعلن مجلس النواب تأجيل استجواب حكومة الاستجواب. وشملت بنود الاستجواب ملفات الكهرباء، وجائحة كورونا، وتوحيد مؤسسات الدولة، والميزانية العامة، وتساؤلات لجان الجرحى والمفقودين، والخارجية والتعاون الدولي، والقطاعات الإنتاجية، والحكم المحلي. كما ضمت البنود تساؤلات لجان الدفاع والأمن القومي، والصحة والبيئة، والطاقة والموارد الطبيعية، والاتصالات والمواصلات.

وأعلن مجلس النواب تأجيل استجواب حكومة الاستجواب. وشملت بنود الاستجواب ملفات الكهرباء، وجائحة كورونا، وتوحيد مؤسسات الدولة، والميزانية العامة، وتساؤلات لجان الجرحى والمفقودين، والخارجية والتعاون الدولي، والقطاعات الإنتاجية، والحكم المحلي. كما ضمت البنود تساؤلات لجان الدفاع والأمن القومي، والصحة والبيئة، والطاقة والموارد الطبيعية، والاتصالات والمواصلات.

وأعلن مجلس النواب تأجيل استجواب حكومة الاستجواب. وشملت بنود الاستجواب ملفات الكهرباء، وجائحة كورونا، وتوحيد مؤسسات الدولة، والميزانية العامة، وتساؤلات لجان الجرحى والمفقودين، والخارجية والتعاون الدولي، والقطاعات الإنتاجية، والحكم المحلي. كما ضمت البنود تساؤلات لجان الدفاع والأمن القومي، والصحة والبيئة، والطاقة والموارد الطبيعية، والاتصالات والمواصلات.

## ليبيا: انفجار عنيف يهز مدينة صبراتة الساحلية ويستهدف مقرا لصناعة قوارب الهجرة غير الشرعية

وجود أي استهداف بطيران مسير. ومثلات سفحات التواصل الاجتماعي بأخبار تفيد باستهداف هذا المقر من قبل طيران مسير اجنبي لم يتمكنوا من تحديد هويته، استهداف بعض أوكار المهربين.

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

وعدا ما، مثل، حتى عجزت الدولة عن السيطرة عليها أو الحد من نشاطها رغم محاولات بعض الكتلاب المسلحة الآن والتي تضمنت محاولة استهداف بعض أوكار المهربين.

مسعود يؤكد استعدادة للتفاوض وغوتيريش يدعو إلى وقف أعمال العنف في أفغانستان

## طالبان تؤكد دخول قواتها عاصمة بانشير والمعارضة تعلن طردها مسلحي الحركة من منطقة أخرى

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قالت حركة طالبان، أمس الأحد، إن قواتها دخلت عاصمة إقليم بانشير الذي تحصنت فيه قوات معارضيها منذ سقوط العاصمة الأفغانية كابول قبل ثلاثة أسابيع في أيدي الحركة.

وقال المتحدث باسم طالبان بلال كريمي، على تويتر، إن الحركة سيطرت على مقر الشرطة ومركز منطقة رحة قرب بازاراك عاصمة الإقليم، وإن قوات المعارضة تكثفت خسائر فادحة في صفوفها، إضافة إلى أسر العديد، وضبطت مركبات وأسلحة وذخائر، وأشار إلى أن القتال يدور حالياً في بازاراك.

رسائل مضللة

في المقابل، قال فيهم داشتي، المتحدث باسم جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية، التي تضم قوات معارضة موالية للزعيم المحلي أحمد مسعود، إن «آلة الدعاية، التابعة لطالبان تحاول نشر رسائل مضللة، مشيراً إلى أن قوات المعارضة طردت قوات طالبان من جزء آخر من الوادي، وقال: «قوات المقاومة جاهزة للتصدي لأي شكل من أشكال العدوان».

وذكرت مجموعة إغاثة إيطالية تسمى «إميرجينسي» أو «منظمة الطوارئ» السبت، أن مقاتلي طالبان وصلوا لمستشفى تديره المنظمة مخصص للعلاج المضامين بإصابات خطيرة وضحايا الصدمات في منطقة أنابة داخل وادي بانشير. وقال مسؤولون من طالبان من قبل أن قوات الحركة سيطرت بالكامل على بانشير، لكن القتال متواصل منذ أيام ويزعم كل طرف أنه كبد الآخر عددا كبيرا من القتلى والمصابين.

وتعهد أحمد مسعود، زعيم جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية، بمواصلة مقاومة الهجوم



عناصر من المقاومة الوطنية عند نقطة مراقبة في بانشير

الدولية، بما في ذلك جميع الاتفاقات الدولية التي تعهد بها هذا البلد». وأضافت في هذه الوثيقة الصادرة في سياق تجديد تفويض البعثة السياسية للأمم المتحدة في أفغانستان الذي ينتهي في 17 أيلول/ سبتمبر: «ادعو طالبان وجميع الأطراف الأخرى إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس لحماية الأرواح وضمان تلبية الاحتياجات الإنسانية».

أزمة إنسانية

وفقاً للأمم المتحدة، تؤثر الأزمة الإنسانية التي تشهدها البلاد على 18 مليون شخص، أو نصف عدد سكانها، وتم تمويل خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية بنسبة 38٪ فقط، وتوسع المنظمة بشكل عاجل للحصول على 800 مليون دولار، كما ذكر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال غوتيريش الذي دعا إلى اجتماع دولي في 13 أيلول/ سبتمبر في جنيف، إلى زيادة المساعدات الإنسانية لأفغانستان: «ادعو جميع المانحين إلى تجديد دعمهم حتى يتم تعزيز الاستجابة الحيوية بشكل عاجل وتسليمها في الوقت المحدد وتخفيف المعاناة». كما دعا الأمين العام «جميع الدول لقبول استقبال اللاجئين الأفغان والامتناع عن أي عملية طرد».

وقال إن «التقارير عن قيود صارمة على حقوق الإنسان في جميع أنحاء البلاد مقلقة للغاية، ولاسيما القيود على انتقادات متزايدة لحقوق الإنسان ضد النساء والفتيات الأفغانيات، والتي تثير مخاوف من العودة إلى أحلك الأيام». وأضافت: «من الضروري حماية الحقوق التي تم انتزاعها بصعوبة للنساء والفتيات الأفغانيات. ومن الضروري أيضاً تشكيل حكومة جامعة تمثل جميع الأفغان، بمن فيهم النساء والمجموعات العرقية المختلفة».

عبر التفاوض مع طالبان، وجرت عدة محادثات لعقد محادثات لكنها لم تكمل بالتجاذب، وتبادل الجانبان الاتهامات بشأن سبب إخفاقاتها.

وفي الأثناء، حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، جميع الأفغان على وقف العنف فوراً، وذلك في تقرير رفع إلى مجلس الأمن نهاية الأسبوع. وكتب غوتيريش في الوثيقة: «ادعو إلى وضع حد فوري للعنف واحترام أمن وحقوق جميع الأفغان واحترام التزامات أفغانستان

أيضاً لهجماتها وتحركاتها العسكرية في بانشير واندراب». في إشارة لمنطقة مجاورة تقع في إقليم بغلان.

والقتال في بانشير هو أبرز مثال على مقاومة حكم طالبان التي اجتاحت قواتها كابول في 15 أغسطس/ آب مع انهيار الحكومة التي دعمها الغرب وفرار الرئيس أشرف غني من البلاد. لكن مدناً أخرى شهدت أيضاً خروج احتجاجات محدودة العدد دفاعاً عن حقوق النساء أو عن العلم الأفغاني. ودعا مسعود في البداية لتسوية

الأفغاني وحدات قوات خاصة وميليشيا محلية. وتابع مسعود في منشور على فيسبوك: «جبهة المقاومة الوطنية الأفغانية توافق من حيث المبدأ على حل المشكلات الحالية وإنهاء القتال على الفور ومواصلة التفاوض». وذلك استجابة لدعوة مجلس العلماء في أفغانستان، الذي دعا طالبان لقبول التفاوض من أجل تسوية سلمية ووقف القتال في بانشير. وقال مسعود: «من أجل التوصل إلى سلام دائم، الجبهة مستعدة لوقف القتال بشرط وقف طالبان

وادي بانشير منطقة جبلية وعرة شمالي كابول، وما زال حطام دبابات سوفيتية مدمرة يتناثر في أرجائها، وأثبت عبر العقود صعوبة السيطرة عليه. وتحت قيادة أحمد شاه مسعود، والوالد الراحل للزعيم الحالي للجبهة، قاوم وادي بانشير الجيش السوفيتي الغازي وحكومة طالبان السابقة.

وقال مسعود أمس الأحد، إن المئات من مقاتلي طالبان استسلموا لقوات جبهته التي تتألف من عناصر من الجيش النظامي

## طالبان تواجه تحديات تطهير أفغانستان من الفساد ومنع تهريب السلاح للدول المجاورة

كذلك شاركت دول أخرى مثل بريطانيا وتشيكيا وسلوفاكيا وتركيا والنرويج بطائرات نقل هليكوبتر وقطع مدفعية والصواريخ المضادة للدبابات بتحويل من الولايات المتحدة، أو ضمن برامج تمويل من حلف الأطلسي.

والبرازيل والهند وسويسرا وروسيا البيضاء شاركت أيضاً في إمداد أفغانستان بالأسلحة الرئيسية بما في ذلك طائرات نقل وطائرات استطلاع. وقد جاءت البرازيل في المركز الرابع من حيث كمية إمدادات الأسلحة الرئيسية إلى أفغانستان، بما في ذلك 26 طائرة تدريب مقاتلة، أصبحت العمود الفقري للقوة الجوية الحربية للبلاد.

وأوضح تقرير سيبري أن بعض هذه الأسلحة فقدته القوات الأفغانية في معاركها مع طالبان، أو انتهت صلاحيتها وتم تحويلها إلى حديد خردة، لكن الجزء الأعظم من الأسلحة ما يزال صالحاً للاستخدام، ويمكن أن يستمر في الخدمة لسنوات، مثل العربات المدرعة والطائرات غير الأمريكية، نظراً لأن طالبان من المتوقع أن تواجه صعوبات في توفير قطع الغيار وإجراء أعمال الصيانة اللازمة للأسلحة الأمريكية، وطبقاً

الولايات المتحدة كانت المورد الرئيسي للسلاح إلى أفغانستان اعتباراً من عام 2001 بنسبة 75٪ تقريباً ارتفعت إلى أكثر من 90٪ خلال السنوات الخمس الأخيرة، حيث زادت واشنطن تفرقات السلاح لساعدة الحكومة التي كانت تدعمها على الصعود في وجه طالبان، كما كانت أمريكا أيضاً المورد الرئيسي للسلاح، بما في ذلك بعض صفقات تم توريدها بواسطة دول حلف الأطلسي مثل إيطاليا وجمهورية التشيك، أو بواسطة دول من خارج الحلف مثل روسيا والبرازيل. وقد شاركت دولة الإمارات والهند في تمويل صفقات طائرات الحكومة أفغانستان قبل سقوطها.

إمدادات السلاح الأمريكية تضمنت عربات مدرعة، وقطعا مدفعية، وطائرات نقل خفيفة، وطائرات هليكوبتر، وطائرات مسيرة دون طيار، وقذائف نكية وصواريخ مضادة للدبابات، وأنواعاً مختلفة بكميات ضخمة من الأسلحة الخفيفة والصغيرة.

حقائق مهمة تتعلق بإمدادات السلاح التي ذهبت إلى أفغانستان خلال الفترة بين عامي 2001 إلى 2021 منها أنه لا توجد إحصائيات حقيقية بشأن أرصدة الأسلحة الصغيرة والخفيفة والذخائر، التي تدفقت على أفغانستان في العشرين عاماً الماضية.

هذه الحقائق تثير الكثير من المخاوف من احتمال انتشار هذه الأسلحة وتهريبها عبر الحدود إلى الدول المجاورة، حيث يمكن أن تنتهي إلى أيدي جماعات متطرفة محلية مثل «تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان» أو جبهة المقاومة في إقليم بانشير، أو إلى جماعات إرهابية منتشرة في العالم من وسط وجنوب آسيا إلى اليمن وسوريا والعراق وليبيا ودول الساحل والقرن الإفريقي.

كذلك فإن القيادات العسكرية السابقة لأفغانستان استخدمت طائرات عسكرية للهروب إلى دول مجاورة، وسوف يتعين على حكومة طالبان العمل على استعادة هذه الطائرات، ويتطلب منع تهريب الأسلحة فرض رقابة شديدة على الحدود البرية بين أفغانستان والدول المجاورة، خصوصاً وأن الطلب القوي على الأسلحة المهربة يمنح المهربين حوافز

كبيرة لتوسيع نطاق التهريب بكل الطرق الممكنة، مع انتشار السلاح خارج المخازن العسكرية الرسمية وأن أفغانستان ما تزال بعيدة عن إقامة سلطة مركزية قوية.

ونظراً لأهمية موضوع انتشار السلاح واحتمالات تهريبه، وضرورات حصره ومنع تهريبه، واستعادة الأسلحة التي تم تهريبها إلى الخارج، فسوف نعرض هنا لأهم المؤشرات الرقمية التي وردت في تقرير معهد «سيبري لأبحاث السلام»، الذي صدر أخيراً، التقرير يكشف أنه على الرغم من الصراع العسكري في أفغانستان فإنها جاءت في المركز 25 بين الدول المستوردة للسلاح في العالم بنسبة 1٪ فقط. وذكر التقرير أن

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم نوار:

تواجه حكومة طالبان المقبلة عدداً من التحديات الكبرى في إعادة بناء أفغانستان، وهو ما يتطلب إنشاء مؤسسات إدارة حديثة محترفة تتجاوز تجربة طالبان السابقة في الحكم، ويعتبر انتشار الفساد أحد أخطر تلك التحديات، بعد أن كشف أداء الحكومة السابقة التي هربت من البلاد أن أفغانستان كانت تعيش في مستنقع عميق من الفساد بدأت تتحدت عنه تقارير مختلفة، بعد الانهيار السريع للجيش والإدارة في أفغانستان التي انفتحت عليها الولايات المتحدة عشرات الميارات من الدولارات.

لندن - «القدس العربي»

مخاوف من تهريب الأسلحة

كيفية لتوسيع موضوع انتشار السلاح واحتمالات تهريبه، وضرورات حصره ومنع تهريبه، واستعادة الأسلحة التي تم تهريبها إلى الخارج، فسوف نعرض هنا لأهم المؤشرات الرقمية التي وردت في تقرير معهد «سيبري لأبحاث السلام»، الذي صدر أخيراً، التقرير يكشف أنه على الرغم من الصراع العسكري في أفغانستان فإنها جاءت في المركز 25 بين الدول المستوردة للسلاح في العالم بنسبة 1٪ فقط. وذكر التقرير أن

## روسيا تعنقل 50 فرداً من تزار القرم وتوافق على محادثات لتطبيع العلاقات مع أوكرانيا

جزيرة القرم، واقترح زيلينسكي الاجتماع مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين لحل النزاع، وأعلن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الأحد، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد تطبيع موسكو إلى تطبيع العلاقات مع أوكرانيا، وفي تصريحات متلفرة، أشار بيسكوف إلى أن الرئيس بوتين يتطلع من أن تطبيع عمل رؤساء أوكرانيا يعود إلى مواطنيها، وعليهم أن يصوتوا لصالح الشخص الذي يريدون أن يرأس بلادهم. وأضاف: «فليبق هذا الأمر من صلاحيات الشعب الأوكراني، أما نحن فلا يسعنا سوى أن نقر بأن روسيا الاتحادية متمثلة بالرئيس بوتين تؤكد استعدادها للتفاوض مع أوكرانيا على السبر نحو إعادة علاقاتها مع أوكرانيا إلى طبيعتها».

التي ضمها روسيا في عام 2014، واتهمت الأمم المتحدة في الأونة الأخيرة موسكو بعلاقات تعسفية ومداهمتها ضد ممثلي القبة تزار القرم. ولجأ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلى التعريد على تويتر للمطالبة بالإفراج عن جميع المعتقلين.

وبابت العلاقات بين كييف وموسكو في حالة يرثى لها، لأسباب من أهمها الصراع في شرق أوكرانيا بين الانفصاليين الموالين لروسيا والقوات الأوكرانية. في أعقاب ضم شبه جزيرة القرم، ويشار إلى أن تزار القرم لهم اتجاه متشكك إزاء روسيا لأسباب تاريخية، بعد ترحيل نحو 200 ألف شخص من الأقلية إلى أوكرستان عام 1944 بعدما اتهمتهم روسيا بالتعاون مع الألمان، وقاطع العديد من التزار استفتاء 2014 بشأن ضم روسيا لشبه

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قالت مفوضة حقوق الإنسان في البرلمان الأوكراني مساء السبت، إن أكثر من 50 فرداً من تزار القرم اعتقلوا في أعقاب احتجاجات في مدينة سيفيرودوبول ضد «عمليات القتل والاعتقالات غير القانونية، من جانب جهاز الاستخبارات المحلي الروسي.

وكتبت ليودميلا دينيسوفا، على تطبيق تلغرام للمراسلة، أنه تم ألج بعض هؤلاء بوحشية لكربو حالات الشرطة. وقيل ذلك، اعتقلت قوات الأمن الروسية خمسة نشطاء من الأقلية المسلمة، وفقاً لما نقلته دينيسوفا، ولم تتوافر معلومات من الجانب الروسي.

كما دعت المجتمع الدولي إلى ممارسة مزيد من الضغط على روسيا لإنهاء قمعها للأقلية التي تنتهي للسكان الأصليين في شبه جزيرة القرم،

## اليمن: المبعوث الأممي الجديد يتسلم مهامه رسمياً

صنعاء - د ب أ: أكد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، أمس الأحد، أنه سيبدأ كل ما في وسعه للمساهمة في تحقيق سلام دائم وعادل في اليمن. وجاء ذلك في أول رسالة يوجهها غروندبرغ، إلى اليمينيين منذ إعلان تعيينه مبعوثاً أممياً إلى اليمن، خلفاً للبريطاني مارتون غريفيث. وأضاف في رسالته: «كما يعلم الكثير منكم، صرت محباً للبلد الجميل على مدار العقد الماضي، وأشعر بنحو الاحترام من زاد من صعوبة متابعة أحداث السنوات السبع الماضية». وتابع: «إنني أقبل هذه المسؤولية بوعي

كامل لحجم المهمة وتعقيدات الوضع والتحديات التي تنتظرناء». وأكد قائلاً: «سأكون أنا ومكثبي متاحين دائماً للاستماع إلى أولوياتكم ولاسترشاد بتطلعاتكم، سنعمل بلا هوادة سعياً لتحقيق السلام، وسنذكر جميع المعنيين بمسؤوليتهم المشتركة نحو مستقبل اليمن». وأشار المبعوث الأممي إلى أنه يتطلع إلى تفاعلات تتسم بالصرحة، وتشمل الجميع، تسودها الجدية في المقام الأول، مع النظراء اليمينيين والإقليميين والدوليين. وشدد بالقول: «معاً يمكننا مساعدة اليمن لتغيير المسار نحو حل

سلمي لهذا النزاع». وفي آب/ أغسطس الماضي، عين الأمين العام للأمم المتحدة، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي سابقاً في اليمن، الدبلوماسي السويدي غروندبرغ، مبعوثاً خاصاً إلى اليمن خلفاً لغريفيث الذي عين قبل أكثر من شهرين وكيلاً للشؤون الإنسانية ومنسقاً في حالات الطوارئ.

ورسبت أطراف الصراع (الحكومة الشرعية والحوثيون والجلس الانتقالي الجنوبي)، بتعيين غروندبرغ مبعوثاً جديداً لليمن، في وقت الذي استمرت فيه المعارك في عدد من الجبهات وسط تفاقم الأزمة الاقتصادية.

## الحكومة والمعارضة الفنزويلية تتوصلان إلى «اتفاقات جزئية» في المكسيك

مكسيكو - أ ف ب: أعلنت الحكومة الفنزويلية أنها توصلت، مساء السبت، في مكسيكو إلى «اتفاقات جزئية» مع المعارضة في اليوم الثاني من المفاوضات الهادفة بشكل أساسي إلى ضمان مشاركة معارضي الرئيس نيكولاس مادورو في الانتخابات الإقليمية في تشرين الثاني/ نوفمبر. غير أنه لم يتوافر أي مؤشر على فعوى هذه الاتفاقات، وفقاً لمصدر من المعارضة، فإنه «لم يتم حتى الآن شروط لاتخابات حرة ونزيهة وإنقاذ ديمقراطيتنا»، وقال: «كل ما نعرفه هو أنه لا تتوافر اليوم شروط لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في فنزويلا. لذا نحن في المكسيك، ونحن نناضل لتحقيق تلك الظروف».

وكان ائتلاف المعارضة الرئيسي أعلن هذا الأسبوع أنه سيهني مقاطعة للانتخابات استمرت ثلاث سنوات وسيشارك في انتخابات رؤساء البلديات والمحافظين في تشرين الثاني/ نوفمبر. وجاءت المحادثات التي انطلقت الجمعة بعد مفاوضات بدأها الطرفان الشهر الماضي بواسطة النزوح واستضافتها مكسيكو، في مسعى لتسوية أزمة سياسية طفت على ختاني سنوات من حكم مادورو.

المحكمة والمعارضة الفنزويلية تتوصلان إلى «اتفاقات جزئية» في المكسيك

المحكمة والمعارضة الفنزويلية تتوصلان إلى «اتفاقات جزئية» في المكسيك

## رئيسي لماكرون: لا نعارض المفاوضات النووية إذا كانت مفيدة

لندن - «القدس العربي» - وكالات: أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في اتصال مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأحد، أن بلاده «لا تعارض المفاوضات التي تعود علينا بالفائدة، لكن أجندة المفاوضات ونتيجتها يجب أن تؤدي إلى رفع العقوبات عن إيران» مضيفاً أن «التفاوض من أجل التفاوض يعتبره دون جدوى، حسب ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وكان رئيسي، شديد، السبت، على أن بلاده مستعدة لإجراء محادثات نووية «لكن ليس تحت ضغط غربي»، وتأتي تصريحات رئيسي بعد يومين من إعلان المبعوث الأمريكي الخاص إلى إيران، روبرت مالي، أن إدارة الرئيس جو بايدن «لا يمكنها الانتظار إلى الأبد» حتى تقرر إيران استئناف المحادثات بشأن العودة إلى الاتفاق النووي.

وقبما يتعلق بأفغانستان، أكد رئيسي أن «سياسات الناتو والولايات

المحدة في أفغانستان فشلت، وعلينا جميعاً توفير ظروف تحظى بقبول كافة أطراف الشعب الأفغاني»، وأضاف أن «إيران مستعدة لتوفير الأمن والاستقرار والسلام في هذا البلد».

وأوضح الرئيس الإيراني أن بلاده تؤيد أي مبادرة وخطة من شأنها ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة ودول الجوار، لافتاً إلى أن «أفضل ما نستطيع تقديمه لأفغانستان هو السماح للشعب الأفغاني بتقرير مصيره».

وشدد رئيسي على أن «تنظيم الدولة الإسلامية تحت أي سميات كانت تعتبره جماعة إرهابية ونعتقد بضرورة مواجهتها». كما أعرب الرئيس الإيراني عن دعمه «علاقات متينة وموازنة بين البلدين» مؤكداً أن مصالح البلدين «تستوجب منع أي تدخل أجنبي في علاقتنا الثنائية».

المحدة في أفغانستان فشلت، وعلينا جميعاً توفير ظروف تحظى بقبول كافة أطراف الشعب الأفغاني»، وأضاف أن «إيران مستعدة لتوفير الأمن والاستقرار والسلام في هذا البلد».

وأوضح الرئيس الإيراني أن بلاده تؤيد أي مبادرة وخطة من شأنها ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة ودول الجوار، لافتاً إلى أن «أفضل ما نستطيع تقديمه لأفغانستان هو السماح للشعب الأفغاني بتقرير مصيره».

وشدد رئيسي على أن «تنظيم الدولة الإسلامية تحت أي سميات كانت تعتبره جماعة إرهابية ونعتقد بضرورة مواجهتها». كما أعرب الرئيس الإيراني عن دعمه «علاقات متينة وموازنة بين البلدين» مؤكداً أن مصالح البلدين «تستوجب منع أي تدخل أجنبي في علاقتنا الثنائية».

صحافة  
عالية

«فاينشال تايمز»: قطر تبرز كجسر بين الغرب وطالبان... والكل يحتاج لدورها

«أوبزيرفر»: هذا ما يحدث داخل القرية العالمية لعرائس تنظيم «الدولة» في أفغانستان

في تقرير أعدته إيمان غراهام هاريسون لصحيفة «أوبزيرفر» بعنوان «في داخل القرية العالمية» لجهادي تنظيم «الدولة» في أفغانستان، قالت إن نساء جنود لعب دور عرائس الجهاديين قدام رؤية نادرة حول الشبكة الدولية التي نفذت هجوم مطار كابول أثناء الانسحاب الأمريكي من أفغانستان. وجاء فيه: «سافرت عام 2017 مجموعة من المقاتلين العرب من سوريا إلى أفغانستان لتوثيق العلاقة بين خلايا تنظيم «الدولة» في البلدين». وأضافت أنهم «وصلوا إلى قرية دولية حيث ضمت عائلات الجهاديين زوجاً لأمناً أشقر وزوجته وفرنسية وروسيا وإيطالية والصين وعائلات من وسط آسيا، حسب شهادة نادرة قدمتها امرأة أوزبكية كانت عضواً في الجماعة». وقضت المرأة حوالي ثمانية أعوام كزوجة مقاتل في ولاية نانغراهار، وتحت ظل شبكتين دوليتين من الجماعات الجهادية التي أقامت لها جذوراً في شرق وشمال أفغانستان وغيرت أماكن وأسماء، لكن الاسم الحالي هو تنظيم «الدولة الإسلامية» ولاية خراسان، في إشارة إلى الاسم التاريخي للمنطقة بشكل عام. وكانت هذه الجماعة هي المسؤولة عن تفجير مطار كابول خلال الأيام الأخيرة من مهمة الإجراء التي قامت بها القوات الغربية وقتل فيه 182 شخصاً من بينهم 13 جندياً أمريكياً، مما يجعله أكثر الهجمات دموية خلال 20 عاماً من الوجود الأمريكي في البلد.

وكانت تتحدث من أوزبكستان بعدما عادت لوطنها في 2019 ضمن برنامج مكافحة التطرف، وطلبت عدم الكشف عن هويتها لعدم السماح لها بالتحدث مع الإعلام، لكنها وعدت آخر ممن قابلتهن الصحفية بمن فيهن امرأة تقوم بالبحث عن عرائس للجهاديين ولا تزال ناشطة في هذا المجال تقدم رؤية نادرة حول الجماعة السرية وكيف استطاعت جذب آلاف من المجندين من الخارج. كما وثق التنظيم صلاته مع جماعات إرهابية في الخارج ومع المقاتلين الأشداء الذين سافروا في الاتجاهين، مما يعلّم خطورة الجماعات الإرهابية الدولية وقدرة على الهام وتدريب وتشكيل بقية الحركات التي تبعد عنها مئات بل آلاف الأميال.

وتضيف الصحفية أن بعض المحاربين القدامى أقاموا في أفغانستان لعود ولديهم خبرة في الجماعات الجهادية، حيث عاد «طفل» من طاجيكستان بعدما ولد وترى بين المجهدين في أفغانستان وعمره 19 عاماً. وتقول المخابرات في وسط آسيا إن المقاتلين الطاجيك والأوزبك ممن لديهم خبرة في أفغانستان لعبوا في السنوات الأولى من تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا دوراً في تدريب المقاتلين.

التهديد الأكبر في الداخل

وقال عضو من دولة في وسط آسيا يعيش مخفياً الآن «هناك الكثير من الأشخاص المولودين عن السيارات الانتحارية بنوا تجريبهم في أفغانستان». وفي شريط فيديو دعائي مدته نصف ساعة بث في 2015 أظهر رجلاً أوزبكياً يتباهى بخبرته الطويلة في أفغانستان قبل إرساله إلى سوريا عبر إيران. وكان هجومه على مطار كابول تذكيراً بوحشية التنظيم وما يمكن أن يقوم به من استهداف المدنيين وما يمكنه من قدرات فنية. وبعد سيطرة طالبان على كامل أفغانستان تقريباً، فقد بات تنظيم الدولة - ولاية خراسان يمثل التهديد الأكبر من داخل الحدود.

وتقول الصحفية إن المقابلات مع زوجات مقاتلي التنظيم في أفغانستان تؤكد الأهداف الدولية والشبكة العابرة للحدود التي تربطها بالجماعات الجهادية الأخرى واندماجها وتمتد من تجنيد والدعم الفني. وتضيف أن الغارات الجوية التي قام بها الأمريكيون أثناء نقلهم أعداد طالبان وشؤونها على التنظيم بناء على قاعدة «عدو عدوي صدقي»، أدت إلى تقليص أعداد المقاتلين إلى أقل من 2.000 عنصر، وذلك حسب مصادر في باكستان التي ترصد حركة الشبكة عبر الحدود.

وفي رسائل اطّلع عليها «أوبزيرفر» اعترفت امرأة تعمل على إقناع الغربيات بالزواج من مقاتلين بأن التنظيم خسر معظم قواعده في الأشهر القليلة الماضية. وتكتف قائلة «الوضع الآن هو أنه لم يعد لدينا مكان في خراسان قام فيه الشريعة ولهذا فنحن نعيش في دار الكفر مختبئين من الكفار».

ومع ذلك تستمر عمليات التجنيد والدول الغربية أقلقة لأن باكستان بشأن خسارة التنظيم عناصره، وفي وقت يفتقر للثقة حول تحول أفغانستان إلى ظل طالبان إلى خاضعة للإرهاب في تنظيم «الدولة» هو على رأس القائمة، وفي نيوز/يونيو استعادت طاجيكستان 200 من عناصر تنظيم «الدولة»، بينهم 80 امرأة وكأولاً في السنون الأفغانية واستسلموا لقوات الحكومة، لكن هناك تقارير عن وجود 1.300 مقاتل طاجيكي يقاتلون مع عناصر في شمال أفغانستان ضد طالبان. وفي حالة انشغال هذه الحكومات فإن التنظيم قد يعيد تجميع صفوفه ويقوم بهجمات خارجية تؤدي إلى زيادة الدعم له والتجنيد، وقد أصدر بيانات هدد فيها طالبان وكذا القوى الغربية. ولدى التنظي تاريخ في النظر خارج الحدود التي يعمل فيها. ففي 2016 أنشأ محطة إذاعية قرب حدود طاجيكستان لنشر الدعاية قبل أن تدمرها غارة جوية روسية. وخطط الجهاديون العام الماضي لتجسير شجرة عبد الحلال في العاصمة الطاجيكية، دوشانبي.

خشية من الخلايا النائمة

ويرى رستم عزيزي، نائب مدير مركز الدراسات الإسلامية التابع لرئيس طاجيكستان أن المخابرات في بلاده تخشى من صفة بين طالبان وتنظيم «الدولة» تمنح الأخير حرية الحركة على الحدود الشمالية لأفغانستان مع طاجيكستان. ولاحظت المخابرات عدداً من الخلايا النائمة في البلد برسائل «جهزوا أنفسكم، نحن قادمون» حسب مصدر أممي طاجيكي.

وتنظيم «الدولة»، بينهم 80 امرأة وكأولاً في السنون الأفغانية واستسلموا لقوات الحكومة، لكن هناك تقارير عن وجود 1.300 مقاتل طاجيكي يقاتلون مع عناصر في شمال أفغانستان ضد طالبان. وفي حالة انشغال هذه الحكومات فإن التنظيم قد يعيد تجميع صفوفه ويقوم بهجمات خارجية تؤدي إلى زيادة الدعم له والتجنيد، وقد أصدر بيانات هدد فيها طالبان وكذا القوى الغربية. ولدى التنظي تاريخ في النظر خارج الحدود التي يعمل فيها. ففي 2016 أنشأ محطة إذاعية قرب حدود طاجيكستان لنشر الدعاية قبل أن تدمرها غارة جوية روسية. وخطط الجهاديون العام الماضي لتجسير شجرة عبد الحلال في العاصمة الطاجيكية، دوشانبي.

خشية من الخلايا النائمة

ويرى رستم عزيزي، نائب مدير مركز الدراسات الإسلامية التابع لرئيس طاجيكستان أن المخابرات في بلاده تخشى من صفة بين طالبان وتنظيم «الدولة» تمنح الأخير حرية الحركة على الحدود الشمالية لأفغانستان مع طاجيكستان. ولاحظت المخابرات عدداً من الخلايا النائمة في البلد برسائل «جهزوا أنفسكم، نحن قادمون» حسب مصدر أممي طاجيكي.

وتنظيم «الدولة»، بينهم 80 امرأة وكأولاً في السنون الأفغانية واستسلموا لقوات الحكومة، لكن هناك تقارير عن وجود 1.300 مقاتل طاجيكي يقاتلون مع عناصر في شمال أفغانستان ضد طالبان. وفي حالة انشغال هذه الحكومات فإن التنظيم قد يعيد تجميع صفوفه ويقوم بهجمات خارجية تؤدي إلى زيادة الدعم له والتجنيد، وقد أصدر بيانات هدد فيها طالبان وكذا القوى الغربية. ولدى التنظي تاريخ في النظر خارج الحدود التي يعمل فيها. ففي 2016 أنشأ محطة إذاعية قرب حدود طاجيكستان لنشر الدعاية قبل أن تدمرها غارة جوية روسية. وخطط الجهاديون العام الماضي لتجسير شجرة عبد الحلال في العاصمة الطاجيكية، دوشانبي.

ويرى رستم عزيزي، نائب مدير مركز الدراسات الإسلامية التابع لرئيس طاجيكستان أن المخابرات في بلاده تخشى من صفة بين طالبان وتنظيم «الدولة» تمنح الأخير حرية الحركة على الحدود الشمالية لأفغانستان مع طاجيكستان. ولاحظت المخابرات عدداً من الخلايا النائمة في البلد برسائل «جهزوا أنفسكم، نحن قادمون» حسب مصدر أممي طاجيكي.

وتنظيم «الدولة»، بينهم 80 امرأة وكأولاً في السنون الأفغانية واستسلموا لقوات الحكومة، لكن هناك تقارير عن وجود 1.300 مقاتل طاجيكي يقاتلون مع عناصر في شمال أفغانستان ضد طالبان. وفي حالة انشغال هذه الحكومات فإن التنظيم قد يعيد تجميع صفوفه ويقوم بهجمات خارجية تؤدي إلى زيادة الدعم له والتجنيد، وقد أصدر بيانات هدد فيها طالبان وكذا القوى الغربية. ولدى التنظي تاريخ في النظر خارج الحدود التي يعمل فيها. ففي 2016 أنشأ محطة إذاعية قرب حدود طاجيكستان لنشر الدعاية قبل أن تدمرها غارة جوية روسية. وخطط الجهاديون العام الماضي لتجسير شجرة عبد الحلال في العاصمة الطاجيكية، دوشانبي.



أفغانيات لاجئات داخل مجمع فيلات بالقرب من وسط العاصمة القطرية الدوحة

ينهاء الخلاف الخليجي والذي حوّل الحلفاء الغربيين ضد بعضهم البعض. وكان وصول الرئيس جوزيف بايدن معززاً لولي العهد السعودي محمد بن سلمان لإنهاء الحصار في شباط/فبراير بعد أشهر من المفاوضات. وعلق عضو الكونغرس الديمقراطي سولويل في تغريدة «مع مغادرة هبوط أخطر الطائرات من أفغانستان في قطر وانضمام اللاجئين إلى آلاف اللاجئين الذين استضافتهم قطر، فكر كيف اقترابنا من خسارة قطر كقاعدة في الخليج»، وأضاف «في 2017 خرب ترامب العلاقة خلال المقاطعة السعودية». واعترف بايدن بحكمة بأهمية العلاقة الإستراتيجية».

وتشير الصحفية إلى أن إنهاء المقاطعة يعكس حالة من خفض التوتر بين المتنافسين في الشرق الأوسط، والنابع من انتخاب بايدن والأشاور المدمرة التي خلفها كوفيد-19 على اقتصاديات المنطقة. وبدأت السعودية وإيران المتنافستان على التأثير محادثات القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الأشهر الأخيرة، وعلق وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني «اعتقد أن الدينامية في المنطقة قد تغيرت وهناك نبذة أعمق من خفض التوتر واحتواء وتفاعل وحوار»، و«هو أمر نحن في قطر نؤمن به».

برفقة السفير

ويعلق كير أن واحداً من المظاهر هي تسهيل القطريين إجلاء أكثر من 43.000 شخص من أفغانستان. وقام السفير القطري شخصياً بمرافقة الذين تم إجلاؤهم ماراً عبر نقاط تفتيش طالبان ومستخدماً تأثير بلاده لمساعدة آلاف كانوا في حاجة ماسة. وواحدة من هؤلاء كانت حسينية، 20 عاماً طالبة التي تعيش آمنة في مجمع في الدوحة، حيث انتهت محاولاتها الأولى للهرب بالفشل أمام بوابات مطار كابول، عندما أمرها مقاتلو

موقع رئيسي في أفغانستان وعندما ينتهي الاحتلال، لنكتهم فهموا منذ وقت طويل أن التعامل مع طالبان التي لم تكن لاعباً تحظى بشعبية أمر مهم جداً».

ويقول إن سفارات الدول الغربية في أفغانستان نقلت أعمالها من كابول إلى الدوحة، من أجل التواصل مع طالبان. وتقول قطر التي توسعت بين الأطراف الأفغانية قبل الانسحاب الأمريكي محادثات متعددة الجوانب مع طالبان حول مستقبل العمليات الجوية بمطار كابول في أعقاب الانسحاب الأمريكي.

ويعلق كريستيان كوتس أورليبتش، المدير بشؤون الشرق الأوسط في معهد بيكر للسياسة العامة في جامعة رايس «إن نقل البعثات الدبلوماسية يشير إلى أن أي دبلوماسية تجري ستشارك قطر بطريقة أو بأخرى كوسيط ومسهل للحفاظ على الحوار مع القيادة السياسية في وقت ينتظر فيه العالم صورة النظام الذي سيظهر في كابول». وفي تصريحاته في الدوحة وصف وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب قطر بأنها «جزء حيوي» في التعامل مع الأزمة.

ويشير الكاتب إلى أن علاقات القطريين مع طالبان وطهران والإخوان المسلمين أثارت غضب جيرانها. وفي عام 2017 قامت السعودية وحلفاؤها العرب بفرض مقاطعة تجارية وسفر على الجارة وأسهم في حثه المتناقض الذي أيداه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه الدوحة التي تعد تقليدياً من أهم شركاء الولايات المتحدة الإستراتيجيين.

وبدا ترامب الذي زار السعودية قبل إعلان الحصار على قطر مؤيداً للاتهامات بأن الدوحة تدعم التطرف وهي اتهامات تنفيها. واستطاعت قطر التي تعد من أغنى دول العالم بالنسبة للفرد هزيمة الحصار وذلك بسبب النفوذ المالي وتغيير خطوط الرحلات الجوية عبر دول مثل إيران وتركيا المناهضة للسعودية. وحاولت إدارة ترامب

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فاينشال تايمز» تقريراً لمراسلها في دبي سايمون كير تقريراً تحت عنوان «قطر تبرز كجسر بين طالبان والغرب» قال فيه إن الدوحة وبعد ثلاث أعوام من الحصار الذي فرضه عليه جيرانها تلعب وبشكل استثنائي دوراً كبيراً على المسرح العالمي.

وجاء فيه أن القوى العالمية التي تحاول احتواء تداعيات سيطرة حركة طالبان على أفغانستان قد تحولت إلى الدولة الصغيرة الغنية بالغاز الطبيعي والتي لعبت دور الرابط بين الجماعات الإسلامية. وتحولت القاعدة الأمريكية وهي الأكبر في منطقة الشرق الأوسط إلى نقطة محورية في الخروج الأمريكي المتعلم من أفغانستان. وكانت الدولة الخليجية محطة انطلاق لإجلاء عشرات الآلاف من اللاجئين الأفغان.

نشاط دبلوماسي في الدوحة

وتضيف الصحفية أن قطر أقامت ولعقود علاقات مع الإسلاميين وحاولت أن تحط طريقاً مستقلاً في صناعة القرار والوساطة. فقد سهلت المحادثات الأمريكية مع حركة طالبان وسمحت للأخيرة، وبدعم من الولايات المتحدة أن تفتح مكتباً سياسياً لها بالعاصمة الدوحة، قبل ثمانية أعوام وهو ما سمح لها بلعب دور كبير وأكبر من حجمها في القضايا الجيوسياسية.

ونقلت عن الباحث في كلية كينغز كوليج بيفيد روبرتس قوله «تعتبر الأزمة الأفغانية مثالية لقطر وهي نزوة ما تحاول أن تقوم به»، و«لا أقول إن القطريين كانوا يعرفون قبل عقد بسان بناء هذه العلاقة قد تضعهم في

«صنداى تايمز»: استقالة مسؤول في مؤسسة الأمير تشارلز الخيرية وسط جدل حول مساعدته في منح وسام لرجل أعمال سعودي

واستقال فاوست في 2003 من وظيفة كمساعد بعد سوء إدارة في قصر «كلارنس هاوس» مقر إقامة ولي العهد الرسمي. وحفظ هو مواطن سعودي كان يحاول الحصول على الجنسية البريطانية أو الإقامة من خلال ما عرف باسم «التأشيرة الذهبية». ونصح بان حصوله على توكيمات وجواز عدة قد يسهم في دعم مسعاه. ونتيجة لذلك ساعده مساعدو الأمير تشارلز للحصول على «توكيم» وسام «قائد الإمبراطورية البريطانية» وهي جائزة خاصة تكريم عليها وزارة الخارجية لمن لا يحملون الجنسية البريطانية أو من مواطني رابطة دولة الكومنولث.

وتمت الإجراءات السرية من خلال السفارة البريطانية في ترشيحات بالبلد الذي تعمل به، حيث يتزك القرار النهائي لوزارة الخارجية كي تدفع بالتزشيخ. وكان محفوظ من أكثر المترعين لجمعية الأمير الخيرية، حيث تم إطلاق اسم «غاية محفوظ» أو «محموظ وود» في «قلعة مي» التي تعود إلى القرن الخامس عشر والتي كانت مقر إقامة الملكة الأم، وهي أحد مقرات إقامة ولي العهد. وساهمت التبرعات التي قدمها رجل الأعمال ووصلت إلى 1.5 مليون جنيه في إصلاح وتعمر المقرات التي يستخدمها تشارلز والمشاريع الخيرية الأخرى. وشملت مؤسسة الأمير الخيرية اسم محفوظ كأحد رعاتها. وأصل الوسطاء عن رجل الأعمال السعودي بالمقربين من الأمير تشارلز حول منظور تكريمه في عام 2011.

وفي مراسلات مسربة، عبروا بصراحة حول الطبيعية التبادلية في الترتيب: «مقابل تبرعه بمبالغ كبيرة لمؤسسات الأمير الخيرية، سيقيم فريقه بتأمين الوسام. وحضر محفوظ ووسطاؤه لاحقاً لقاء في كليرنس هاوس مع تشارلز وفاوست. وفي رسالة إلكترونية مؤرخة في 1 أيلول/ سبتمبر 2014، قال وليام بورتر، مدير مجلة «بيركس بريج» وهي مجلة

نشرت صحيفة «صنداى تايمز» تقريراً، قالت فيه إن واحداً من كبار مساعدي ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز السابقين، استقال من منصبه على خلفية ترتيبه تكريماً لرجل أعمال سعودي قدم تبرعات بـ 1.5 مليون جنيه للجمعيات الخيرية الملكية.

وأعلن مايكل فاوست، المدير التنفيذي لمؤسسة الأمير الخيرية عن استقالته مؤقتاً من منصبه بعدما قدمت الصحفية أدلة على علاقة الأمير مع رجل الأعمال السعودي. وقالت إن رجل الأعمال المقصود هو محفوظ مرعي مبارك بن محفوظ، الذي تبرع بعشرات الآلاف من الجنيهات لأشخاص مقربين من الأمير قالوا إنهم يستطيعون تأمين تكريمه.

ومنح تشارلز (72 عاماً) محفوظ (51 عاماً) وسام «قائد الإمبراطورية البريطانية» في حفلة خاصة بقصر باكنغهام في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، لكن المناسبة لم تنشر في النشرة الرسمية للبلاد «كورت سيركلر» عن ارتباطات الأمير ونشاطاته. وساهم مقرّبون من الأمير وموظفون بارزون في جمعياته الخيرية الوسطاء الذين تلقوا أموالاً في تأمين الوسام بعدما تبرع محفوظ بمبلغ كبير في مشاريع تعمر كبيرة تهم الأمير بما فيها «دامفريز هاوس» و«قلعة مي» في اسكتلندا.

استقالة فاوست

وقاموا بتنسيق عملية مراجعة الطلب وزودوه برسائل التوصية المطلوبة. وقام فاوست، الذي وصفه الأمير تشارلز مرة بأنه لا يستطيع العمل بدون، بتنسيق الطلب وساهم في «ترقية» الطلب المقترح لحفظ من «وسام الإمبراطورية البريطانية» (OBE) إلى «قائد الإمبراطورية البريطانية» (CBE) وذلك حسب رسائل إلكترونية مسربة.

«المال من أجل الخطوة»

وفي الأسبوع الماضي، فتحت مؤسسة الأمير تحقيقاً في قضية «المال من أجل الخطوة» تتعلق بوسيط آخر. لكن الكشف الذي ورد في صحيفة «صنداى تايمز» يشكل تحدياً أكبر حول المقربين من الأمير. وسيفتح الباب أمام التمييز في نظام التكرم وإن كان عرضة لتأثير المال. وكان من بين الذين كتبوا رسائل توصية، أش ويندام، الذي كان في حبه مساعداً تشريعياً للأمير تشارلز، كما كان رئيساً للجمعية الخيرية التي تدير قلعة مي وأحد أمناء مؤسسة الأمير.

وحسب الرسالة التي كتبها في تشرين الأول/ أكتوبر 2014 قال: «من دواعي سروري العظيمة ترشيح سعادة محفوظ مرعي مبارك بن محفوظ لوسام قائد الإمبراطورية البريطانية». وقال إن محفوظ تقدم مرتين وبسخاء لإعمار القلعة واستبدال النوافذ.





مشاركات فلسطينية وسورية ويمنية

## الأسبوع الأول لمهرجان البندقية: أفلام تتناول الحروب بين الخير والشر وما يجمع البشر من أحلام



لقطة من فيلم محمد دياب الفلسطيني «أميرة»

في طرحه فيلم «لورانس العرب» حيث يأتي لورانس الإنكليزي الأبيض إلى الصحراء العربية الغنية بالنفط ويقود العرب في ثورتهم ضد الأتراك، فضلاً عن مظهرهم العربية البدوية، الفيرمان يستخدمون كلمات عربية ومصطلحات إسلامية مثل الجهاد والشيطان والمهدي، لكنهم لا يعالجونها بصورة سلبية أو همجية متخلفة، بل يبدون متطورين قتالياً وأرقى أخلاقياً من الأرستقراطيين البيض، لكن من المفارقات أنه لا يوجد بينهم ممثل عربي واحد.

## مشاركات عربية ناجحة

وعلى الصعيد العربي، عرض في منافسة «أفاق» فيلم محمد دياب «أميرة» الذي يتناول ظاهرة تهريب نطف المساجين الفلسطينيين لتفقيح زوجاتهم من خلال قصة فتاة فلسطينية تلدها أمها، بينما كان والدها في السجن، تتكشف حقيقة مروعة عن هويتها عندما يحاول والدها الإنجاب مرة أخرى بالطريقة نفسها.

ظاهرة تهريب نطف المساجين الفلسطينيين ليست إلا المحفز للحدث الرئيسي في الفيلم، الذي يقودنا إلى صلب الموضوع الذي أراد أن يعالجه دياب وهو الكراهية العمياء بين الفلسطينيين والإسرائيليين، كراهية لا تختلف كثيراً عن الكراهية بين المصريين والإسرائيليين، لكن في حديث معه قال إن السبب في ذلك هو الوضع المختلف وأن الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين ما زال ملتهباً، ومع ذلك اعترف أن شخصيات مصرية كانت على الأرجح لتتصرف مثل الشخصيات الفلسطينية في الفيلم، كما أكد أنه دأب على اختيار ممثلين فلسطينيين لداء كل الأدوار وعلى استشارة منجيه الخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد وزوجته أميرة دياب في كل مراحل تطوير



بنيلوبي كروز

والأخلاقية الطويلة لطرح أفكاره بدلاً من نسجها في السرد.

كما عرض في خارج المسابقات الفيلم الأكثر ترقياً «دون» المستلهم من رواية الخيال العلمي الشهيرة للكاتب الأمريكي فرانك هيربيرت ومن إخراج الكندي دينيس فيلنوف.

تدور أحداث الفيلم في المستقبل البعيد في كوكب أراكيس، ذي البيئة الصحراوية التي لا تصلح للعيش بسبب الحرارة المرتفعة لكنه ثري بمادة النوازل، التي تعتبر محرك الحياة. ويدير الكوكب مجتمع الهاركونون العدائين منذ ثمانين عاماً.

وعندما يمنحه الإمبراطور لمجتمع التراديس، بها جمهم الهاركونون ويسحقونهم، لكن ولي العهد، بول، وأمه، اللذين لديهما قدرات خارقة يهربان إلى سكان الكوكب الأصليين المضطهدين، الفيرمان، الذين تاقلموا مع بيئة الكوكب العائشة، وسرعان ما ينبر الفيرمان بقدرات بول الخارقة ويعتبرونه «المهدي المنتظر» الذي كانوا ينتظرونه ليقودهم في الجهاد لتحقيق حريتهم.

فضلاً عن جمالياته البصرية والصوتية الساحرة وأبعاده المحمية المذهلة بطرح «دون» قضايا معاصرة مهمة مثل الاستعمار ودمار البيئة والاحتباس الحراري والتطرف الديني والفساد السياسي. ويستحضر

## البندقية - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

بعد غياب ملحوظ للعام الماضي، عاد نجوم هوليوود والسينما العالمية للتألق على البساط الأحمر في مهرجان البندقية للأفلام في أمسية حفل افتتاح فعاليات دورته الثامنة والسبعين الأسبوع الماضي، حيث منح الممثل والمخرج الكوميدى الإيطالى الحائز على الأوسكار روبرتو بينيني جائزة «الأسد الذهبي».

واختتم الحفل بعرض فيلم «مادرييس بارالاليس» للمخرج الإسباني العريق المودوفار، حيث حضر المهرجان في رفقة بطلة الفيلم النجمة الإسبانية بنيلوبي كروز، التي تؤدي دور مصورة في الأربعينات تدعى جانيس، ترتبط بعلاقة حميمة مع عالم أثار يعدها بنيش قبر جماعي لضحايا الحرب الإسبانية الأهلية بحثاً عن رفات جدها، فتتجرب منه طفلة، لكنه ينكر أنها ابنته لأنها لا تشبهه، وبعد إجراء فحص الحمض النووي، يتبين أن طفلتها الحقيقية استبدلت بطفلة أخرى وتوفيت بعد شهرين، فتدعوا أم تلك الطفلة للعيش معها من دون إخبارها بالحقيقة لكي لا تخسر الطفلة.

الفيلم قوبل بحماس من قبل رواد المهرجان والنقاد، واعتبره بعضهم أفضل أفلام المودوفار، الذي عاد ليتناول الأمومة والأمها في الحاضر، ويربطها بالأم ماضي إسبانيا خلال الحرب الأهلية في ميلودراما نكية، يصيغها بالألوان التعبيرية ويسندنا بشخصيات نسائية مركبة ومستقلة.

ويوحى الفيلم إلى أن الروابط بين البشر وبين ماضيهم وحاضرهم ليست الجينات بل إنسانياتهم وعواطفهم وتاريخهم وصراعاتهم وأحلامهم المشتركة. كما يتميز بآداء الممثلين الرائع، وخاصة كروز التي تقوم ببطولة فيلم المودوفار للمرة الثامنة.

## كيف تشهد السياسة الناس

كما عرض المهرجان الفيلم الفرنسي «بروميسيز» الذي تؤدي فيه النجمة الفرنسية إيزابيل هوبير دور رئيسة بلدية مثالية، تدعى كلينتين، تقرر أن تتنحى عن الحكم بعد اثني عشر عاماً لتأبئتها ناديرا، بينما تحاول أن تحصل على دعم حكومي لإصلاح مبنى سكني لمواطني فقراء رئيس مكتبها يزيد. لكن عندما تتسرع أن يماكنها أن تصحح وزيراً، تتراجع عن قرار التنحي عن منصبها وتتشلغل بمعركتها السياسية بدلاً من خدمة مواطنيها، ما يدفع يزيد إلى الاستقالة والعمل من أجل مساعدة سكان البنية الفقراء.

الفيلم يتناول إفساد نفوذ السلطة للسياسيين حتى المثلثين منهم، وأثار هذا الفساد الوخيمة على المجتمع. وما يميزه عن الأفلام الغربية الأخرى هو أن الشخصيات العربية مثل يزيد وناديرة ليست هامشية أو شريرة أو ضعيفة بل هي الأفضل خلقاً ووزارة وترفض التنازل عن مبادئها من أجل تحقيق طموحاتها السياسية، لكن نقطة ضعف الفيلم تكمن في اعتماده على الخطابات السياسية

## مخرجات أفغانيات تطلق نداء استغاثة في المهرجان

البندقية (إيطاليا) - أ ف ب:



سارة ماني وصحراء كريمي

أدلت مخرجات أفغانيات بشهادة مؤثرة في البندقية، مع استعراض الحالة المساوية للأوساط الفنية في البلد إثر استيلاء حركة طالبان على السلطة، ودعتا المجتمع الدولي إلى التحرك.

وخلال مؤتمر صحافي على هامش مهرجان البندقية السينمائي حول وضع السينمائيين والفنانيين الأفغان، قالت صحراء كريمي، المخرجة البالغة من العمر 38 عاماً والمكرمة بجوائز في مهرجانات عدة، «في خلال أسبوعين لا غير، غادر الفنانون الأكثر موهبة البلد، أقله من تسنى لهم المغادرة».

وتوجهت إلى الصحافيين الحاضرين الذين انضم إليهم مدير الموسترا، أنتونيو باربييرا، قائلة:

«تخيّلوا بلداً بلا فنانيين»

وتطرقت المخرجة، بوجهها الشاحب وشعرها الأسود، إلى الهزة التي أحدثتها حركة طالبان باستيلائها على السلطة في منتصف آب/أغسطس: «توقّ كل شيء في خلال بضع ساعات. وباتت المحفوظات الآن تحت سيطرة طالبان. وتبدّدت أعمال المخرجين في بضع ساعات. والبعض منهم تسنى له أخذ حاسوبه عند الفرار، لكن آخرين غادروا بدون أي شيء».

وأردفت زميلتها المخرجة ساهرا ماني، التي أعدت في جملة أعمالها وثائقياً عن ضحية لسفاح القرى بعنوان (آلاف القتليات مقلتي) أن «هذا الانهيار المباغت جعلنا نفقد كل شيء».

وتطرقت المرأة التي يبدو عليها الخجل لكن المعروفة بحزمها، إلى وضع مدرسة الموسيقى المخططة الوحيدة في كابول، قائلة والغصة تعترضها: «احتل عناصر طالبان الموقع وحطموا الآلات والتلاميذ يختبئون». وهي أسفت على أن يكون كل

ومتجنون ولسنا سياسيين. وجلّ ما نريده هو تحقيق أحلامنا.

ودعت السينمائية التي تصف الفنانيين الأفغان في المنفى بـ«سفراء الهوية الأفغانية» إلى الحذر من حركة طالبان، قائلة: «لم يزدادوا حسرة فحسب، بلا باتوا أيضاً أوسع حيلة بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات». وصرّحت: «ينبغي للمجتمع الدولي أن ينقذنا. ساعدونا! نحن في حاجة إلى أمل».

وقالت ساهرا ماني: «كونوا صوتنا من فضلكم، وتناولوا وضعنا».

وكانت المخرجات الأفغانيات محاطتين بأعضاء من التحالف الدولي للسينمائيين في خطر (أي اف ايه) خلال المؤتمر الصحافي، وهي حركة أسست قبل سنة في البندقية لمساعدة الفنانيين في بلدان مثل بورما.

وصرّح المخرج السوري عروة النيربية، مدير مهرجان الفيلم الوثائقي الدولي في أمستردام: «لا بد لنا من استنهاض الهمّة ومساعدة الفنانيين الأفغان». فلا بد من إنقاذهم لكي يتسنى لهم مواصلة عملهم».

ولفت إلى أن صفة الفنان اليوم في أفغانستان «تضعكم في خطر. وأنتم في أعلى القائمة. ومن مصلحتنا أن نحمي هؤلاء».

## أنيا تايلور جوي تعود بالزمن إلى الوراء في فيلم رعب



أزيا، لكن حلمها سرعان ما يتحول إلى كابوس إذ تجد نفسها عائدة بالزمن إلى الستينيات لتعيش حياة ساندري، المغنية الطموح التي تلعب دورها أنيا تايلور جوي، نجمة مسلسل «كوينز جامبيت» (مناورة الملكة). وأطلق رايت، الذي بدأ العمل على الفكرة منذ ما يزيد على عشر سنوات، على الفيلم وصف «عيد حب مظلم يا سوهو» وهي منطقة في وسط لندن تجري فيها معظم الأحداث. وبينما طلب ممن شاهدوا الفيلم في البندقية عدم كشف الكثير عن حيكته الدرامية قبل عرضه أواخر الشهر المقبل، قال الصحافيون إن فيلمه يسعى لإظهار «خطورة إضفاء الطابع الرومانسي على الماضي».

## حل العدد السابق

3	7	6	8	9	5	4	2	1
2	5	1	3	6	4	7	9	8
9	4	8	1	7	2	3	6	5
7	3	4	6	5	8	9	1	2
5	6	2	9	1	3	8	4	7
8	1	9	4	2	7	6	5	3
1	9	5	7	3	6	2	8	4
6	8	3	2	4	1	5	7	9
4	2	7	5	8	9	1	3	6

<b>الجدي</b>	استرح وابتعد عن الأضواء الكثيرة التي قد تضر سمعتك وقدراتك المهنية، فخير الأمور الوسط
<b>الدلو</b>	حاول أن تبقى صادقاً مع نفسك ومع الآخرين وأن تبحث عن الانسجام والتناغم بعيداً عن التحديات
<b>الحوت</b>	الأوقات دقيقة فلا تعاكسها. تجادل بشأن شراكة أو علاقة زوجية أو انتماء أو قضية قانونية. تأسف لبعض التطورات المفاجئة
<b>الميزان</b>	تهتم بالشؤون العاطفية هذه الفترة. الفلك يحذرك من أية مجازفة، فالهدوء درب السلامة
<b>العقرب</b>	انطلق ولا تنتظر ومن المستحسن العمل ضمن مجموعة من الأصحاب والزعماء، فما وكلّم به صعب ويحتاج مجهوداً جماعياً
<b>القوس</b>	تسوي قضية عالقّة وترى الأرباح آتية اليك بعد جهود كبيرة قمت بها
<b>السرطان</b>	تبدو في أحلى حالاتك مغرداً وسعيداً وقد يهجم عليك الحب اليوم. الإغراءات كثيرة هذا الشهر يا عزيزي
<b>الاسد</b>	لن يصعب عليك اختراق بعض الحواجز الصعبة. تبدو شعبيتك في أوجها وقد توقع على عقد أو تنتقل إلى موقع مهم
<b>العذراء</b>	قد تشور لأي سبب وترفض بعض الملاحظات التي تراها مجحفة بحقك فأنت مرهف الحس هذه الفترة

## أبراج

<b>الحمل</b>	كن حذراً ولا تقدم على عمل جماهيري يسلط عليك الأضواء. عمل خلف الستار إذا استطعت فهذا أفضل لك
<b>الثور</b>	تكون الأعمال كثيرة والمشاكل متنوعة عليك، لذلك تنوّل إلى الاتزان إذا تضرقت بهدوء
<b>الجوزاء</b>	تتعرض لمواقف محرّجة تتعلق ببعض الأولاد أو عملية استثمارية أو خسارة في البورصة

8	6	4	5
2	4	1	3
9	5	2	3
6	1	5	8
7	8	4	6
1	6	3	2



## «نفر المطار»: وقت بغداد وكابول في خندق واحد... وإصلاح أردني بنكهة «حلاوة السميد»

بسام البدارين \*

عدم الإنصاف شعور يتأبني كلما عرض التلفزيون الأردني الرسمي لقطات مرجعية لاجتماعات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية.

حتى زملاء في برامج تلفزيون «المملكة» يناكفون الذاكرة القصيرة وهم يستضيفون بين الحين والآخر أعضاء في لجنة التحديث فيعرفون بما يعرفون وما لا يعرفون وتقدر لهم الأقدار الفتوى باسم الشعب الأردني ومستقبله، خلافا طبعاً لشرف التحدث باسم لجان منتقاة يقول الجميع إن أعمالها وتوصياتها لا علاقة لها بالدستور.

ما علينا، ما نشاهده كمواطنين على شاشات الإعلام الرسمي، خيم حضارية أنيقة وشخصيات متهندسة بأحلى الأزياء وبعض شاشات الكمبيوترات المحمولة ومقاعد وثيرة تذكرنا بأغنية «نارك ولا جنة هلي».

في المكان أيضاً وجبات «سناك خفيفة» أثناء العصف الذهني وقيل إن طاقم الضيافة يوزع أيضاً «كريمة» لذيذة أحياناً، والأخيرة لمن لا يعرفها هي أجمل حلويات الطفولة في الحارات الشعبية ومختصرها خليط من السميد والطحيب ومسحوق أبيض لا أعرف حقاً من ماذا أو كيف يصنع، لكن له وظيفة مهمة جداً في الطعام وهي تصليب المادة اللزجة قليلاً.

### لزوجة مشهد

لا بد من التخلص من «لزوجة»، المشهد الذي يحضر على شاشات التلفزيون حتى يتمكن المواطن من معرفة ما الذي يجري خلف الميكروفون.

للإنصاف إياه سبب، كنا 11 شخصياً صنعنا كخبراء في وضع مسودة وثيقة تخص «منظومة الإعلام».

قيل لنا إن الجهد يحظى بغطاء مرجعي كبير ويتأسر اجتماعاتنا مستشار مهم جداً، لا أحد يعرف أين هو الآن واشتغلنا بحساس ومعنا متخصصون في الرواية والدراما ومتفقون وفتحت لنا المصالحات الملكية وقيل لنا إن «جلالة الملك» سيتحدث معنا، وفي اللحظة الأخيرة نظرة واحدة فقط من «فلتر مسؤول وكبير» على تركيبة أعضاء اللجنة وصنف المداخلات، تمهيداً للقاء الأهم انطلقت الكهراء وفقدنا البوصلة وتشرفتنا بمصافحة القائد دون أن يتيح الفلتر لنا التواصل المباشر مع «القيادة».

الأهم زهدنا في البروتوكولات وقررنا إكمال المهمة ووضعت وثيقة طموحة جداً، بعد تعب وسهر ليالي تنصح الدولة بكيفية التصرف بخصوص «صداق الإعلام» المزم.

باختصار، لا نحن الأعضاء ولا المستشار إياه ولا التلفزيون الأردني نعرف على أي رف وضعت وثيقتنا أو ما هو مصيرها، وبصراحة لم تقدم لنا إطلاقاً «حلولي الكريمة» في الأثناء.

أحدهم من خبراء الماضي، قال لي يوماً: أنبل وأكبر فكرة إذا أردت دفنها، عليك تشكيل لجنة حتى تنعاهما.

### سر مطار كابول

يدهشنا الجدل الكوني بخصوص «مطار كابول» تحديداً، وحجم ورود اسم هذا المطار في نشرات الأخبار.

يقف مراسل «الجزيرة» دوماً على ناصية شارع يحاذي المطار.

دققت في الفروق، لأكتشف سر الشغف الكوني بهذا المطار ولماذا تلاحق أطرافه الكاميرات.

مثلاً الزاوية التي تبت منها كاميرا محطة «سي إن إن» غالباً تخص ما يسمى بالمدخل الشمالي «أي آر تي» التركية أرسلت فريقاً لإعداد بعض البرامج التوثيقية المصورة عن مداخل المطار الغربية والجنوبية وصور الطائرة التي يسقط منها اللحم البشري خالدة بالتأكد في ذاكرة الإنسانية، خلافاً لأن مسؤولاً في الحزب التركي الحاكم تحدث عبر النسخة التركية من «سي إن إن» وهو يطمئن سكان شرقي المطار وأهالي كابول عموماً، على أساس أن الإدارة اللوجستية التركية متخصصة به «الكار» وتعرف ما الذي ستفعله.

قصة مطار كابول مثيرة وخطفت أضواء الكاميرات والشاشات منذ البداية في المشهد الأفغاني، وحسب تقرير بثته قبل أيام «بي بي سي» لا يزال الشعب يتجمع على أرصفة بوابات المطار أملاً في طائفة تلتقط بشراً من هنا أو هناك وتغادر بهم أرضاً يقول بعض أهلها إنها «تحررت» مؤخرًا.

إذا كانت أفغانستان قد تحررت من نير الاحتلال الأمريكي – كما يقول الناطق باسم طالبان – الذي ينافس الآن بتكرار الظهور كل المراسلين، لماذا يغادرها أهلها؟!.

القصة باختصار سر بها مصدر تركي ولا تتعلق بمجرد مطار وتأهيله وتأمينه، بل بمنطقة خضراء كبيرة في محيط المطار على غرار بغداد، من أغلقت بواباتها عليه وعلى عائلته فهو آمن وسطيح فيها كل بقية وتفاصيل الحكاية، يعني حفنة مليارات على شوية مشروعات وجنرالات وقليل من ترتيب صفقات واجتماعات استخبارات سوداء وشركات مرتزقة متخصصة بالحراسة على أن يتولى أفغانيون الكناسة، الله وكيلك «منطقة خضراء» بمواصفات عراقية مع الاحترام لقناتي «دجلة» و«البغدادية».

هنا يمكن إنشاء الأغنية التي تقول «وقفت كابول وبغداد في خندق واحد»، أما نحن معشر الكومبارس فنتمتع للفضائيات ولقيادة طالبان، وبصوت جماعي مع طبل صغير لنقول مع هزة رأس متميلة عبارة «أي والله».

في المقابل أراد تلفزيون «البرموك» المحلي مني التعليق على استقبال خالد مشعل وإسماعيل هنية في عمان مؤخرًا فشعرت بوخزة التعليق ولم أقل فناعني بان الرفيقين حضرا له، دفن، «بقيد كبير رحمة الله وليس لافتتاح سفارة فلسطين».

\* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان



## أنجلينا جولي تطالب بضمناً الحرية للنساء في أفغانستان



برلين - د ب أ: صرحت نجمة هوليوود أنجلينا جولي والتي تعمل أيضاً سفيرة خاصة للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأنها ترى التطورات في أفغانستان بمثابة مثال على وجود إخفاق منهجي. وقالت لصحيفة «فيلت أم زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «أفغانستان ليست مجرد زلة أو حالة منفردة، إنها تمثل نموذجاً، إنها تمثل عقوداً من الإهمال لحقوق الإنسان».

وأضافت المطلة العالمية الشهيرة أن العالم بأسره يواجه وضعاً أكثر سوءاً مما كان عليه قبل 20 عاماً، وقالت: «لدينا عدد أكبر من النزاعات غير المحلولة وملايين أكثر من اللاجئين».

وقالت السفيرة الخاصة للمفوضية الأممية لشؤون اللاجئين: «إنني أفكر في جميع النساء والفتيات اللاتي لا يعرفن الآن إذا ما كان سيمنكنهن الذهاب إلى العمل أو المدرسة مجدداً أم لا. وأفكر في الشباب الأفغان الذين لديهم مخاوف من أن يفقدوا حرياتهم».

وسبق أن انتقدت المفاوضات التي أجرتها الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق دونالد

ترامب مع جماعة طالبان في الدوحة، والتي أسفرت في شباط/فبراير عام 2020 عن اتفاق بشأن انسحاب القوات الدولية من أفغانستان.

وقالت الممثلة الشهيرة: «ما كان ينبغي أن تشارك أمريكا على الإطلاق في المفاوضات التي تم خلالها استبعاد المجتمع المدني الأفغاني والنساء الأفغانيات بشكل كامل تقريباً... ما كان يتعين علينا فعل ذلك على الإطلاق».

وأشار موقع سي نت دوت كوم، المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن «أبل» كانت قد أعلنت عن هذه الأدوات الشهر الماضي، وقال المتحدث باسم الشركة، في بيان: «في ضوء ردود الفعل من جانب العملاء والمنظمات الحقوقية والباحثين وغيرهم، قررنا أن نأخذ وقتاً إضافياً خلال الشهر المقبل بهدف جمع المزيد من البيانات وإدخال تحسينات على الخصائص والأدوات قبل طرحها، نظراً لأهميتها لسلامة الأطفال».

وذكر موقع سي نت أن هذا التراجع من جانب «أبل» يعكس مفاجأة، حيث ظلت الشركة تقول على مدى الأسابيع الماضية إن الخصائص الجديدة تم تطويرها من خلال طرق مدروسة لحماية الخصوصية.

ومنذ سنوات تتعهد بأن تكون أجهزتها وتطبيقاتها مصممة بشكل يراعي قواعد حماية الخصوصية، بما يشمل ديلاً للأجهزة التي تعتمد على نظام التشغيل

المنافس أندرويد الذي تطوره شركة «غوغل».

### ولاية تكساس:

## قانون يسمح للمواطنين بمقاضاة مواقع التواصل الاجتماعي

دالاس - د ب أ: تستعد ولاية تكساس الأمريكية لتطبيق قانون جديد يسمح لسكان الولاية بمقاضاة شركات مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مثل فيسبوك وتويتير ويوتيوب، إذا تم حظرها من على منصاتهما بسبب آراء سياسية. وكان برلمان الولاية قد مرر القانون.

وحسب صحيفة يو.إس. آيه توداي الأمريكية، فإنه من المنتظر أن يوقع جريج أوت، الحاكم الجمهوري للولاية، على القانون حتى يبدأ تنفيذه.

وأشار موقع سي نت دوت كوم، المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن هذا القانون يشبه قانون ولاية كاليفورنيا الذي أصدر قاض اتحادي حكماً بوقف تطبيقه في حزيران/يونيو الماضي قبل أن يدخل حيز التطبيق بالفعل.

وقال القاضي روبرت هينكل، في ذلك الوقت، إن نطاق القانون أوسع مما يجب ويتعارض مع حرية التعبير ولا يخدم المصلحة الوطنية، لأن تقييده وجهة نظر لصالح وجهة نظر أخرى لا يعقل مصلحة شرعية للولاية.

جاء ظهور هذه القوانين التي تحد من قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على حظر بعض المستخدمين والسيطرة على المحتوى المنشور عليها، في أعقاب حظر موقعي تويتير وفيسبوك لحسابات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بعد الهجوم الدامي لأنصاره على مقر الكونغرس يوم 6 كانون الثاني/يناير الماضي.

ويقول بعض المحلفين إن شركات شبكات التواصل الاجتماعي تراقب المحتوى المنشور عليها لأسباب أيديولوجية، وهو الاتهام الذي ترفضه هذه الشركات باستمرار.

## آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

باريس - أ ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس

الأحد، في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

أبدي نحو ثلاثة إيطاليين من أربعة تاييدهم للتصريح الصحي وتوسيع نطاقه كإكفاح وباء كوفيد-19 حسب استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الاستامبا» الأحد.

منذ 1 أيلول/سبتمبر تم توسيع نطاق التصريح الصحي الذي كان إلزامياً فقط في بادئ الأمر للطواقم الطبية، ليشمل المعلمين وكذلك ركاب القطارات لسافات طويلة والسفن والطائرات والحافلات.

باريس، وحسب دراسة أجراها «أونوكسا كايون كونسالتيغ»، نشرتها الخميس صحيفة «لوفينغور»، فإن ثلثي الفرنسيين يوافقون على التصريح الصحي.

باريس - أ ب: في ما يأتي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس

الأحد، في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:

أبدي نحو ثلاثة إيطاليين من أربعة تاييدهم للتصريح الصحي وتوسيع نطاقه كإكفاح وباء كوفيد-19 حسب استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الاستامبا» الأحد.

منذ 1 أيلول/سبتمبر تم توسيع نطاق التصريح الصحي الذي كان إلزامياً فقط في بادئ الأمر للطواقم الطبية، ليشمل المعلمين وكذلك ركاب القطارات لسافات طويلة والسفن والطائرات والحافلات.

باريس، وحسب دراسة أجراها «أونوكسا كايون كونسالتيغ»، نشرتها الخميس صحيفة «لوفينغور»، فإن ثلثي الفرنسيين يوافقون على التصريح الصحي.

## «أبل» تتراجع عن إطلاق

### خصائص حماية الأطفال من الإساءات الجنسية



كوبرتينو (أمريكا) - د ب أ: أعلنت شركة

الإنترنت الأمريكية العملاقة «أبل» طرح مجموعة من الخصائص الرامية إلى حماية الأطفال من الاستغلال الجنسي على بعض أجهزتها من الهواتف الذكية أي فون والكيبورت اللوحي «آيباد» والكيبورت ماك.

تأتي هذه الخطوة عقب تعرض الشركة الأمريكية للانتقادات من جانب نشطاء الدفاع عن الخصوصية وخبراء أمن المعلومات الذين حذروا من أن تتحول هذه الخصائص إلى أداة لمراقبة مستخدمي أجهزة «أبل».

وقالت الشركة في بيان، إنها ستؤجل طرح الأدوات الجديدة التي تستطيع تحديد الصور التي تنطوي على استغلال للأطفال على أجهزتها، إلى جانب الخصائص التي تحذر الأطفال من الرسائل النصية التي تصلهم سواء في صورة رسائل نصية قصيرة أو عبر خدمة «أي

ماسج»، وأشار موقع سي نت دوت كوم، المتخصصة في

## رغم الحصار: فلسطينيون يصنعون قوارب بإمكانيات محلية في غزة



جانب من القارب

وإبينا أن القارب في حاجة أيضاً إلى «مولد كهربائي، ومحرك، وشباك للصيد، وقطع غيار وغيرها من المعدات»، وذكر أن إسرائيل منذ نحو عقد ونصف تمنع من دخول كامل تلك المواد إلى قطاع غزة. وأشار إلى «جهود سيبلون لها لإدخال تلك المواد لمساعدة الصيادين وتوفير لقمة العيش لهم».

ولفت إلى أن قطاع غزة يضم «الكثير من العقول القادرة على تصنيع أشكال وأحجام مختلفة من قوارب الصيد، لكن استمرار الحصار الإسرائيلي

وإبينا أن القارب في حاجة أيضاً إلى «مولد كهربائي، ومحرك، وشباك للصيد، وقطع غيار وغيرها من المعدات»، وذكر أن إسرائيل منذ نحو عقد ونصف تمنع من دخول كامل تلك المواد إلى قطاع غزة. وأشار إلى «جهود سيبلون لها لإدخال تلك المواد لمساعدة الصيادين وتوفير لقمة العيش لهم».

ولفت إلى أن قطاع غزة يضم «الكثير من العقول القادرة على تصنيع أشكال وأحجام مختلفة من قوارب الصيد، لكن استمرار الحصار الإسرائيلي

وإبينا أن القارب في حاجة أيضاً إلى «مولد كهربائي، ومحرك، وشباك للصيد، وقطع غيار وغيرها من المعدات»، وذكر أن إسرائيل منذ نحو عقد ونصف تمنع من دخول كامل تلك المواد إلى قطاع غزة. وأشار إلى «جهود سيبلون لها لإدخال تلك المواد لمساعدة الصيادين وتوفير لقمة العيش لهم».

ولفت إلى أن قطاع غزة يضم «الكثير من العقول القادرة على تصنيع أشكال وأحجام مختلفة من قوارب الصيد، لكن استمرار الحصار الإسرائيلي



## العراق يوقع عقداً بقيمة 27 مليار دولار مع «توتال» الفرنسية للاستثمار في الطاقة الشمسية



فتيان يركبان ألواح التقاط طاقة شمسية فوق سطح منزل في بغداد

بغداد - ف ب: وقع العراق أمس الأحد عقداً مع مجموعة «توتال إنرجيز» الفرنسية للاستثمار في مجال الغاز والنفط في استغلال الطاقة الشمسية، تبلغ قيمته 27 مليار دولار ويهدف إلى تقليص الاعتماد على الطاقة الأحفورية (الفحم والنفط والغاز) على ما أفاد وزير النفط العراقي.

وتبلغ القيمة الإجمالية لهذا العقد الضخم 27 مليار دولار وفق ما أعلن الوزير إحسان عبد الجبار إسما عيل في مؤتمر صحافي الأحد شارك به أيضاً المدير التنفيذي للشركة الفرنسية، باتريك بويانيه، في ختام حفل التوقيع في بغداد.

وأضاف الوزير العراقي أن هذا «أكبر استثمار لشركة غربية في العراق... والتحدى لأن هو تنفيذ المشاريع» موضحاً أن «ثلث أموال الاستثمار ستصرف خلال السبع سنوات المقبلة».

ولم تؤكد المجموعة الفرنسية التي تواصلت معها فرانس برس في باريس بعد هذا الاستثمار أو قيمته، لكن المدير التنفيذي للمجموعة الفرنسية أكد أن «قيمة رأس المال الأولية التي سيستثمر استثمارها هي عشرة مليارات دولار وتصل إلى 27 مليار من الأرباح والفوائد المترتبة من المشاريع».

وينتج العراق حالياً 16 ألف ميغاواط من الكهرباء، وهذا أقل بكثير من حاجته المقدرة بـ24 ألف ميغاواط والتي تصل إلى 30 ألفاً في فصل الصيف، فيما قد يتضاعف عدد سكانه بحلول عام 2050 ما يعني زيادة استهلاكه للطاقة. وفق الأمم المتحدة، وتشهد البلاد انقطاعات متكررة للكهرباء، لا سيما خلال الصيف الحار حين تتجاوز الحرارة حسيين درجة.

ويقول المسؤولون العراقيون إن ذلك يرجع للنقص في الاستثمارات وتهاكك الشبكة، مع انخفاض أسعار النفط الذي يمثل 90 في المئة من عائدات البلاد.

وكانت مصادر في الوزارة قد أفادت في وقت سابق أن العقد مع المجموعة الفرنسية هو «من أضخم العقود في قطاع النفط» العراقي، ويطول على أربعة عقود، ويهدف أحد المشاريع إلى تنمية استغلال الطاقة الشمسية المتوفرة بنسبة في هذا البلد الذي يغيب على مناخه الطابع الصحراوي. ووفق المصدر، يفترض أن يؤمن المشروع إنتاج ألف ميغاواط، ما يساوي الطاقة المولدة من

## مصر: مؤشر مديري مشتريات القطاع الخاص غير النفطي يقترب من النمو مع تزايد عمليات الشراء

وقال الخبير الاقتصادي في «أي.إتش.إس ماركت» ديفيد أوبن «عزت الشركات التي شهدت تحسناً في الطلب ذلك إلى انتعاش نشاط السوق وتزايد أعداد السياح في أعقاب الجائحة».

وعلى صعيد آخر أكد وزير المالية المصري محمد معيط أن الاقتصاد المصري أصبح أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتلبية طموحات الشعب، لافتاً إلى أن الاقتصاد المصري سجل المركز الثاني عالمياً في مؤشر «إيكونوميست» لعودة الحياة إلى ما قبل كورونا.

وقالت صفحة رئاسة مجلس الوزراء المصري على موقع فيسبوك أمس الأحد عن القول، على هامش مشاركته في الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، في أوزبكستان، أن العام المالي 2020-2019، وأن معدلات الفقر تراجعت نتيجة لبرامج الدعم المباشر لقطاعات الأكثر احتياجاً.

القاهرة - رويترز: أظهرت نتائج مسح أسس الأحد أن أنشطة القطاع الخاص غير النفطي في مصر انخفضت للشهر التاسع على التوالي في أغسطس/آب، غير أنها اقتربت من مستوى النمو مع توسع مشتريات الحلي في مشتريات لتلبية زيادة في الطلب.

وارتفع مؤشر «أي.إتش.إس ماركت» لمديري المشتريات إلى 49.8، مقرباً من مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش، وذلك بالمقارنة مع 49.1 في يوليو/تموز.

وقالت مؤسسة المؤشر «نشاط المشتريات نما للمرة الأولى منذ تسعة أشهر وبأسرع وتيرة منذ بدأت سلسلة المسح في أبريل 2011».

وسعت الشركات المصرية التكوين مخزونات من مستلزمات الإنتاج في أغسطس/آب «وسط مخاوف من أن تؤدي الطلبات الجديدة المتزايدة

## السعودية: توسع القطاع الخاص غير النفطي يفقد الزخم الشهر الماضي

دبي - رويترز: أظهر مسح حديث أن القطاع الخاص غير النفطي في السعودية واصل النمو في أغسطس/آب، لكنه فقد قوة الدفع نتيجة الهبوط الحاد في التوسع في الإنتاج مما يشير لتحديات للتعافي من جائحة كوفيد-19.

ونزل مؤشر «أي.إتش.إس ماركت» لمديري المشتريات في السعودية المعدل في ضوء العوامل الموسمية إلى 54.1 في أغسطس/آب من 55.8 في يوليو/تموز، ليظل فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش.

وسجل المؤشر الفرعي للإنتاج 55.4 مقابل 59.7 في يوليو/تموز وهي أضعف قراءة منذ أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي.

وقال الخبير الاقتصادي في «أي.إتش.إس ماركت» ديفيد أوبن «تراجع الاقتصاد النفطي قليلاً في أغسطس/آب، وهبط وتيرة نمو الإنتاج لأضعف مستوى في عشرة أشهر وسط تباطؤ في مكاسب الأعمال الجديدة».

وأضاف «في الوقت الذي استمرت فيه قوة الطلبات الجديدة في أغسطس وشهدت الشركات تحسناً في أعداد السائحين، لا يزال كثير من الأعمال يواجه تحديات في أوضاع السوق وسط الجائحة».

وتضررت أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم العام الماضي من صدمة مزدوجة لغفروس كورونا وأسعار النفط المتدنية، لكن الاقتصاد شهد تعافياً العام الجاري مع تحسن الطلب بسبب تخفيف القيود المرتبطة بكورونا.

واستمرت الأنشطة الجديدة في التوسع، لكن بوتيرة أبطأ لأسباب منها انحسار الزيادة في مبيعات التصدير، في الوقت الذي تأثر فيه تعافي الطلب الأجنبي بتزايد إصابات كورونا في مناطق أخرى بالعالم حسبما أظهر المسح.

ولم تتغير وتيرة فرص العمل الجديدة عنها في يوليو/تموز، وظلت محدودة إذ رأت الشركات أن مستويات العمالة كافية لإنجاز الأنشطة الحالية.

وقال أوبن «توافر فرص العمل كان مخيباً للآمال مجدداً في أغسطس بسبب تراجع أحجام الأعمال غير المنجزة وضعف التوقعات الخاصة بالنشاط المستقبلي».

وتابع «في حين تتوقع الشركات تحسناً أوضاع الأنشطة المحلية في الشهر المقبل، فإن العجز عن التنبؤ بالجائحة يعني أن المخاطر الدافعة للتزول لا تزال عالية».

## ليبيا تعلن «الانتهاء الكامل» لانقسام قطاعها النفطي

الحميد الديبية «وتحقيقاً لأحد أهم أهداف حكومة الوحدة الوطنية الرامية إلى توحيد المؤسسات» وفق البيان.

ولم توضح المؤسسة الوطنية للنفط إجمالي عدد الموظفين الذين جرى دمجهم بموجب القرار.

ويشهد القطاع النفطي في ليبيا تعافياً في الأشهر الأخيرة، إذ بلغ الإنتاج المحلي 1.3 مليون برميل يوميا.

وفي 19 أغسطس/آب، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، الليبية أن إيرادات البلاد النفطية سجلت مستوى قياسياً تجاوزت ملياري دولار في يوليو/تموز الماضي، للشهر الثاني على التوالي.

طرابلس - الأناضول: أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، في ليبيا «الإنهاء الكامل» لحالة الانقسام التي شهدتها القطاع النفطي في السنوات الماضية.

ولسنوات طويلة، عانت ليبيا الغنية بالنفط صراعا مسلحاً بين انقسامها في مؤسسات الدولة، شمل مؤسسة النفط، قبل أن تشهد انفراجة سياسية نمتت بتسلم سلطة انتقالية منتخبة، تضم حكومة وحدة ومجلساً رئاسياً، في مارس/آذار الماضي، مهامها لقيادة البلاد إلى انتخابات عامة أواخر العام الجاري.

وأوضحت المؤسسة الوطنية للنفط، في بيان عبر موقعها الإلكتروني، أنها «قررت دمج وتعيين السادة التابعين للمؤسسة

## ارتفاع كبير لصادرات تركيا من السيارات ومواد التعبئة والتغليف

أنقرة - د ب أ: حقق قطاع السيارات في تركيا صادرات بقيمة 2.4 مليار دولار خلال آب/أغسطس الماضي.

وحسب بيان صادر عن «اتحاد أولوداغ» لمصدري السيارات في تركيا أمس الأحد حققت المبيعات الخارجية للقطاع نمواً بنسبة 57٪ خلال آب/أغسطس الماضي، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي وعلى صعيد البلدان المستوردة، حلت ألمانيا في المركز الأول بـ2311 مليون دولار، تلتها المملكة المتحدة بـ297 مليون دولار، ثم فرنسا بـ260 مليون دولار.

على صعيد آخر بلغت صادرات تركيا من منتجات التعبئة والتغليف 3 مليارات و44 مليون دولار، خلال النصف الأول من العام الجاري.

وأفاد بيان صادر عن جمعية صناعات التعبئة والتغليف في تركيا أن صادرات القطاع حققت نمواً خلال النصف الأول من العام الحالي، بنسبة 6 في المئة من ناحية الكمية، و26 في المئة على صعيد العائدات.

وخلال الفترة المذكورة، بلغت كمية الصادرات التركية من منتجات التعبئة والتغليف 1.48 مليون طن. ونقل البيان عن زكي صاري بيبي، رئيس جمعية صناعات منتجات التعبئة والتغليف، قوله أن القطاع ساهم بشكل فعال في نمو اقتصاد وصادرات تركيا.

وأضاف أنهم يهدفون لإنتاج مستدام يراعي الظروف البيئية أيضاً.

## «آبل» تقدم تحت الضغوط بعض التنازلات لمنتجي التطبيقات المنافسين حفاظاً على نموذجها الاقتصادي



أحد فروع «آبل» في العاصمة الأمريكية واشنطن

نيويورك - ف ب: بضغط من الهيئات المنظمة والمحاسب في بلدان عدة، تقدم «آبل» تنازلات لمنتجي التطبيقات في خطوة غير معيودة لشركة لطلما تشبّث بمواقفها، لكن ذلك لا يؤثر بتاتا في هيمنتها على هذا القطاع.

وكانت الشركة التي تتخذ في كوبرتينو (كاليفورنيا) مقراً لها قد أعلنت الأربعاء الماضي أنها ستسمح لبعض المطورين أن يضيفوا إلى تطبيقاتهم رابطاً إلى موقعهم في بتقادوا المرور بنظامها للدفع الذي يقطع عنهم عادة عمولة تتراوح بين 15 و30٪.

وليس هذا التغيير، وهو ثمره اتفاق مع السلطات اليابانية للمنافسة من المرتقب أن يدخل حيز التنفيذ سنة 2022، مبادرة أولى صدرت عن «آبل» الأسبوع الماضي تحوّل مَطوَّري التطبيقات إبلًا للمستخدمين عبر رسائل إلكترونية ياتيه في وسعهم استخدام وسائل دفع أخرى مختلفة عن النظام المعتمد في متجر التطبيقات «آب ستور».

وأكد جوشوا ديفيس، الأستاذ الحاضر في الحقوق في جامعة سان فرانسيسكو والتخصص في شؤون المنافسة، أن هذه التنازلات مذهلة إلى حد كبير، مشيراً إلى أنه «عندما تنتهي شركة بالإخلاق ببيانات المنافسة، لا سيما عندما يتعلق الأمر بعنصر محوري في نموذجها الاقتصادي، من النادر جداً أن تتغير ممارساتها» قبل إلزامها بالقوانين بذلك.

وتواجه المجموعة بالفعل إجراءات شنها الاتحاد الأوروبي ضدها «لإخلافها ببيانات المنافسة» عبر متجرها للتطبيقات.

وهي أيضاً تنتظر قرار قاضية درالية في القضية التي تواجه فيها مع شركة إنتاج ألعاب الفيديو «إيبك غيمز». وقد رفعت هذه الأخيرة دعوى أمام القضاء الأمريكي متهمّة علاق التكنولوجيا باستغلال هيمنتها على القطاع.

وعلى الصعيد التشريعي، قدم مشروع قانون من إعداد برلمانين ديموقراطيين وجوهوريين إلى الكونغرس الأمريكي في مطلع آب/أغسطس ينص على أن يكون استخدام متجر «آب ستور» أو «غوغل ستور» منفصلاً عن نظام الدفعات للمعلنين.

وقد تنكب هذه التنازلات ضدّهم، على ما حذر جوشوا ديفيس، إذ إنها تظهر أنه من المنع إجراء تعديلات. ويقول ديفيس «نتمتع قد قلتم إنك إننا ليس في وسعكم تغيير أي شيء، وإذا بنم ترون تعديلات والأمور على خير ما يرام على ما يبدو».

يذكر أن «آبل» كانت قد أعلنت في تشرين الثاني/نوفمبر عن نيّتها خفضت العمولات

## اسبانيا تلزم برفع الحد الأدنى للأجور لتقليل فجوة الثروة المتزايدة في البلاد

روما - د ب أ: قالت وزيرة الاقتصاد الإسبانية ناديا كالفينو، أن بلادها ملتزمة بإستراتيجيتها الخاصة برفع الحد الأدنى للأجور لمعالجة فجوة الثروة المتزايدة في البلاد، وسط أسرع تسارع في معدلات التضخم منذ ما يقرب من عقد من الزمان.

وقالت كالفينو، التي تشغل أيضاً منصب نائبة رئيس الوزراء، في مقابلة «هذه هي أداة مهمة للحد من عدم المساواة، الذي تصاعد في بلادنا في السنوات الماضية... منذ أن وصلنا إلى السلطة قبل 3 أعوام، كانت زيادة الحد الأدنى للأجور أحد عناصر أولويات سياستنا».

وجاءت تعليقات الوزيرة في «منتدى أميروسيتي» في سبيريونيو شمالي إيطاليا في حين تشهد اسبانيا وإيطاليا انتعاشاً قوياً حيث من المقرر أن تنمو اقتصاداتها بأسرع وتيرة لها منذ السبعينيات بعد أن أضرب بها وباء كورونا.

وكان الاقتصاد الإسباني قد انكمش بنسبة 1.1٪ تقريبا العام الماضي.

وأعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز عن خطط لزيادة الحد الأدنى للأجور البالغ 950 يورو (1123 دولاراً) هذا العام لحماية القوة الشرائية، مع توسع الاقتصاد وارتفاع تكلفة المعيشة. كما ارتفعت أسعار المستهلك في اسبانيا بسبب ارتفاع أسعار الطاقة الذي غذى التضخم في جميع أنحاء المنطقة.

وأشارت كالفينو إلى أن الفكرة في التضخم لا ينبغي أن تكون مفاجئة بسبب سنوات من التضخم المنخفض واستقرار الأسعار وسط الوباء، ووصفت الزيادة الأخيرة بأنها «عرض مؤقت». وقالت «علينا أن نتجنب أن يصبح الأمر هيكلية، لكنه سمة طبيعية للتعافي القوي للغاية الذي نشهده... وهذا ليس مصدر قلق».

مارك ماكارتشي الأستاذ الحاضر في التواصل والتكنولوجيا في جامعة جورجنتاون، وقال دانيال إيك مؤسس «سويتفاي» ومديرها العام «هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها لا تحل المشكلة». وسيتسنى لتطبيقه إضافة رابط إلى موقعه بموجب القرار الملغى الأربعاء.

وأردف قائلاً «هذه خطوة نعيد التوازن إلى المنافسة بصورة نهائية، وسوف نواصل تضامننا من أجل حل فعلي».

وتتجسج «آبل» باستثمارات في مجال أمن النضخ وصيانتها لتبرير العمولات التي تقطعها. وتسعى المجموعة إلى «الحفاظ على أغلبية ممارساتها والعائدات التي تجنيها منها، مع تقديم الحد الأدنى من التنازلات» حسب جوشوا ديفيس الذي اعتبر «أنه من الصعب معرفة إن كان الأمر سيجدي مفعولاً». واعتمد ميلا إلى إصدار قرارات غير مؤاتية لعملاق التكنولوجيا.

لصغار منتجي التطبيقات، غير أن المجموعة المقذرة قيمتها في البورصة بنحو 2500 مليار دولار معروفة بتمسكها بمبادئها.

وعزّز المجلد المالي لورنس ماك دونالد على «ويتز» قائلاً أن «الأمر أشبه بإجراء استباقي اتخذ تحسباً لأي قرار قد يصدر عن وزارة العدل الأمريكية».

ومهما يكن من أمر، فإن التدايبير التي أعلن عنها تبقى بسيطة على الصعيد الاقتصادي، وهي لا تهدد بتاتا نظام «آبل» الاقتصادي التي جنت من متجر «آب ستور» عائدات بقيمة 72 مليار دولار سنة 2020، وفق مجموعة «سينسور تاوير».

ويطال القرار الأخير للشركة بعض التطبيقات ذات المحتوى الثقافي، للكاتب مثلاً أو المصنف أو الموسيقي أو الممثلين المصورين، لكنه لا يعني ألعاب الفيديو «التي تُدر أكبر جزء من العائدات» على «آبل» وفق ما أشار



## تعثر ثان تواليا لفرنسا بتعادل مع أوكرانيا... وهولندا فان خال تعدل مسارها بانتصار برابعية

### تصفيات أوروبا لmondial 2022



حارس أوكرانيا بياتوف يخفق في صد تسديدة مهاجم فرنسا مارسيل (9)

المركز الرابع. وفي المجموعة الأولى، تصدرت صربيا الترتيب أمام البرتغال مع عشر نقاط بفارق الأهداف، بفوزها على لوكسمبورغ 4-1، فيما تعادلت إيرلندا وأذربيجان بهدف لكل منهما.

86 للاعب وسط إنتر الإيطالي مارسيلو بروزوفيتش. وفي مباراة ثالثة، فازت سلوفاكيا على صيفتها مالطا 1-0 صفر وتقدمت للمركز الرابع مع 7 نقاط، فيما تجسد رصيد سلوفاكيا عند 6 نقاط في

برصيد 10 نقاط لكل منهما، بعد فوز الأولى على صيفتها قبرص بهدفين نظيفين سجلهما اليكسندر بروخو (6) وريفات زيمالينديونوف (55)، والثانية على سلوفاكيا بهدف متأخر في الدقيقة

صفر على مولدوفا السادسة والأخيرة بنقطة يتيمة على غرار جزر الفارو الخامسة، وفي المجموعة الثامنة، تساءت روسيا المتصدرة مع وصيفتها كرواتيا

نجح المدرب لويس فان خال العائد مرة ثالثة مع المنتخب البرتغالي، في تعويض تعادله الخيب مع الترويج (1-1) في الجولة السابقة، وإعادة الثقة بفريق خرج من الباب الضيق في بطولة كأس أوروبا الأخيرة أمام تشيكيا في ثمن النهائي، بعد مشاركته احتياطيا أمام البوسنة، كما أشرك المدافع كيرت زوما والمهاجم أنتوني مارسيال على حساب رافيل فاران وكريم بنزيمة، وبينما خسر مارسيل أمامه مفردا مع الحارس أندري بياتوف (44)، عادت الكرة إلى لاعبي أوكرانيا إلى رومان ياريمتشوك الذي تخلف من بريسنيل كيميبي وسر عريضة تصدى لها زوما، تشالهان أوغلو (65) ووسط بنمكاش كان كارامان (83). ورفعت تركيا رصيدها إلى 11 نقطة من خمس مباريات، فيما يقع منتخب جبل طارق في قعر المجموعة مع صفر نقاط. وحصدت الترويج أيضا نقطتها العاشرة من خمس مباريات أيضا، بفوزها على لاتفيا بهدفين نظيفين، سجلهما إيرلينغ هالاند (20) من ركلة جزاء، ومحمد اليونسى (66). وبات المنتخب النرويجي في المركز الثالث في المجموعة بفارق الأهداف عن هولندا، فيما بقيت لاتفيا خامسة بأربع نقاط.

حافظت أوكرانيا على سجلها خاليا من الخسارة في هذه التصفيات، لكنها سقطت في التعادل في مباراتها الخمس. ودفع مدرب فرنسا ديدييه ديشان بلاعب مونكو أوريليان تنسواميني أساسيا للمرة الأولى في مسيرته، بعد 3 أيام من مشاركته احتياطيا أمام البوسنة، كما أشرك المدافع كيرت زوما والمهاجم أنتوني مارسيال على حساب رافيل فاران وكريم بنزيمة، وبينما خسر مارسيل أمامه مفردا مع الحارس أندري بياتوف (44)، عادت الكرة إلى لاعبي أوكرانيا إلى رومان ياريمتشوك الذي تخلف من بريسنيل كيميبي وسر عريضة تصدى لها زوما، تشالهان أوغلو (65) ووسط بنمكاش كان كارامان (83). ورفعت تركيا رصيدها إلى 11 نقطة من خمس مباريات، فيما يقع منتخب جبل طارق في قعر المجموعة مع صفر نقاط. وحصدت الترويج أيضا نقطتها العاشرة من خمس مباريات أيضا، بفوزها على لاتفيا بهدفين نظيفين، سجلهما إيرلينغ هالاند (20) من ركلة جزاء، ومحمد اليونسى (66). وبات المنتخب النرويجي في المركز الثالث في المجموعة بفارق الأهداف عن هولندا، فيما بقيت لاتفيا خامسة بأربع نقاط.

باريس - أف ب: واصل منتخب فرنسا عروضه المتواضعة وسقط في التعادل للجولة الثانية تواليا أمام صيفه الأوكراني في الجولة الخامسة للمجموعة الرابعة ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لmondial 2022 في قطر، التي شهدت عودة قوية لهولندا في المجموعة السابعة برابعية في مرمى صيفتها مونتينيغرو. ورغم ذلك حافظت فرنسا على صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط من فوزين و3 تعادلات، بفارق 4 نقاط عن وصيفتها فلندا الفائزة على صيفتها كازاخستان 1-0 صفر، سجله مهاجم بايزليفركون جول بويانالو في الدقيقة 60. وحققت فلندا التي لعبت مباراتين أقل، فوزها الأول في التصفيات بعد تعادله، فيما تحصلت أوكرانيا المركز الثالث بـ3 نقاط ولكن من 5 مباريات، وكان منتخب "الديوك" سقط في التعادل على أرضه أمام البوسنة بالنقطة ذاتها في الجولة السابقة، في أول مباراة يخوضها بعد خروجه من التسمية الأخيرة لكأس أوروبا من ثمن النهائي بركات الترجيح أمام سويسرا 4-5 بعد انتهاء الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل 3-3. ولم تتقد فرنسا طعم الفوز في أي مباراة من مبارياتها الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات، للمرة الأولى منذ 2013 عندما فشلت في تحقيق أي انتصار في سلسلة من 5 مباريات أيضا بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر، كما فشل أبطال العالم 2018 في فك عقبتهم في كيب حيث لم يفوزوا في أي مباراة من مبارياتهم الخمس بـ3 تعادلات وخسارة أمام صاحب الأرض، إضافة إلى خسارة أمام السويد في دور المجموعات لكأس أوروبا 2012، فيما

## البرتغال تلحق بقطر خسارتها الثانية تواليا

بوايست - أف ب: خسر المنتخب القطري أمام البرتغال 3-1 في مدينة دبيرشن الجرية، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022. وسجل اللاعب أندرسي سيلفا (23)، إدميلسون دا سيلفا (أوتافيو) (25)، وبيرونو فيرنانديش (88) من ركلة جزاء، فيما أحرز عبد الكريم حسن هدف قطر الوحيد (60). ويشارك مستضيف المونديال المقبل في إقصائيات القارة العجوز ضمن منافسات المجموعة الأولى بصفة اعتبارية دون احتساب النتائج بعد دعوة تلقاها الاتحاد القطري من

بوايست - أف ب: خسر المنتخب القطري أمام البرتغال 3-1 في مدينة دبيرشن الجرية، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022. وسجل المنتخب البرتغالي أندرسي سيلفا (23)، إدميلسون دا سيلفا (أوتافيو) (25)، وبيرونو فيرنانديش (88) من ركلة جزاء، فيما أحرز عبد الكريم حسن هدف قطر الوحيد (60). ويشارك مستضيف المونديال المقبل في إقصائيات القارة العجوز ضمن منافسات المجموعة الأولى بصفة اعتبارية دون احتساب النتائج بعد دعوة تلقاها الاتحاد القطري من



صراع هوائي بين لاعبي المنتخبين القطري والبرتغالي

وأضاف: يتدخلون المباراة ولديهم سلسلة إيجابية مذهلة وهم في نفس المستوى أيًا كان المراد، ولديهم لاعبون بجودة عالية في كل المراكز. وتابع: "علم أن هذا يمكن أن يحدث في لحظة ما، ولكننا نعلم ما يمكننا فعله عندما تكون الكرة بحوزتنا، لدينا طريقة واحدة فقط للعب: نذهب بالكرة من العمق حتى الوصول لمنتصف ملعب المنافس".

لعبوا أمام فنزويلا لم يلعبوا الكرة يوم الجمعة. سننتاكد 600% لاحقا. من حيث المبدأ، هو بخير. كان هناك خوف ولكن الأمور ظلت على هذا الحال". ويتوقع سكالوني مباراة صعبة للغاية أمام الفريق الذي فاز عليه المنتخب الأرجنتيني بهدف نظيف في نهائي كوبا أمريكا هذا العام. وقال: "أيًا كان من سيلعب، فهو منافس مهم. لا يمكننا بأي حال من الأحوال التقليل من المباراة".

## المنتخب الفرنسي بطل العالم لم يعد ببعبا!

الخمس التالية بما في ذلك ضد أوكرانيا في كيب (1-1). إذا كان لا بد من إيجاد أعذار لاهتزاز الدفاع، يمكن الإشارة إلى أن بريسنيل كيميبي مدافع باريس سان جيرمان كان الوحيد في هذا الخط الذي شارك في مونديال روسيا 2018، في حين قرر ديشان إراحة قلب دفاع مانشستر يونايتد الانكليزي رافيل فاران خلال هذه المباراة. جاء الهدف الأوكراني بعد سلسلة من الفرص المهددة للمنتخب الفرنسي في الشوط الأول أبرزها أفراد المهاجم مانستستر يونايتد الطنوني مارسيل بالهارس الأوكراني. واعترف ديشان بعقم فريقه خلال المباراة بقوله: "من الأفضل امتلاك ولكن هذا ليس كل شيء، فالسيطرة لا تؤدي إلى شيء إذا ما رافقتها القتالية الهجومية والفاعية". وكان لسان حال لوريس مماثل بقوله: "أفقدنا إلى القتالية والانضباط في الشوط الأول في مواجهة تكتل اوكراني دفاعي صلب. نمة متطلبات عالية المعايير ويجب أن نلتقيها". وبات المنتخب بطل العالم قبل 3 سنوات يواجه صعوبات في اختراق الدفاعات المتأخرة وبات يعمل على رد الفعل ليس الا عندما تهتز شبكاه، وكان ديشان بنى فريقا صعب المراس خلال مونديال روسيا 2018

باريس - أف ب: بعد خمس مباريات تواليا لم يتذوق فيها طعم الانتصار، لم يعد المنتخب الفرنسي بطل كأس العالم الأخيرة في روسيا عام 2018 ببعبا بطل العالم الأخير. بدأ خط الدفاع مهتزًا ولم تعد النجاعة الهجومية موجودة، كما لم تُؤدِ التغييرات التكتيكية التي اعتمدها المدرب ديدييه ديشان إلى أحداث تغيرات جذرية وتحسين النتائج في الفترة الأخيرة، لدرجة بأن منتخب الديوك لم يفز بأي مباراة منذ أن تغلب على ألمانيا 1-0 صفر في دور المجموعات من كأس أوروبا الأخيرة، تلا ذلك ثلاثة تعادلات في البطولة القارية بينها الخروج على يد سويسرا بركات الترجيح في الدور ثمن النهائي منها، ثم تعادله في التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر. ويبدو أن الوقت الذي كانت فيه المنتخبات الخشنة تواجه كتيبة ديشان قد ولى وهذا ما يلخصه قائد الفريق وحارسه هوغو لوريس بقوله: "مرت نشوة كأس العالم 2018 حيث شعرنا أنه في أي وقت يمكننا ترجيح التنجرة لصالحنا. كنا في أوجه نجاح رائعة لكنها استجرت قليلا في الآونة الأخيرة". وبعد خوضه خمس مباريات دون أن تهتز شبكاه هدف قبل بداية كأس أوروبا 2020، تلقى منتخب فرنسا الهدف الأول في المواجهات

## مدرب بلجيكا يشيد بموهبة لوكاكو النادرة قبل مباراته المئة

إيفرتون في 2013 ويأمل بأن يحتفل مهاجم تشلسي الحالي بمباراته المئة مع المنتخب بتسجيل المزيد من الأهداف الدولية حيث يبلغ رصيده حاليا 66 هدفا. وقال مارتنيز: "إنه أسطورة كرة القدم البلجيكية. أرقامه رائعة، عندما تحدث عن لوكاكو ابعد عن الموضوعية قليلا. كنت محظوظا لتابعه تطور هذه المباراة سيخوض مباراته الدولية المئة ويجب أن يحتفل

بروكسل - رويترز: أشاد روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا بموهبة المهاجم روميلو لوكاكو النادرة قبل مباراته الدولية المئة مع منتخب بلاده عندما يلتقي التشيك في تصفيات كأس العالم حيث سيضع حال فوزه دقا في النهائيات المقررة في قطر 2022. ويعبر مارتينيز المهاجم البالغ 28 عاما منذ فترة طويلة بدأت حين تعاقد مع اللاعب الشاب وقتها في

## تصفيات أمريكا الجنوبية لmondial 2022 سكالوني: ميسي سيكون جاهزا على الأرجح لمواجهة البرازيل

## الدوري الإنكليزي المدير الكروي لأرسنال يدافع عن انتقالات الفريق

لندن - د ب أ: دافع إيدو المدير الكروي لأرسنال الإنكليزي عن سياسة انتقالات الفريق بعدما تعرض لانتقادات كبيرة وجاءت بدايته هذا الموسم سيئة. وخسر أرسنال، الذي أنفق 216 مليون دولار في الانتقالات الأخيرة وفقا لتقارير إعلامية، أول ثلاث مباريات افتتاحية في الدوري الإنكليزي الممتاز ولم يسجل هدفا. وتعاقد مع ستة لاعبين منذ نهاية الموسم الماضي ولكن يعتبر الشايف مارتن أوديجارد وبن وايت، جاهزين فقط ويمكنهما اللعب بشكل فوري مع الفريق. أما بقية اللاعبين، فتم التعاقد معهم للمستقبل أو لتطوير عمق الفريق الذي يديره ميكيل آرتيتا. وادعى إيدو أنه من غير العدل أن تتسرع الجماهير أو الناقدين في إصدار أحكام مبنية على نتائج أولية، وأوضح أن الإصابات كانت عاملا رئيسيا في خسارة تلك المباريات حتى الآن. وقال إيدو: "عائنا في العام الماضي لأننا فقدنا العديد من اللاعبين ولم يكن لدينا بدلاء جيدين لخوض المباريات". وأضاف: "اعتقد أننا بحاجة لفريق يفوز بالمباريات. نحن بحاجة ليتواجد الفريق في مركز جيد بنهاية الموسم لأن الأمر لا يتعلق فقط باللاعبين الأساسيين. نحن بحاجة لوضع أساس". وأضاف: "بالطبع، يؤلنا التواجد في هذا الموقف. أننا متضررون، أنا متضرر. لا أريد رؤية النادي هكذا، لكنني أريد رؤية الفريق يلعب سويا. دعونا نحكم على الفريق عندما يلعبون سويا".



ماندجو كيتش يعلن اعتزاله بعد مسيرة حافلة على صعيد الأندية والمنتخب البرتغالي

## ماندجو كيتش يعلن اعتزاله اللعب نهائيا

زغرب - أف ب: أعلن المهاجم الكرواتي ماريو ماندجو كيتش، تسجيل الهدف الحاسم في مرمى إنكلترا في نصف نهائي مونديال 2018 في روسيا، اعتزاله نهائيا بعد ثلاث سنوات من خوض آخر مبارياته الدولية مع منتخب بلاده. ونشر النجم الذي تلقى في مسيرته مع بايرن ميونيخ ويوفنتوس بشكل خاص، قراره عبر "إنستغرام" مرفقا بصورة لأول حذاء كرة قدم له ومتوجها بالكلام، في رسالة مؤثرة، إلى "عزيزي ماريو الصغير". وقال ماندجو كيتش (35 عاما): "ستحزن الأهداف في أكبر المحافل وستفوز بالألقاب مرتديا قمصان أكبر الأندية، تحت القميص الذي ستفخر به، ستكتب بعض من أهم لحظات المنتخب الكرواتي، الرياضة الكرواتية". وأضاف: "رسالته الموقرة من 'ماريو العظيم': 'إذا لعبت يوما ضد إنكلترا في نصف نهائي كأس العالم، فيتعين عليك أن تبقى مركزا على الدقيقة 109' في إشارة إلى هدف الفوز الذي سجله 'سوبر ماريو' في مرمى إنكلترا (2-1 بعد التمديد) في نصف نهائي مونديال 2018 وقاد به منتخب بلاده إلى المباراة النهائية الأولى في تاريخه قبل أن يخسر أمام فرنسا ويكتفي بالميدالية الفضية، في أفضل أداء لكرواتيا في بطولة كبرى. وأشادت صحيفة "بوتارني ليست" الكرواتية السبب برحيل "أيقونة"، في حين وصف موقع "إنديكس الإخباري" ثاني أكثر هدافي المنتخب الكروي في تاريخه (33 هدفا في 89 مباراة) بأنه "الرجل الجاربات الكبرى". وولد ماندجو كيتش في سلافونسكي برود (شرقا)، وسجل 211 هدفا في مسيرته الاحترافية، وكان بلا ناد منذ رحيله من ميلان الإيطالي في أيار/مايو. وتعاقد معه ميلان لتعويض غياب العملاق السويدي زلاتان إبراهيموفيتش المصاب، لكنه حظي بفرص قليلة لإثبات قدراته مع روزونوتيي بسبب مشاكل عضلية. وبعدها بدأ مسيرته عام 2004 في مارسونيا (سلافونسكي برود)، وقع ماندجو كيتش أول عقد كير مع دينامو زغرب في 2007، وانتقل إلى فولفسبورغ (2010-2012) ومنه إلى بايرن (2012-2014) واتلتيكو مدريد (2014-2015). وقام مع يوفنتوس (2015-2019) بأربعة ألقاب دوري إيطالي وثلاثة كؤوس، لكنه فشل في الفوز بدوري الأبطال للمرة الثانية عندما خسر نهائي 2017 أمام ريال مدريد، علما أن لقبه الأول والأخير في المسابقة القارية كان مع الباييرن عام 2013. كما لعب لماندجو كيتش مع الدحيل القطري.



## إلى سكان تل أبيب: من قال إن الفلسطينيين يقصدون نابلس ورام الله بـ «حق العودة»؟

د. حاييم مسغاف

■ كان روغي وتوتنبرغ، وهو عضو «كيوتس ناضل عن عوز»، ابن 21 عندما اجتاح العرب الحدود وقتلوه في العام 1956، وألقى موشيه دايان، الذي كان في حينه رئيس الأركان، كلمة التابن بعد ثماني سنوات فقط من قيام دولة إسرائيل، ومن المهم أن نحفظها اليوم عن ظهر قلب.

أقول ذلك بالطبع في ضوء موت الجندي، رجل حرس الحدود، بريئيل حدارية شمونلي. سنوات طويلة تفصل بين الحدثين، ولكن الواقع هو الواقع ذاته. العرب لم يسلموا بالاستيطان اليهودي في بلاد إسرائيل. قالوه منذ بدايته، ومن ناحيتهم لن ينتهي الصراع أبدا.

لقد فهم دايسان هذا منذ ذلك الحين، وأعلى تحذيراً عن فكره هذا في الكلمات التالية: «مجموعة الفتيان هذه التي تقيم في «ناحل عوز» تحمّل على كتفها بوابات غزّة الخيالية». كانت الأقوال واضحة، حرب دائمة تنتظر الدولة اليهودية، وسيكون فيها ضحايا. ليس بذنب الشهداء بل لأن «بوابات غزّة أنقل من كتفيه» (كتفي روغي وتوتنبرغ) وتغلبت

عليه..

من المهم أن نتذكّر هذه الأقوال. العرب لا يكافحون في سبيل تحسين شروط حياتهم، بل يريدون القضاء على الاستيطان اليهودي بصفته هذه. ليس في يهودا والسامرة فمضب، بل وفي اللد والرملة وفي بئر السبع وعكا وصفد.

يشتمل النزاع بين الحين والآخر في أماكن مختلفة، وليس هناك ما ينهيه. فهو لم يبدأ في 1967 ولا في 1948. ثمة يهود قتلوا على أيدي عرب قبل سنوات طويلة من الإعلان عن قيام الدولة اليهودية.

اليهود، بخلاف العرب، سعوا بأن يتساموا مع الحركة الوطنية العربية. كانوا مستعدين لإقامة وطنهم القومي فقط على قسم من بلاد إسرائيل الغربية، الذي كان ضم في البداية، في صك الانتداب البريطاني، واضطروا للتنازل عنه منذ بداية الطريق. ولكن كل محاولات المساومة التاريخية فشلت على ما يبدو. وقد رفض العرب كل مساومة فرضت عليهم. بل سعى قادتهم إلى التقرب من ألمانيا النازية في أثناء الحرب العالمية الثانية، وحاول الملك عبد

الله الأول، في حينه، السير في اتجاه آخر، وعندما قتل.

بعد حرب الأيام الستة، ارتفعت

معاريف 9/5/2021

## أتباع ننتياهو في تأييد لأم القناص: نعم... بينيت خائن ويجب قتله

عاموس هرثيل

■ كان هناك أمر صادم عند مشاهدة مقابلات مع أبناء عائلة قناص

حرس الحدود، بريئيل حداريا شمونلي، في قنوات التلفاز ليلة السبت. ولم يكن ذلك بسبب توجيه الميكروفون للو الدين الناكثن أثناء الحدان (هذا طوبو تم تحطيحه في إسرائيل قبل ثلاثين سنة)، وليس بسبب أن تم استغلال موت الابن لصالح موقف سياسي (هذا ما حدث في حرب يوم الغفران وفي حرب لبنان الأولى والثانية وعلمية الجرف الصامد). إنما نبعت الصعوبة من اللهجة التي استخدمها والدها شمونلي، كانت لهجة فضة تقترب من حدود العنف، مشابهة لثغمة تحريضية يتبعها الآن عدد من مؤيدي رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو. عبر الشبكات الاجتماعية وفي مجموعات الواتساب للكيود. قالت والدة بريئيل، نيتسا شمونلي، إن رئيس الحكومة نفتالي بينيت «يشعر بالخائبة»، وقد اتهمته بـ «قتل دولة إسرائيل»، ليس أقل من ذلك.

حسب قواعد اللعب السائدة في إسرائيل، فمن السموح للأباء التثالي قول أي شيء وبأي صياغة لم يخطر ببالهم. ولكن الأقوال لا تقال في فضاء فارغ. فالغضب من الخطأ التكتيكي الذي من ناشط حماس من الاقتراب من الجندي وإطلاق النار على رأسه من مسافة صفر، انضم إلى الإذلال الذي شعور به عدد كبير من الأشخاص إزاء صور الحادثة. هنا ولدت استطورة حول تعذيب أيدي الجنود أمام حماس، رغم أن الجيش الإسرائيلي يستخدم نار القناصة في كل مظاهرة عنيفة على طول الحدود مع غزّة. ولا نريد التحدث عن وسائل تفريق المظاهرات، تم استغلال شبكات الاجتماعية من أجل حملة سياسية تستهدف

رأس بينيت.

لقد تم وصف رئيس الحكومة كمن أنزل كارثة أمنية على دولة إسرائيل، رغم أن سلفه في هذا المنصب لم يطرح خلال 12 سنة أي حل، سياسي أو عسكري، للمواجهة في غزّة، بل سمح بإدخال إرساليات نقدية شهرية من قطر للقطاع خلال ثلاث سنوات تقريبا. في المظاهرة التي تم تنظيمها هذا الأسبوع في تل أبيب ردا على قتل شمونلي، سمعت أيضا عوات لقتل بينيت. كان يبدو أن الأجواء قد هدأت قليلا بعد نزول نتنياهو عن سدة الحكم. ولكن يتبين أننا لا نحتاج الكثير لإعادة استدعاء الوحي الغيضي من الماضي.

مقارنة مع بينيت، يعدّ الجيش الإسرائيلي هدفا ثانويا. ولكن وباعتباره الطريق المومل إلى الهدف الأساسي، فقد تعرض الجيش أيضا لنار ثقيلة. قائد منطقة الجنوب، اليعيزر طوليدانو، جاء الجمعة إلى بيت العائلة ليعرض عليها نتائج التحقيق العسكري في الحادثة، مع قائد الشرطة وقائد اللواء. هذه هي المرة الثالثة التي يلتقي فيها طوليدانو مع أبناء عائلة شمونلي وأصدقاهم، وكان قد تعرض لهجوم شخصي شديد في جميع هذه اللقاءات. كما اعتبر قائد اللواء هدفا أيضا.

أحجم بينيت حتى المساء عن أي تصريح علني باستنائة جملة ضعيفة في اللقاء مع هيئة الأركان الخميس الماضي. وتحدث، السبت، مع رئيس الأركان أيفك كوخافي، وقال إن دعمه لقادة الجيش كامل ومطلق، «حتى عندما تكون هناك «أخطاء مأساوية». وكتب كوخافي نفسه في رسالة للقيادة، بأن «الجمع الذي لا يدعم جنوده وقادته حتى عندما يخطئون، سيكتشف أنه لن يجد من يجارب من أجله».

وقال رئيس الدولة إسحق هرتسوغ، في «أخبار 12» بأنه يتّك بالجيش الإسرائيلي، ودعا إلى عدم نسب دوافع غريبة للجيش. صمت معظم الوزراء. وكان وزير الدفاع أول من قال أمورا واضحة، وهو بني غانتس، الوحيد الذي فعل ذلك حتى نهاية الأسبوع. والانطباع المتولد في نظر جزء كبير من قيادة الدولة، بأن الحادثة هي مشكلة قيادة المنطقة الجنوبية وفرقة غزّة. هل تورط القادة في الميدان؟ عليهم تسوية أمورهم بانفسهم.

لكن المشكلة أن ما يحدث على حدود القطاع لا يبقى هناك، بل يؤثر بشكل سيئ أيضا على دوائر أخرى. الأحداث تضعف الهزيمة ودافعية الجيش الإسرائيلي وتضر بعلاقته مع الجمهور. لا ينتظر المقاتلون فقط أوامر فتح النار كما سيتم إلهامًا من قيادة هيئة الأركان، فهم يتعرضون لرسائل عبر الشبكات الاجتماعية التي تتهم قادتهم بالتحلي عنهم وتدعوهم إلى رفض الأوامر. وهذه الاضطرابات تؤثر أيضا على عائلات الضباط التي تمارس عليهم الضغط لترك وظانفهم التي تعدد فيها أخطار التورط مرتفعة. لن يوافق الجميع على أن يتعرض أبينهم طوال الوقت لما تعرض له طوليداو وضباطه مؤخرا.

سمعت في السنوات الأخيرة مشاعر مشابهة من قائد المنطقة، وقائد الفرقة، وقادة المنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى: الأخطاء جزء من المهنة العسكرية، تملأها هي الحال في أي مهنة أخرى. ولكن عندما نخطئ في المهنة العسكرية يموت الناس. يترك الجيش لذلك، ويدرك الثمن الشخصي الذي قد يدفعه الضباط، الذي يتحمّل في إنهاء حياتهم المهنية. هذا جزء من قواعد اللعب في المستويات العليا. الأمر الذي لا يجب أن يكون جزءا منها هو الحملة المتطرفة التي ينكبتها السياسيون، والتي تكون على الأغلب مقرونة بتغطية إعلامية صارخة.

منذ اندلاع القضية الأخيرة، عندما أصيب شمونلي قبل أسبوعين، كثرت المقارئة بيننا وبين قضية اليئسور ازاريا من العام 2016. الفرق أن قضية ازاريا امتدت لسنتين حول محاكمة الجندي. هنا انتهت التطورات كما يبدو عند انتهاء التحقيق العسكري. تريد عائلة الجندي وبحق خوض صراع لتشكيل لجنة تحقيق خارجية لفحص ظروف الحادثة.

ولكن احتمالية نجاح ذلك تبدو متدنية. سيتلانى الاهتمام الإعلامي قريبا، وسيستقل إلى أحداث ونقاشات أخرى. ولكن ما زال هناك إمكانية لحدوث أضرار بعيدة المدى: أولاً، قد يحدث أضرار بالغة داخل سلسلة القيادة وبين الجمهور والجيش. ثانيا، القضية الأخيرة ترسخ السلم المشوه وتقول إن حياة الجندي أعلى

من حياة المدني في إسرائيل، في السابق كان سلم الأولويات مقلوبا: فهم الإسرائيليون أن الجيش كان مستعدا لتكيد الضحايا من أجل الدفاع عن حياة المدنيين، والأّن أدى خطأ محلي إلى نتيجة مأساوية، هو ذريعة للمطالبة بتشكيل لجنة تحقيق والإعلان عن رئيس الحكومة كخائن. يبدو من الجيد أن الجمهور لا يسلم بموت الجندي، الذي ينبع من خطأ أو خلل، ولكن أن تتورع عاصمة تشديدة ويسلم النقاش إلى أماكن لا يجب أن يصل إليها، فهذا سبانيّ تعذيب الأيدي الحقيقي. في المستقبل، ربما تكون القيادة السياسية والعسكرية مشلولة عليا خوفا من ارتكاب خطأ والتسبب باصابة، إلى درجة عدم استخدام الجيش البري، حتى في ظروف تكون فيها حاجة ملحة إلى ذلك.

هآرتس 9/5/2021

يونتان ليس

■ التقى رئيس الدولة إسحق هرتسوغ، هذا الأسبوع، مع ملك الأردن عبد الله الثاني، الذي دعاه إلى قصره في عمان. وفي اللقاء، بحثا التعاون المحتمل بين الدولتين في مجال الطاقة والاقتصاد والزراعة أزمة المناخ. هذا بعد شهرين على لقاء سري بين الملك ورئيس الحكومة نفتالي بينيت، الذي أنهى سنوات من القطيعة بين رؤساء الدولتين في عهد نتنياهو.

اعتبر هرتسوغ اللقاء دافئا وقال في أعقابها: «الأردن دولة مهمة جداً، أحترم الملك عبد الله، هو زعيم كبير ولعاب إقليمي مهم والتقى مؤخراً مع زعماء مهمين جداً من بينهم الرئيس بايدن والرئيس بوتن و الرئيس السيسي وأبو مازن. لقد تناقشنا حول مواضيع رئيسية في الحوار بين الدولتين، منها اتفاق على استيراد منتجات زراعية في سنة التبويز، وموضوع الطاقة والاستدامة، وحلول أزمة المناخ.

يعزّن اللقاء مكانة هرتسوغ كلاعب رئيسي للدفع قديماً بعلاقات إسرائيل الخارجية. فمنذ توليه منصبه، أجرى محادثات استثنائية مع زعماء دول ذات علاقات متداعية مع إسرائيل، من بينهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. «في المنطقة إحساس بالرغبة في التقدم والتحدث»، قال هرتسوغ. «أتحدث مع زعماء كثيرين من كل أرجاء العالم بالتنسيق كامل مع حكومة إسرائيل. وأتوي اللقاء والتحدث مع رؤساء دول أخرى في المنطقة». واعتقد أنه من المهم إجراء حوار مع الجميع من أجل مصالح دولة إسرائيل».

تناولا التعاون في مجال الطاقة والاقتصاد والزراعة والمناخ... ورفع حجم التصدير للضفة الغربية إلى 700 مليون دولار

## هرتسوغ في «لقاء دافئ»: الأردن دولة مهمة والملك عبد الله لاعب إقليمي أساسي

في السنوات الأخيرة، إلى جانب التعاون الأمني الوثيق، برز خلل في العلاقات العلية بين الدولتين. فقد اتخذ الأردن، الذي فيه أغلبية فلسطينية، خطا هجوميا ضد سياسة إسرائيل فيما يتعلق بمنطقة الحرم وحى الشيخ جراح، وانتقد عملية حارس الأسوار بشدة. وفي آذار الماضي، كانت مواجهة علنية بعد أن تم إلغاء زيارة ولي العهد الأردني في الحرم عقب خلاف حول ترتيبات الحماية في المكان. وردا على ذلك، وضعت عمان صعوبات على رحلة نتنياهو الجوية إلى الإمارات من أراضيها. وكان رئيس الحكومة السابق الذي ألغى الزيارة في النهاية، قد أمر بإغلاق المجال الجوي لإسرائيل أمام الرحلات الجوية القادمة من الأردن.

عند تشكيل الحكومة، أعلن وزير الخارجية يئثر لبيد عن نية تعزيز العلاقات مع الأردن. في تموز، زار لبيد الأردن والتقى نظيره الأردني أيمن الصفدي. وبعد اللقاء، أعلن لبيد بأن إسرائيل ستبيع الأردن 50 مليون متر مكعب إضافية من المياه. وبهذا أعطى إشارات حول استعداد لمساعدة الأردن في ضائقة المياه التي يعانيها. أحد أسباب التوتر بين الدولتين هو قرار إسرائيل الانسحاب من مشروع قناة البحرين الذي استهدفت التخفيف من ضائقة الأردن. «لا توجد جدوى اقتصادية للمشروع. ولكن إسرائيل تبحث عن حلول بديلة لمساعدة الأردن»، قال مصدر سياسي للصحيفة. اتفق لبيد والصفدي على زيادة حجم التصدير من الأردن للضفة الغربية، من 160 مليون دولار في السنة إلى 700 مليون دولار، وفقا لاتفاق باريس الذي استهدفت تسوية العلاقات الاقتصادية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

هآرتس 9/5/2021

عربي مسلم يربط حياته السياسية بحكومة صهيونية

لهذه الأسباب يستحق منصور عباس أن يكون رجل هذا العام في إسرائيل



الاستيطان اليهودي في كل أرجاء الوطن. في قائمة ال100 مؤثر عربي، «ذي ماركر»، جاء عباس في المكان الثامن، على مسافة بيئة عن شريكه السابقين: الناشرين أحمد الطيبي وأمين عودة، بل وقبل وزراء كبار.

من تبنياً: لأول مرة، نائب عربي هو من يقرر مدى حياة الحكومة. يعيش عباس معضلة: أي موقف يعرضه أمام إمكانية رد عسكري على العمليات؟ وفي المسكر الإسرائيلي سيثور تساؤل: هل منتجع حكومة بينيت عن عملية عسكرية انطلاقاً من مراعة معارضة "راعع"؟ هل سيخاطر بينيت بتصغير أمام حكومته، إذا ما أمر بحملة عسكرية مع علمه أن "راعع" قد تتوقف عن تاييدها للحكومة؟

بالطبع، لا ينبغي الاستنتاج بأن النائب عباس يفكر بالانضمام إلى حزب صهيوني، وثمة شك بأنه قد شطب من وعيه للتصريحات الفلسطينية المتطرفة.

ولكن لا بد أن تأتي الساعة التي تلمّسه باتخاذ موقف بالنسبة لمستقبل الحكومة. ومع ذلك، قد يرى جزء من الجمهور العربي في إسرائيل بركة في زيادة ميزانيات الحكومية التي تحفز بالأمل، وتحسّن وضعهم الاقتصادي

يعقوب احيمثير

■ أمامكم، أيها القراء، محاولة متواضعة لإعاش تقاليد صحافية: مع مغادرة السنة الماضية بسلام، نسال من هو رجل السلام. الجواب صعب. ستقولون إنه نفتالي بينيت، خليفة نتنياهو. وربما تخارون نتنياهو نفسه، فاسمه في الاستديوهات في كل خطاب سياسي حتى بعد 12 سنة من تولي المنصب.

ولكن إذا كان رجل السنة هو من كان تأثيره حاسما على الحياة العملية، فبرائنا سيكون النائب منصور عباس، زعيم حزب الوحدة "راعع". فقد وقعت هذه السنة ظاهرة غير مسبوقة: سياسي يهودي—مسلم ربط حياته السياسية مع حكومة بينيت صهيونية. في 1948، تملأها في السنوات التالية لها، من كان يتخيل وأقعا سياسيا كهذا، تعمل فيه حكومة يتعلق وجودها بتأييد كتلة فيها أربعة نواب عرب؛ وهي حكومة يقف على رأسها شخصية يهودية، صهيونية، تتطلع إلى ضم إقليم يهودا والسامرة إلى إسرائيل وتؤيد توسيع

بمخالفته وصية والديه: ما الذي أوجع قشوع

حتى وصف نفسه بـ«الفلسطيني المرتحل»؟

ايريس ليعال

كانت صفعتي بالقول إن الفلاح الأكبر للمشروع الصهيوني هو أن يشعر الإسرائيليون بأن عيشهم سيكون نوعا من الخضوع في مكان آخر. ويحدث قشوع أيضا في مقاله عن الخجل الذي يعتربه منذ هربه من المكان الذي كان يجب أن يكون بيته الطبيعي. وقد علمته جدته ووالده منذ صغره بأنه محظور عليه مغادرة البيت والوطن مهما كان، فلسطين أو إسرائيل. ولكن «الصود» الذي يعني الاستثمارية، والذي يعبر عن علاقة الفلاح الفلسطيني بأرضه، يجد صداه أيضا بنتمسك الاستيطان اليهودي بالأرض ويحلمنا الوطني ونجسده الكولونيالي.

الفرق بين منفى صديقتي ومنفى قشوع واضح، حتى لو كانا ينبعان من نفس الماضي الذي لا يمكن دفنه، ومن نفس حالة اليأس. تغيير الحكم واللقاء بين نفتالي بينيت وجو بايدن يطرح السؤال بشكل ملح أكثر حول الفترة التي تعتقد إسرائيل بأنها ستنتج فيها في قمع رغبة الفلسطينيين بالاستقلال، وبأي ثمن. وإلى متى سيتمتر الجمهور، بما في ذلك اليسار — الوسط، بالتتاؤب من الملل عند طرح قضية الاحتلال. الآن، يعيش قشوع في سانت لويس بولاية ميزوري، ويعيش صديقتي في جنوب البرتغال. منفي كل إسرائيلِي — فلسطيني سيؤد في نهاية المطاف إلى تحلي إسرائيليين — يهود، لي أمر مشتركة مع قشوع أكثر مما هو لي مع مستوطنة في مزرعة جلعاد (مع أن لي أمورا مشتركة معها أكثر مما لي مع شخص من حماس). كان قشوع جزءا من النقافة في إسرائيل. ووجوده هو أثرها الباقي اليوم بأنه هناك سبيل، إلى أن هزمنها. في المنفى والاعتراب يريد القول بأنه لا سبيل، وأن القضاء المشترك بيننا لم يعد قائما، ابنة قشوع التي عرفناها من مقالاته هي ناشطة في منظمة طلاب فلسطينية. وابنه الأكبر يرفض التحدث مع الصهاينة، والابن الصغير مقتنع بأنه أمريكي. هذه هي وصمة عارنا وهذا ما يعزق قلبي. إن غياب القيادة الوطنية الفلسطينية ويؤس حكومات إسرائيل تذكرني بالسؤال الذي صاحّه اليهودي الحكيم، الناجي من الكارثة، جان اميري، «كم وطننا يحتاج الإنسان».

هآرتس 9/5/2021

## ماذا لو حصلت غزة على صواريخ (ستينغر)؟

إلى هزيمة الجيش السوفييتي، وانسحابه من أفغانستان.

بين الخبثتين، السوفييتية والأمريكية

وقد استخدم المجاهدون صاروخ (ستينغر) بفعالية كبيرة ضد المروحيات وطائرات النقل العسكرية السوفييتية، بين أعوام 1986-1989، مما أدخل الرعب في قلوب الطيارين والجنود السوفييت على حد سواء، واضطر قادتهم إلى تغيير أساليبهم القتالية في الميدان.

لقد كان لهذه الصواريخ أبلغ الأثر في تحديد سلاح الجو السوفييتي، وبالتالي تغيير ميزان القوى العسكري لصالح المجاهدين، ضد الجيش السوفييتي، الذي انسحب عام 1989 وهو يجر أذيال الخيبة، كما حصل مع نظيره الأمريكي عام 2021، بفارق 32 عاماً بين الخبثتين.

توازن الرعب في غزة

وهكذا فإن صواريخ (ستينغر) لو وقعت بيد المقاومة الفلسطينية، من طالبان، أو من الفائق الذي فشل الأمريكيون في استرجاعه من المجاهدين، فإنها ستحول حياة إسرائيل إلى جحيم لا يُطاق، بتحديد سلاحها الجوي، فتفقد بذلك تفوقها العسكري.

فما المواجهة الأخيرة عنا ببعيد، إذ أوجدت المقاومة (توازن رعب) بين الطرفين وأرست قواعد جديدة، كشفت هشاشة إسرائيل.

إنتهكات العدو في القدس تقابلها رشقات محدودة من الصواريخ على مدنه، وتدمير الأبراج السكنية يقابلها رشقات أشد كثافة تخلف المطار، وتشل الحياة، وتكبد العدو قتلى وجرحى، وأضراراً، وخسائر اقتصادية، إضافة إلى ما لها من تأثير معنوي ونفسي على المستوطنين. كل هذا أنجزته المقاومة بصواريخ بدائية محلية الصنع، فماذا لو حصلت غزة على صواريخ (ستينغر)؟

\* كاتب من الأردن

داود عمر داود \*

عندما انهارت الحكومة الأفغانية وتفكك جيشها، وسيطرت حركة طالبان على البلاد، أبدت إسرائيل مخاوف شديدة من العلاقة التي تربط بين (حركة حماس) و(حركة طالبان).

ومصدر هذه المخاوف أن تجد الأسلحة المتطورة التي غنمتها طالبان طريقها إلى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. ومع مرور الوقت، أخذ يتضح أن قلق المؤسسة الأمنية والعسكرية الحاكمة في إسرائيل كان في محله، إذ غنمت طالبان، بين ليلة وضحاها، أسلحة ومعدات عسكرية ربما توازي أو تفوق ما تملكه إسرائيل، كما ونوعاً.

85 مليار دولار غنائم طالبان

إدارة الرئيس بايدن اعترفت أن طالبان أصبحت تسيطر الآن على ما قيمته 85 مليار دولار من المعدات العسكرية الأمريكية.

ويشمل ذلك 75 ألف مركبة، وأكثر من 200 طائرة حربية ومروحية، وأكثر من 600 ألف قطعة سلاح خفيف وصغير. كما أن لدى طالبان عدداً من مروحيات (بلاك هوك) لا تملكه غالبية دول العالم. كما غنمت طالبان أيضاً أجهزة رؤية ليلية، ودروعاً واقية، ومستلزمات طبية، وأجهزة المخابرات الحيوية للتحقق من بصمات الأصابع، وبصمات العين، وصور الوجه، والتعرف على الصوت، ومعلومات السيرة الذاتية للمتعاونين الأفغان، وهي كنز من المعلومات الإستراتيجية لحركة طالبان.

ميزان القوى

لم يتضح بعد أن شملت غنائم طالبان صواريخ (ستينغر) المضادة للطائرات. فالمخاوف الإسرائيلية ربما تكون قائمة أساساً على إمكانية أن يقع صاروخ (ستينغر) بيد المقاومة في غزة.

وإذا حصل هذا فسيكون بالإمكان تحييد سلاح الجو الإسرائيلي في أي مواجهة مقبلة، كما فعل المجاهدون مع

## شعب واقف

أحمد صلال \*

وتسارنتها العسكرية؛ تقدم إيجابيات على أنها وفيّة للشعب الفلسطيني.

ويغض النظر عن السخرية، فإن عملية رئيس مجلس الوزراء بينيامين نتنياهو، وإستمرت دون توقف. لا يوجد قرار صادر عن الأمم المتحدة - كان يمكن لإسرائيل أن تتجاهله مرة أخرى - ولا توجد إجراءات عقابية، ولا سحب دول لسفرائها، ولا تعليق لتسليم السلاح.

مثل واشنطن؛ تبني الإتحاد الأوروبي لغة اليمين الإسرائيلي. الحكومة الفرنسية بدعم زعيمة اليمين المتطرف مارين لو بين، وتأثير من الفكر اليهودي الفرنسي، والقریب من تل أبيب برنار هنري ليفي، تبنوا خطاب واشنطن نفسه. والمفاجأة السياسية كانت من عمدة باريس الإشتراكية أن هيدالغو، التي لم تستيقظ إلا لحظر مظاهرة تضامن مع الفلسطينيين.

للإعتقاد هنا؛ أنه كلما كانت إسرائيل أكثر قوة وإستعداداً، قلت ديمقراطيتها، وكلما أصبح العالم تحت قدميها.

ومع ذلك؛ وكما أثبتت خمس حروب للتلو، فإن هذه "القبّة الحديدية" والدبلوماسية الداعمة؛ لن تضمننا سلامها.

إن عنف المقاومة، يرد دائماً على عنف القهر، الذي يحول دون أن يسحق الشعب الواقف ويخضعه.

\* صحافي وكاتب وناقد سوري

منذ خمسة عشر عاماً، تعرضت مدينة غزة الفلسطينية لخمس إجراءات عقابية: أمطار الصيف عام 2006؛ صلب القلب 2008-2009؛ عمود الدفاع عام 2012؛ حافة واقعية عام 2014؛ حارس الجدران عام 2021.

أختارت إسرائيل هذه الأسماء، لإخفاء هوية المهاجمين. وبعد ذلك خمسة عشر عاماً، الشخصيات نفسها تنطق العبارات نفسها، لإخفاء الشرعية على العقوبات نفسها، لأن عدم توازن الموارد المستخدمة؛ يجعل مصطلح "الحرب" غير مناسب.

استطاعت إسرائيل وبدعم من الدول الغربية أن تخضع الفلسطينيين لحصار بري وحدثت عدة اشتباكات بينهم.

وبالتالي؛ فإن التسلسل الزمني للإشتباكات، يسلط الضوء على المضايقات العادية التي يتعرض لها الفلسطينيون، والسيطرة الدائمة، والإحتلال العسكري، وحصار الأراضي التي لا يدخلها أي مطار، والجدار العازل، وتجزير منازلهم وتهجيرهم، واستعمار الأرض.

إسرائيل تعرف جيداً أن معركتها ضد شعب واقف، لا ضد فصيل، وحماس هو الفصيل الممثل للرد الفلسطيني على الإسرائيليين.

حماست بتنوع مصادر تمويلها

## تعقيبات

مقال يحيى الكبيسي: العراق والسيناريو الأفغاني؟

التركيب السكانية

إن الشعب العراقي هو شعب واحد ولا يوجد فرق في التركيبة السكانية. الحكومات التي جاءت بعد الاحتلال تركت على الطائفية ولكن الشعب العراقي بقي على أصالته وهو يرفض الطائفية ويتفاضه تشرين الأول-أكتوبر مثال على ذلك.

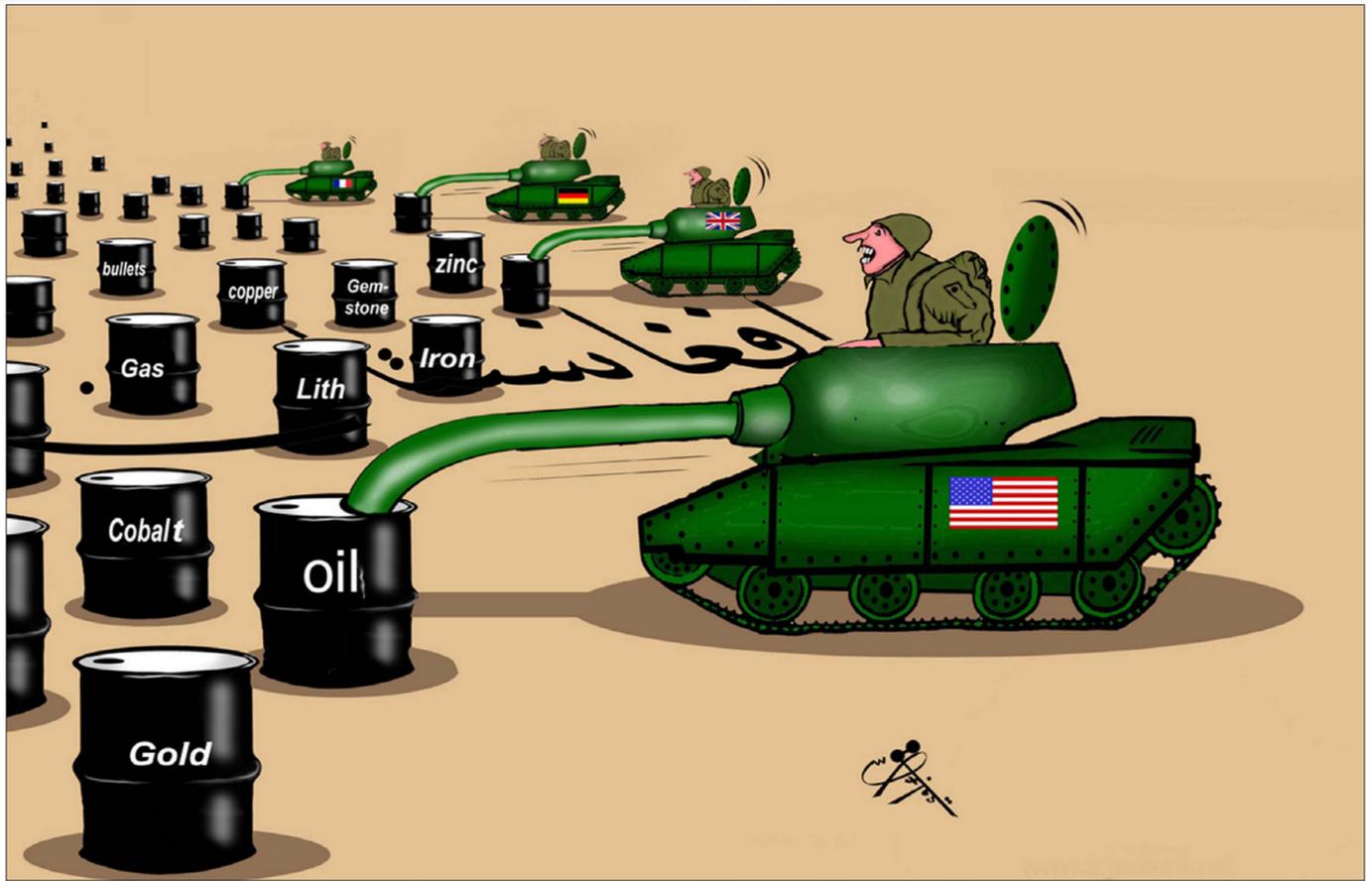
يوسف

تكوين شئ

تبقى الحقيقة أن التركيبة السكانية لأفغانستان تختلف عن العراق، وهذه توجد في أي كتاب جغرافية بسيط. أما في العراق ففي أحسن الأحوال أن أحداث البسنت الماضية ساهمت في جعله تكويناً هشاً. حاول النظام السابق الحفاظ على مظهره القوي، لكن الغزو الإجرامي أزال الغطاء خلال ثلاثة أسابيع وتبين أن الملايين كانت تتناقض النظام، والمؤسف أن ذلك جز إلى إقتتال طائفي.

أحيى شباب تشرين الأول - أكتوبر الذين ارتفعوا فوق الآلام وأرجو أن تستمر هذه الروحانية. غير أنني لن أكون على يقين حتى يتم تجريد الغزو والإحتلال وأعوانه. دون ذلك سيستمر العراق عراقين، إن لم يكن ثلاثة!

محمد شهاب أحمد



## تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: أنهار

عاشة...رضوان الله عليهن...؛ وعندما نتأمل فقرات مفصلة في تاريخ المسلمين...تبرز مكانة خولة بنت الأزور...زينب النفاوية التي كانت سيدة القرار في الدولة الراشدة التي كانت حدودها ممتدة عن عماق إفريقيا إلى تخوم أوروبا...دون أن ننسى شجرة الدر التي قادت مصر في أصعب مرحلة من مراحل الحروب الصليبية..

عبد الرحيم المغربي

ثمن الحرب

تدفع النساء دوماً ثمن الحرب والغزو ولو بعد انقضائه، لأن التحطيم والقتل والاعتصاب من أسهل ما يكون وفي فترة وجيزة، أما عملية الشفاء والإعمار وإعادة التوازن الصحي والمادي فهي من أصعب ما يكون ويستغرق فترات طويلة.

مريم تومية

الجهاد البحري ضد جيوش وأساطيل إيزابيل الكاثوليكية صاحبة محاكم التفتيش... وأن تحولت في العقلية الإسبانية وتراثها التاريخي والأدبي إلى حدود اليوم، إلى كابوس لم يستطيعوا منه شفاء...؛ كان إسمها المشهور هو السيدة الحرة حاكمة تطوان ابنة الشريف مولاي علي ابن راشد حاكم شفشاون...وزوجة السلطان الوطاسي بعد ذلك...وبلغ من رعب الإسبان منها أن سموها الكونتيسة السوداء بسبب اللباس الذي كانت ترتديه أثناء المعارك؛ المرأة لم تصنف خلف خطوط المواجهة إلا من باب التمييز الأجوف والأناوية الذكورية.. وأما الحقيقة فشيء آخر.

ما نعرفه يقينا عن الإسلام... أن النساء كانت لهن مركز التقدير والريادة...وليس التهميش والتكتيش...فعندما نجحت من محور التقدير في عموم قرينش لا نجد مثيلاً للسيدة خديجة رضوان الله عليها...وعندما نجحت من مركز التبجيل لا نجد من يقارب مكانة السيدة فاطمة الزهراء... وعندما نجحت من مركز النقل الشرعي أحكاماً في العبادات والمعاملات... لا نجد مقارباً لمكانة السيدة

الصهاينة في فلسطين هو نفسه ما فعله تنظيم الدولة مع الإيزيديين وهي الفتوحات والحروب الصليبية نفسها وكل أنواع الاحتلال التي مرت بها البشرية، ولكن مأساة النساء كانت أعظم بسبب الاحتلال فهن متعة الجنود المعتصبين للأرض وما فوقها وما تحتها.

سلام عادل - ألمانيا

مركز القرار

لم تكن المرأة في كثير من محطات النضال والمقاومة ضد المحتل أو المستكبر على حد سواء محصورة في نطاق التضميم، ولملمة جراح الحروب الجسدية والنفسية، ولكنها كانت في مركز القرار أو في مقدمة القيادة...

ولا زلت هنا في المغرب، وهناك في إسبانيا نتذكر بإعجاب كبير كيف استطاعت فتاة أوتيت الجمال والحسن النادر...وترف التربية والعيش... من أم مسيحية إسبانية... وأب موريسكي... أن تقود

تفعله حكومات العار العربية للأسف الشديد. المرأة المسلمة مثل الرجل المسلم لا قيمة لأحدهما عند الطغاة العرب!

فاطمة

سرفة أرض

لم يمر على البشرية احتلال شهيم، فالاحتلال بمفهومه هو عملية اغتصاب، سرقة أرض وعرض وتاريخ، فهل يمكن لمنظومة فاسدة قائمة على قواعد فاسدة أن تتعامل بشرف مع ضحاياها؟

لكنني أفسور أنه لم يمر على البشرية كذلك احتلال كالصهيوني من حيث كل اختلالاته وتناقضاته قبل حتى عنفه وطمغائه وتحالفاته الريضية؛ احتلال يدعي الليبرالية والمدنية وقائم على فكرة دينية تراثية، هو احتلال من أين تأتيه الشهامة، وهو قائم على فكرة دينية، فالنقد ليس للأمر يعني الحقيقة المطلقة لديهم فقط، وهنا تكمن خطورة الدين وتقديس الأمور، فما يفعله

مسؤولية الإنفاق

أنصف الإسلام المرأة، ولم يُجملها من الأعباء ما لا تُطيق، فنرى أنّ الله -تعالى- كلّف الرجال ببعض التكاليف التي لم يطلبها من المرأة، كالجهاد، وأداء الصلاة جماعة في المسجد، وتحمل مسؤولية الإنفاق، حيث يُطلب من الرّجل أن يُنفق على المرأة بحسب القرابة؛ كان تكون أمّاً أو زوجة له، ولا يُطلب منها أن تُنفق عليه حتى لو امتلكت المال، وقد أدّن الإسلام لها بالعمل.

الكروي داود - النرويج

حكومات العار

الحكومات الاستبدادية والانتقالية في العالم العربي تأسر العديد من النساء المسلمات انتقاماً من أبائهن وأقاربهن، والأسماء كثيرة، ما يفعله العدو الصهيوني بأخواتنا أقل مما

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



ما هو رأيك؟







## صوفيا كابل نجمة مهرجان دوفيل

النجمة الدنماركية صوفيا كابل، حضرت حفل افتتاح الدورة الـ 47 من مهرجان دوفيل السينمائي الدولي المقام في مدينة دوفيل غرب فرنسا.



## يونان ثيودوراكيس: بين روح وجسد

صبحي حليدي

غالبية عظمى من جمهور المناضل والفنان اليوناني الكوني الكبير ميكيس ثيودوراكيس (1925-2021) تعشق المعزوفة الأشهر، التي رافقت الرقصة التي لا تقل شهرة، في فيلم مايكل كاكويانيس «زوربا اليوناني» 1964 المستمد من رواية نيكوس كازنيزاكيس التي كانت قد صدرت سنة 1946 بعنوان «حياة وأزمة الكسيس زوربا». وهم على حق في هذا العشق، بالطبع، لأن فرادة المعزوفة تصافرت على نحو فذ مع لغة الجسد الساخنة والحسية والحيوية في الرقصة، ولم يكن ينقص المزيج سوى شخصية ممثل كبير من عيار أنتوني كوين كي يستحق الخلود في النفوس على امتداد العالم. البعض، من محبي ثيودوراكيس دائماً، يساجل بأنّ لسلسات كاكويانيس البصرية/ السينمائية حجبت شيئاً من الفطنة العارمة التي تتسم بها الموسيقى في الأصل؛ الأمر الذي يختلف، كما يناقشون، عن موسيقى أفلام «الكترا» و«يوم طفا السمك» و«الطرواديات» و«فيغينيا» من إخراج كاكويانيس نفسه، أو فيلمي كوستا غافراس «Z» و«حالة حصار» أو فيلم سدني لوميت «سيربيكو». ثمة، هنا، وجهة نظر جدية بالتأمل من زوايا عديدة مختلفة، لعل في طبيعتها ذلك الامتزاج الفريد بين الموسيقى والرقصة في «زوربا» وكذلك نزوع ثيودوراكيس نحو الجملة الموسيقية الراقصة ذات المحتوى الإيروتي والاحتفالي والبأخوسي (نسبة إلى إله الخمر في الميثولوجيا الإغريقية).

البعض الآخر (وهذه السطور تزعم الانتماء إليهم، ربما بسبب من انحياز مزمن إلى الشعراء) يساجل بأنّ واحدة من الذرى الكبرى في تراث ثيودوراكيس، الذي اشتمل على أعمال رفيعة في السيمفونية وموسيقى الحجرة والباليه والأوبرا والكورال والأنشود والأغاني وموسيقى المسرح والسيمياء؛ ناك الذي اختار فيه إعادة إنتاج قصائد بابلو نيرودا «أغنية عمومية» وامتد تأليفها الموسيقي والكورالي بين سنوات 1973 وحتى 1981. ولا عجب في أنّ الفنان اليوناني الكبير استغرق كل هذا الوقت لاستكمال أربعة أقسام («نياثايات» «الحُرور» «أمريكا المتفتحة» و«تحيي العصفائر») من قصيدة مطوّلة كانت مجموعة نيرودا الشعرية العاشرة، وكتبت بين أعوام 1938 وحتى 1950. وتألفت من 150 قصماً، و231 قصيدة، وأكثر من 100 بيت.

ولقد شاءت حظوظ سعيدة أن التقى بالمناضل والفنان الكبير مرتين، كانت الأولى في سنة 1998 حين استقبلنا في بيته وفي مكتبه المطل على الأكربول، صعبة عدد من الأصدقاء الشعراء والموسيقيين والعرب العائدين من مهرجان كافالا الشعراء؛ فاستمعنا من هذا الإغريقي العتيق إلى رؤية فلسفية متكاملة، وتراجيدية أيضاً، تلخص حال الجدل العنيف الذي تعيشه الشخصية اليونانية بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها. «الشرق روح العالم، والغرب جسده» قال ثيودوراكيس، قبل أن يضيف: «معضلة اليوناني تكمن في أنّ روحه شرقية نابضة بالحياة والفنّ، وجسده غربي مشوّه مكبل بأثقال حضارة غربية، أمريكية وأنغلو – ساكسونية، لا صلة لهما بجمعة البتة بجوهر الإرث الهيلليني». اللقاء الثاني كان في سنة 2005 على هامش مشاركتي في ندوة فكرية حول رحيل إدوارد سعيد، أقامتها الجالية الفلسطينية في اليونان بالتعاون مع دار النشر «نيفيلي» وكلية العلوم السياسية في جامعة بانديوس؛ ويومها كان ثيودوراكيس يتعرض لحملة صهيونية شعواء بسبب تصريحات أطلقها بمناسبة صدور مجلدات سيرته الذاتية «كيف أعثر على روجي؟»، يومها تمنيت زيارة ثيودوراكيس مجدداً، ليس للتضامن معه فحسب، بل أساساً للاستزادة من زوايا حول اليونان والعالم؛ وتمت الزيارة بالفعل بتزيتب من الصديق الدبلوماسي والثقّف الفلسطيني عصمت صبري، الذي رافقني صعبة صديقنا الصحافي الفلسطيني محمود خزام.

فما الذي قاله ثيودوراكيس حتى أنهالت عليه الاتهامات، وفي رأسها «العداء للسامية»، بالطبع، ووضّع في خانة واحدة مع هتلر وغوبلز وفاغنر ومهاتير محمد (نعم) وبذلت جهود ممنهجة منظمة لتلويث سمعته وتحطيم اسمه وتدمير أعماله الخالدة؟ هنا أمثلة على تلك التصريحات: نحن وحيون. ولكن ليس لدينا تعصب اليهود واكتفاؤهم بذاتهم معرفياً؛ «التعصب لديهم يجعلهم يتديرون أمورهم، واليوم وفي وسعنا القول إن تلك الأمة الصغيرة هي أصل الشر وليس الخير، الأمر الذي يعني أن الكثير من الاكتفاء بالذات معرفياً والكثير من العناد يسببان الأذى» ولدينا شخص في قمة بيبيكليس هنا. هل تتخيلون ما الذي يمكن أن يفعله الإغريق لو كانت لديهم نزع العداون التي عند اليهود؛ ذلك هو السبب في أننا نسترحي. ولهذا نخجل من نقول من نحن. وللذين يمكن أن يفاغهم العيار الثقيل في تلك التصريحات، يتوجب أن يأخذوا بعين الاعتبار حقيقة مواقف الرجل من دولة الاحتلال الإسرائيلي والحقوق الفلسطينية؛ أو مواقفه من سياسات الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن في أفغانستان والعراق بصفة عامة. لقد قارن على الملأ، أمام تظاهرات حاشدة ضاقت بها شوارع أثينا وتسالونيك، بين الروحية والبربرية، وقبلها سافر إلى بلغراد لكي يعزف تحت وابل القصف الأطلسي. كذلك تستحق أن تدرج في قلب الحملة الشعواء تلك الكراهية المسبقة التي يحملها الصهيونية للرجل وفنّه، والتي تتجاوز السياسة إلى تاريخ اليونان وثقافته وفلسفته و... مليحه، أيضاً!

الأرجح أنّ الفنان الكبير أغضض عينيه للمرة الأخيرة على أطياش شروق الشمس وغروبها فوق الأكربول، ولسان حاله يستعيد أطروحة الناقبة: روح اليوناني الشرقية أدامت حيويته وعافيته، وجسده الغربي الحق بالسمم والوهن.

### أحوال الناس

- اختتمت أمس فعاليات الدورة الـ 12 من «مهرجان القدس للشعر والنقد والفن» بمشاركة مجموعة من الكتاب والمثقفين والشعراء. المهرجان استضافه «مركز بوتين» في بيت لحم وافتتحه وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف الذي أكد أن «الفعل الثقافي الفلسطيني شكل دائماً حالة اشتباك لصالح تعزيز الرواية الوطنية ودحض مزاعم الغزاة الغرباء».
- المطرب المصري حسام حبيب أعلن إن اليوم زوجته المطربة ششرين عبد الوهاب علي وشك الطرح، مشيراً أنها انتهت تماما من تحضيره وسيتزامن مع موعد طرح جديد حسام حبيب، الذي أشار إلى انه سيرتح عددا من الأغاني «السنغل» أغنية تلو الأخرى.
- تحت عنوان «خفافيش كورونا» صدرت الطبعة الثانية في مصر من رواية إبراهيم رسول بعد أقل من 4 أشهر من صدور الطبعة الأولى في بغداد، ويحاول خلالها أن يقدم ملحا من ملامح الحياة في ظل الوباء.
- معرض «الكتاب العربي» في العاصمة السويدية ستوكهولم، اختتم أعماله أمس وقال يزن يعقوب المشرف العام عليه أنه شهد مشاركة أكثر من 200 دار نشر عربية وأجنبية.

## توليد الطاقة من خلال السير على أرضيات خشبية

ينصب على كيفية تحويل الأخشاب من خلال إجراءات صديقة للبيئة إلى مادة ذات خواص كهربائية ثم استخدامها لتوليد الطاقة، مع الحفاظ في الوقت ذاته على المواصفات الطبيعية للأخشاب من أجل استخدامه في أغراض التصميمات الداخلية للمنازل. ويهدف فريق الدراسة إلى زيادة قدرة الألواح الخشبية على توليد الكهرباء عن طريق إضافة مزيد من الأغلفة الكيميائية الصديقة للبيئة والتي تتميز بسهولة تركيبها، ويؤكد الباحثون أن هذه التقنية يمكن أن تساعد في نشر فكرة مولدات الكهرباء المدمجة داخل الألواح الخشبية كمصدر لتوليد الطاقة صديق للبيئة في المباني الذكية.

عن الباحث جويدو بانزاراسا، من المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا رئيس فريق الدراسة قوله إن «خامة الخشب بطبيعتها لا يمكنها اكتساب أو خسارة الإلكترونات الناقلة للتيار، وهو ما يقلل من قدرتها على توليد الكهرباء، وبالتالي كان التحدي يكمن في تمكن الأخشاب من اجتذاب ثم فقد الإلكترونات». وخلال التجارب، استطاع الباحثون بواسطة نموذج أولي يتكون من شريحة خشبية بحجم قطع الورق توليد طاقة كافية لتشغيل مصباح كهربائي وأجهزة إلكترونية صغيرة مثل الآلة الحاسبة، بمجرد أن يسير على هذه القطعة شخص بالغ. وأضاف بانزاراسا أن تركيز هذه التجربة

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: طور فريق من الباحثين في سويسرا تقنية جديدة تتيح توليد الطاقة من السير على أرضيات خشبية، واستطاعوا استغلال هذه الطاقة لإضاءة مصباح كهربائي، حسبما ذكرت الدورية العلمية «ماتر» المتخصصة في مجال أبحاث المادة. وتعمد التقنية الجديدة على تزويد ألواح الخشب بوحدهات توليد متناهية الصغر مثبتة داخل أغلفة من السيليكون، وتبين من خلال التجارب أن هذه التقنية يمكنها توليد طاقة كافية لإضاءة المصابيح الثنائية الباعثة للضوء، وكذلك الأجهزة الإلكترونية الصغيرة. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا

## أكثر من 50 مليون مشترك في خدمات «يوتيوب» الميزة

ميوزيك». يذكر أن موقع «يوتيوب» هو أكبر موقع لبيت الفيديوهات مجاناً في العالم، حيث يستخدمه أكثر من ملياري مستخدم شهرياً، وقد تلمس طريقه خلال السنوات الماضية في محاولة لتقديم خدمات بث مباشر مدفوعة الأجر، قبل أن يصل إلى خدمته يوتيوب ميوزيك بأشتراك شهري قدره 10 دولارات ويوتيوب بريميم التي يبلغ اشتراكها الشهري 12 دولاراً، وهي تضم أيضاً اشتراكاً في يوتيوب ميوزيك، مع إضافة مزاي جديدة مثل السماح بالمشاهدة دون فواصل إعلانية وتشغيل الفيديوهات في خلفية الأجهزة المحمولة.

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: أعلنت شركة موقع التواصل الاجتماعي ويث ملفتات الفيديو «يوتيوب»، وصول عدد المشتركين في الخدمات المميزة مدفوعة الأجر لبيت التسجيلات الموسيقية والفيديوهات دون فواصل إعلانية إلى أكثر من 50 مليون مشترك. وأشار موقع سي نت دوت كوم، المتخصص في موضوعات التكنولوجيا، إلى أن المشتركين في خدمتي يوتيوب ميوزيك ويوتيوب بريميم مدفوعتي الأجر يحصلون على مزاي، مثل الاستماع إلى التسجيلات الموسيقية ومشاهدة الفيديوهات، دون فواصل إعلانية. ويضم رقم الـ 50 مليون

## كورونا يصيب وزير الصحة السوداني

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن وزير الصحة السوداني عمر النجيب، إصابته بفيروس كورونا. وقال عبر صفحته على فيسبوك: «في نهاية الأسبوع المنصرم، اتضح أنني كنت من المصابين لأحد زملائنا أثناء العمل». وأضاف: «أجرينا الفحوص فور معرفتنا، وقد كانت النتيجة سلبية للجميع، فبند بداية الأسبوع شعرت ببعض الأعراض الموحية بالإصابة بفيروس كورونا، أعدت الفحص وكانت النتيجة موجبة هذه المرة. اتبعت التعليمات الصحية الصادرة من الزملاء مسؤولي مراكز العزل». وازاد: «أتمنئ للشفاء بحمد الله، وبفضل التطعيم الذي كنت قد تلقيته مسبقاً.. أنا الآن في صحة جيدة وأتابع مع الزملاء سير العمل في الوزارة من مكان الحجر (المنزل) وخاصة ترتيبات حملات التطعيم القومية». واستطرد الوزير: «أهيب بالجميع للإسراع بتلقي لقاحات الكوفيد (كورونا) حفاظاً على صحتهم وصحة ذويهم». وبلغ إجمالي الإصابات بكورونا، حتى 26 أغسطس/ آب الماضي (أحدث حصيلة) في السودان 37 ألفاً و699 منها ألفان و831 وفاة، و31 ألفاً و630 حالة تعافٍ.

## تركي يقوده حب التعلم لنيل 5 شهادات جامعية

■ زونغلداق - الأناضول: دعت الرغبة المستمرة في التعلم، لدى التركي نجندت كوتوغلو، للحصول على 5 شهادات في تخصصات عدة، من أهم جامعات بلاده. وقال كوتوغلو، المقيم في ولاية زونغلداق شمالي تركيا، إن «التعليم يفتح للإنسان آفاقاً مختلفة وجديدة». وأضاف: «درست عدة مجالات مختلفة، منها الاقتصاد والأدب والأشعار، ما ساعدني على تغيير نظرتي للحياة». وتابع: «اطمأن أن أمضي عمري في التعلم حتى اليوم الأخير». وأوضح أن «علم الآثار» يعد الأكثر اختلافاً وتميزاً بين التخصصات التي درسها.

## مقتل شاب إثر هجوم سمكة قرش

■ سبديني - أف ب: قضى شاب عشريني، أمس الأحد، إثر هجوم من سمكة قرش عند شاطئ في شرق أستراليا، رغم محاولات «شجاعة للغاية» من راكبي الأمواج والرواد في المكان لإنقاذه، حسب السلطات المحلية. وحصل الهجوم قرابة الساعة الحادية عشرة قبل الظهر (01,00 ت غ) في إمراند بيتش على بعد حوالي 500 كيلومتر شمال سيدني، وقد وجد عناصر الإغاثة لدى وصولهم إلى المكان عددا من رواد الشاطئ

الحياة، ومنعت السلطات من ارتياد الشاطئ والمياه المحيطة به بعد الحادثة. وهذا ثاني هجوم من سمكة قرش يودي بضحايا في المياه الأسترالية هذا العام، وفق هيئة «تارونغا كونسرفيشن سوسايتي» الحكومية لحماية الحيوانات البرية، وفي العام الماضي، شهدت البلاد 26 هجوماً من أسماك قرش، اثنتان منها أدبيا إلى سقوط ضحايا.

## كاميرات

### لحماية القطط البرية والديبة

■ بالوفا - الأناضول: نصبت مديرية حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، في ولاية يالوفا التركية (شمال غرب) 28 كاميرا خفية في مناطق الغابات، بهدف حماية القطط البرية والديبة المهددة بالانقراض.

وتقوم الكاميرات بوجه عام بدور كبير في حماية الحياة البرية في تركيا، إلا أن هذا الدور يكسب أهمية كبيرة في يالوفا، نظراً لوجود العديد من الحيوانات النادرة. ويأتي نصب الكاميرات في إطار مشروع مراقبة وإحصاء التنوع البيئي في المناطق البرية والمائية في الولاية.

وأوضح أن الكاميرات توفر لمراكز المراقبة فرصة متابعة القطط البرية والديبة، منعا لتعرضها لأي محاولات صيد جائر.

كما تم تثبيت 28 كاميرا، في نواحٍ متفرقة من منطقة الغابات، تعمل على مدار اليوم.

## ألماني يطلب شهادة تطعيم دون تلقي اللقاح

■ إيرفورت (ألمانيا) - د ب أ: أصيب عضوان في أحد فرق التطعيم المتعلق ضد فيروس كورونا في شرق ألمانيا بعد تعرضهما لهجوم من قبل رجل أراد الحصول على شهادة تطعيم، لكنه رفض تلقي التطعيم نفسه.

وكان الفريق يقوم بإعطاء لقاحات فيروس كورونا في مركز تسوق في بلدة جيربا عندما اقترب منهم الرجل، وفقاً لجمعية (كيه في) الطبية، وقال أعضاء الفريق إن الرجل «غضب» عندما رفضوا منحه الشهادة، وأفادت وزارة الصحة في ولاية تورينجن بأن فنياً طبيياً ومتطوعاً أصيبا بجروح. وأكدت الشرطة وقوع الحادث. وأعلنت الوكالة نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج، لكنهما خرجا منه بالفعل.

ونظراً لأن المهاجم المزعوم سجل معلوماته الشخصية لدى الفريق قبل الحادث، سرعان ما تمكنت الشرطة من الوصول إلى بياناته. وقال المتحدث باسم الشرطة، إن الضباط عثروا عليه في حظيرة سيارات، مضيفاً أنه مطلوب بالفعل لدى الشرطة في واقعة مختلفة. وتم الإفراج عن منفذ الهجوم، الذي تعرض أيضاً لبعض الإصابات أثناء الحادث، دون كفاية، وفقاً للشرطة.